ספר

יסודי הדת

מאת

דר' הלל פרחי

كـتـاب

أســـاس الدين

تأليـف

الدكتور هلال فارحى

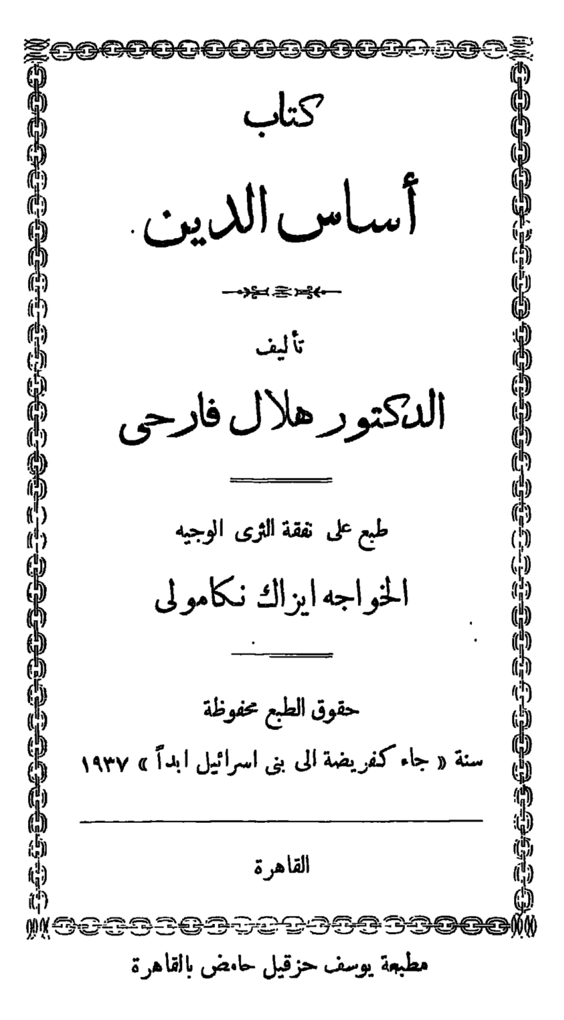
הוצאת המזרח

פה במצרים יע"א שנת התש"ו לפ"ג

בדפוס פליקס מזרחי ברחוב היהודים במצרים

طبع بمطبعة فليكس مزراحي بحارة اليهود بالقاهرة

Imp. Felix Mizrahi Quartier Israélite Le Caire



كتاب

أساس الدين

تأليف

الدكتور هلال فارحى

طبع على نفقة الثرى الوجيه

الخواجه ايزاك نكامولى

حقوق الطبع محفوظة

سنة « جاء كفريضة الى بنى اسرائيل ابداً » ١٩٣٧

القاهرة

مطبعة يوسف حزقيل حامض بالقاهرة

ספר

יְסוֹדֵי הַדָּת

מאת

ד"ר הלל פרחי

הוצאת

הנדיב הנכבד

מר יצחק נבאמולי יצ"ו

הזכיות שמורות

שנת חוק לישראל הוא תרצ"ז

קהיר 1937

דפוס „יוסף יחזקאל האמין" ס"ט

المقدمة

الحمد لله الذى ميز الانسان . بالعقل واللسان . وجعـل الدين والايمان . منذ غابر الزمان . مرشداً له الى طريق الامان . يدربه بالدرس والتعليم . ويهـذبه بكتابه المقـدس القويم . ويهديه الى الصراط المستقيم . ويقويه وقت تجارب الشيطان الرجيم . ويبعده عن المعاصى والشرور فعن الجحيم . ويقربه بالتقوى والصلاح اليه تعالى فالى جنة النعيم .

ولما كانت مدارسنا فى الشرق عموماً خالية من كـتاب يشمل مبادىء تعاليم الديانة الاسرائيلية وقواعـد ايمانها باللغة العربية فقد وضعت هذا الـكتاب المختصر خصيصاً لهذا الغرض اسوة بغيرنا وسميته « أساس الدين » (١) لـكى يكون محوراً للمعلمين فى تعليمهم آداب الديانة الاسرائيلية مـع خبرتهم الطويلة وممارستهم الشخصية . ولـكي يكون اساساً متيناً لشباننا وشاباتنا فى حداثتهم وزمن نشأتهم وتهذيبهم حتى يعرفوا مبادىء الدين وعقائد الايمان حق المعرفة فتغرس البذور فى اجسامهم . وتمتد الجذور فى عروقهم . فتنشأ فيهم روح شريفـة سامية . روح الدين والايمان . روح التقوى والصـلاح . روح التعبد والخشوع . روح المحبـة والاحسان والاعمال الصالحة . ولـكى يكون نوراً لهم فى سيرهم وسلوكهم . ودليلا لهم فى أعمالهم ومعاملاتهم الدنيوية . ومرشداً لهم فى اتمام واجباتهم الدينية . وواجباتهم نحو الله تعالى ونحو قريبهم ورفيقهم ونحو أنفسهم .

---

(١) حسب تنسيق الاستاذ دبريه

واليكم ايها الشبيبة الاسرائيلية العزيزة اوجه كلماتي هذه لكي تثبتوا في ايمان آبائكم وعقيدتهم القيمة. واياكم ان تستخفوا بالدين وتقاليده واعلموا ان الدين والتدين الحقيقي افضل شيء يتدرع به الانسان في هذه الدنيا . الدين اقوى سياج يمنعكم عن ارتكاب المعاصي. ويردعكم عن الخطايا والشرور . ويبعدكم عن الرذيلة . فلا تسقطون في هوتها في الشقاء والتعاسة والذل والهوان فيحميكم من بلاياها واذاها . الدين اصدق مرشد ودليل لكم في سيركم في هذه الحياة . الدين يكسبكم القناعة فتعيشون حياة سعيدة شريفة بين راحة وصفاء . الدين يكسبكم الفضيلة والمزايا والخصال الحميدة كالبر والتقوى والصلاح والعفة والامانة والصدق والتواضع والرأفة والرفق افضل صفات يتصف بها الانسان. الدين اعظم معز لكم في المصائب والرزايا فهو صبر وراحة لنفوسكم في اشد المحن . وهو الرجاء الوحيد والامل الوطيد في حالة القنوط واليأس . الدين يشجعكم ويمنحكم همة ونشاطاً في حالة الضعف للمثابرة على العمل . الدين يرفع مقامكم ويعلي شأنكم في اي مكان كان . والدين هو الذي يضمن لكم في التوبة الحقيقية والسيرة الحسنة العفو والسماح . وخير اجر وثواب في المستقبل وحياة سعيدة وعمراً طويلاً في هذا العالم وراحة ابدية في العالم الآتي

الدكتور هلال فارحي

הקדמה

תודה לאל עליון, אשר יצר את האדם בחכמה ובבינה וצינו בדעת ולשון, ונתן לו הדת והאמונה, להנהילו בדרך אמנה, ולהנהיגו בלמוד, ולהרגילו בספר תורתנו הקדושה והטהורה, ולהדריכו בדרך ישרה, ולחזקו עת נסיונו של יצר הרע, ולהרחיקו מפשע ועברה, ומדינה של גיהנם, ולקרבו אליו על ידי צדקה וחסד ויושר ותמימות, ולהורישו את גן עדן בעולם הבא.

וכאשר יחסר בבתי ספרנו בארצות הקדם, ספר כולל את עקרי האמונה של דתנו בשפתנו בעברית וערבית קבלתי על עצמי את עבודה זו, וחברתי הספר הזה וקראתיו „יסודי הדת". להיות כמו סדן למורים משך הרגלת התלמידים בחקי הדת, יחד עם נסיונותיהם הארוכות ועבודתם ובחינתם העצמית, ולהיות יסוד לצעירינו עת גדולם ותרבותם למען ידעו עקרי אמונתנו, וכי הזרעים שנטעו בהם יתפתחו, והשרשים יתפשטו, ותפח בגופם רוח נשגבה, רוח הדת והאמונה, רוח של יושר וחסידות, רוח של יראת ה' ועבודתו, רוח של אהבה והחסד ומעשים טובים.

ולהיות להם לאור במהלכם, וכמנהל להם בעסק ובמשא ומתן, וכמנהג למלא את חובתם הדתית מול האלהים, מול הרעים והקרובים, ומול עצמם.

ואליכם צעירי בני ישראל החביבים אפנה בדברי ואיחל כי תהיו מחזיקים בדת אבותיכם ואמונתם. ואל תבזו לה ותקלו בערכה ובמנהגיה, ודעו כי הדת וההדבקות בה הדבר היותר טוב להצטין בו בעולם הזה

הדת היא הגדר היותר חזק לחשך אתכם מפשע, ולשמרכם פן תפולו בהוות נפשותיכם בשוחות הרשע והבצע, ולהגן בעדכם באסון ובפגע, הדת תנהל אתכם בהתהלככם בעולם הזה, הדת תתן לכם ההסתפקות והרצון בחלקכם וחייתם חיים טובים וארוכים בשלום ובטח, ונחת רוח וברוח, הדת תגדלכם במדות הטובות כצדקה וגמילות חסדים, ענוה וחמלה וחנינה. התכונות היותר חשובות שאדם מחזיק בם, הדת תוחלת ותקוה לכם תנחמכם בעת צרה וצוקה ויסורים והתיאשות, הדת תאמץ את לבבכם, ובעת חלישות ורפיון תתן לכם כח והשתדלות, להתמיד בעבודתכם ולהמשיך את עמלכם.

הדת תכבדכם, ותגדל את ערככם בעיני חבריכם והבריות, הדת תבטיח לכם באחרונה על ידי תשובה אמתית והתנהגות טובה בלב שלם, סליחה וכפרה וחיים טובים וארוכים, ושכר טוב בעולם הזה ומנוחה בחיי העולם הבא.

דר' הלל פרחי

جدول بيان الاختصارات ראשי תבות

تك من	تكوين	בר'	בְּרֵאשִׁית
خر «	خروج	שמ'	שְׁמוֹת
لا «	لاويين	ויק'	וַיִּקְרָא
عد «	عدد	במ'	בְּמִדְבָּר
تث «	تثنية	דב'	דְּבָרִים
يش «	يشوع	יהו'	יְהוֹשֻׁעַ
قض «	قضاة	שו'	שׁוֹפְטִים
را «	راعوث	רו'	רוּת
صم١ «	صموئيل١	שמ' א'	שְׁמוּאֵל
صم٢ «	٢ «	ב' "	"
مل١ «	ملوك١	מל' א'	מְלָכִים
مل٢ «	٢ «	ב' "	"
اى١ «	الايام١	ד"ה א'	דִּבְרֵי הַיָּמִים
اى٢ «	٢ «	ד"ה ב'	"
عز «	عزرا	עז'	עֶזְרָא
نح «	نحميا	נח'	נְחֶמְיָה
اس «	استير	אס'	אֶסְתֵּר
اى «	ايوب	אי'	אִיּוֹב
مز «	مزامير	תה'	תְּהִלִּים
ام «	امثال	מש'	מִשְׁלֵי
جا «	جامعة	קה'	קֹהֶלֶת
نش «	نشيد / الانشاد	שה"ש	שִׁיר הַשִּׁירִים

اش من	اشعيا	יש'	יְשַׁעְיָה
ار «	ارميا	יר'	יִרְמְיָה
مرا «	مراثى	אי'	אֵיכָה
حز «	حزقيال	יח'	יְחֶזְקֵאל
دا «	دانيال	דנ'	דָּנִיֵּאל
هو «	هوشع	הו'	הוֹשֵׁעַ
يؤ «	يوئيل	יו'	יוֹאֵל
عا «	عاموس	עמ'	עָמוֹס
عو «	عوبديا	עו'	עֹבַדְיָה
يون «	يونان	יו'	יוֹנָה
مى «	ميخا	מי'	מִיכָה
نا «	ناحوم	נחו'	נַחוּם
حب «	حبقوق	חב'	חֲבַקּוּק
صف «	صفنيا	צפ'	צְפַנְיָה
حج «	حجى	חג'	חַגַּי
زك «	زكريا	זכ'	זְכַרְיָה
مل «	ملاكى	מלא'	מַלְאָכִי
مز «	مزمور	מז'	מִזְמוֹר
ف «	فصل	פ'	פֶּרֶק
ص «	اصحاح	חל'	חֵלֶק
ع «	عدد. آية	פר'	פָּרָשָׁה

فى مبادئ الديانة الاسرائيلية

ان مبادئ الديانة الاسرائيلية وآدابها عبارة عن مجموعة فرائض وشرائع واوامر ونواه تسلمناها من سلفائنا فى كتابين . الاول الكتاب المقدس او التوراة وتعرف بالتوراة الكتابية . والثانى التلمود وهو التوراة الشفاهية .

الفصل الأول فى الكتاب الأول
وهو الكتاب المقدس

الكتاب المقدس مجموعة اسفار جمعها رجال المجمع الاكبر (١) منذ عهد عزرا الكاتب ويعرف « بالاربعة والعشرين » (٢) و « بالتناخ » (٣) ويقسم الى ثلاثة أقسام

القسم الأول . التوراة

القسم الثاني . اسفار الانبياء

القسم الثالث . الكتب (الصحف) المقدسة

---

(١) تاسس هذا المجمع بعد الرجوع من سبي بابل وكان مؤلفاً من ١٢٠ عضوا . ينظرون فى شؤون الشعب فوضعوا الصلوات اليومية المتبعة الى يومنا هذا وكان عزرا ونحميا وزرو بابل ودانيال وحجي وزكريا وملاخي ومردخاى وشريا ورعليا من اعضائه

(٢) بالحقيقة أن مجموعة عدد الأسفار ٣٩ غير أنهم يحسبون كل زوج من الأسفار المزدوجة مثل صموئيل والملوك واخبار الأيام واحداً وعزرا ونحميا واحداً واسفار الأنبياء الصغيرة الاثني عشر واحدا فيكون المجموع ٢٤ . (٣) مأخوذ من اول حرف

יְסוֹדֵי הַדָּת

יְסוֹדֵי הַדָּת הֵם קֹבֶץ חֻקִּים וּמִשְׁפָּטִים וּמִצְוֹת עֲשֵׂה וְלֹא תַעֲשֶׂה שֶׁנִּמְסְרוּ לָנוּ מֵאֲבוֹתֵינוּ בִּשְׁנֵי סְפָרִים , הָרִאשׁוֹן נִקְרָא אַרְבָּעָה וְעֶשְׂרִים , וְהוּא תּוֹרָה שֶׁבִּכְתָב, וְהַשֵּׁנִי הַתַּלְמוּד וְהוּא תּוֹרָה שֶׁבְּעַל פֶּה.

פרק א הַסֵּפֶר הָרִאשׁוֹן אַרְבָּעָה וְעֶשְׂרִים

קֹבֶץ שֶׁל כִּתְבֵי הַקֹּדֶשׁ שֶׁאַנְשֵׁי כְּנֶסֶת הַגְּדוֹלָה אָסְפוּ מִימֵי עֶזְרָא הַסּוֹפֵר , וְנִקְרָא גַם תְּנַ"ךְ , וְהוּא מִתְחַלֵּק לִשְׁלֹשָׁה חֲלָקִים.

חֵלֶק א תּוֹרָה ת	תְּנַ"ךְ
חֵלֶק ב נְבִיאִים נ	
חֵלֶק ג כְּתוּבִים כ	

من اسماء الأقسام الثلاثة والتوراة تحتوي على تاريخ الاسرائيليين الى سنة ٤٢٠ ق . م فقط

وبعد الجلاء الى بابل واندماج اليهود مع البابليين قل استعمال اللغة العبرية تدريجياً بين الشعب كلغة قومية ولكنها ظلت اللغة المقدسة فقط واوشكت الى النسيان بحكم الظروف الى ان صاروا حول القرن ٢ ق . م يحتاجون الى ترجمان عند قراة البراشيوت والهفطاروت في السبوت والاعياد وحلت محلها اللغة الأرامية فبحسب الظروف ابتدأت تظهر ترجمات للتوراة بلغات مختلفة أهمها

القسم الأول التوراة

التوراة تعرف أيضاً بالشريعة او شريعة موسى وتحتوى على الشرائع والقوانين والطقوس وعلى ٦١٣ وصية التى اوصانا الله تعالى بها على يد موسى النبي وعلى اخبار تاريخية عن بنى اسرائيل (١)

وقد وصفها داود النبي فى مزمور ١٩ بالكمال والامانة والاستقامة والعدل والطهارة والحق

شريعة الله كاملة	شهادة الله امينة
أوامر الله عادلة	وصية الله نقية
مخافة الله طاهرة	أحكام الله صادقة

---

(١) كلمة תורה التوراة مشتقة נוזרה من الفعل ירה بمعنى اورى وعلم ومنها מורה «المعلم» و תורה «تعليم» ثم استعملت لاجل الشريعة والناموس وتترادف ايضا مع شهادة واوامر ووصايا ومخافة واحكام كما ذكر اعلاه .

بالأرامية — الترجوم תרגום — ترجمة اونقلوس תרגום אונקלוס وهو الترجوم البابلى ת' בבלי ثم الترجوم الاورشليمى ת' ירושלמי وترجوم يوناتان بن عزئيل ת' יונתן בן עוזיאל وترجوم راب يوسف

ثم باليونانية ـ الترجمة السبعينية قام بترجمتها فى الاسكندرية بطليموس فيلادلفوس (٢٨٥ ـ ٢٤٧ ق . م) على يد ٧٠ عالما من اليهود قضوا بترجمتها ٧٠ يوما وتمت فى ٢ طبيت ثم ترجمة اكيلاس المتهود عهد ادريان (١٣٨–١١٧ ق . م) ثم ترجمة تيودوثيون وسيماخوس حول اخر قرن ٢ ثم الي اليونانية الحديثة .

ثم باللاتينية ـ الفولجاتا ثم بالسريانية ܦܫܝܛܬܐ بشيطتا وهى البشيتو

חלק א הַתּוֹרָה

וְנִקְרֵאת הַתּוֹרָה גַּם תּוֹרַת מֹשֶׁה (א) וְהִיא כּוֹלֶלֶת אֶת הַחֻקִּים וְהַמִּשְׁפָּטִים וְהַמִּנְהָגִים וְאֶת הַתרי"ג מִצְוֹת אֲשֶׁר הַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא צִוָּה לָנוּ עַל יְדֵי מֹשֶׁה רַבֵּנוּ וְאֶת דִּבְרֵי יְמֵי בְנֵי יִשְׂרָאֵל.

וְתֵאֵר אוֹתָהּ דָּוִד הַמֶּלֶךְ (ב) בִּתְהִלִּים בְּמִזְמוֹר יט בִּתְמִימוּת וְנֶאֱמָנוּת, וְיֹשֶׁר וּנְקִיּוּת, וְטֹהַר וַאֲמִתּוּת.

תּוֹרַת יְהוָה תְּמִימָה עֵדוּת יְהוָה נֶאֱמָנָה
פִּקּוּדֵי " יְשָׁרִים מִצְוַת " בָּרָה
יִרְאַת " טְהוֹרָה מִשְׁפְּטֵי " אֱמֶת

(א) ותורת ה' ספר תורת אלהים, ספר תורת משה, ספר משה, ספר התורה, הספר, ונרדפת עם עדות, פקודים מצות, משפטים, יראה, אורין, ובארמית אורייתא.

(ב) נעים זמירות ישראל.

ثم بالعربية – ترجمة العلامة سعديا الفيومي רבינו סעדיה הגאון حول ٩٤٢ ثم بحروف عبرية ثم اخر ترجمة عربية للاميركان للدكتور سمث وفانديك وللآباء اليسوعيين فى بيروت. ثم نقلت تدريجياً الى نحو الف من لغات العالم.

ثم قام جملة مفسرين من اعظم ائمة اليهود فى عصور مختلفة ووضعوا شروحا. تفاسير اخص بالذكر فيلون اليونانى ثم ابو الوليد ابن جناح وربي شلومو يسحاقي רבי שלמה יצחקי (راشى רש"י) وابراهام بن عزرا אברהם בן עזרא وعائلة قمحى קמחי وشلومو بن جبيرول שלמה בן גבירול وغيرهم ومن القرائين مثل النهاوندى ويودغان وحوى وسلمون يروحام وسهل بن مصلياخ ابو يوسف يعقوب ويافت بن عالى

وتفسر التوراة بثلاث عشرة مادة (١)

وتتألف من خمسة اسفار ـ المعروفة بأسفـار موسى الخمسة وهى تكوين خروج . لاويين. عدد . تثنية .

سفر التكوين

سفر التكوين او الابتداء (٢) اول كتاب من اسفار التوراة جاء فيه ذكر الخليقة وتكوين العالم وجميع المخلوقات . آدم وحـوا وتسلسل الجنس البشرى ونوح والطوفان وجبل الانشقاق ودعـوة ابراهيم ابينا وامتحانه بتقريب اسحق ابنه الوحيد ووعد الله له بكثرة ذريتـه وبأرض الميـعاد . وحياة الآباء اسحق ويعقوب والاسباط الاثنى عشر وقصة يوسف الصديق وترقيتـه الى وزير فرعون ملك مصر ودخول يعقوب واولاده مصر

سفر الخروج

سفر الخروج السفر الثانى من اسفار التوراةويدعى ايضاً بالعبرية اسماء (٣) يروى لنا عن اقامة بني اسرائيل فى مصر نحو ٢١٠ سنوات

---

(١) حسب بريتاربي يشماعيل وفى سفرا ١ وذكرت مفصلاً صلاة الصبح . انظر سدور فارحي

(٢) اسم هذا الكتاب فى العبريةمأخوذمن أول كلمة فيه خسب عادة كتاب اليهودغا لبأومعناها «فى البدء» وقدسمى بالعربية «التكوين» لانه جاء فيه وصف الخليقة فى الابتداء ويشمل اخبار تاريخ اصل

וְנִדְרֶשֶׁת הַתּוֹרָה בִּשְׁלֹשׁ עֶשְׂרֵה מִדּוֹת, וְנֶחֱלֶקֶת לַחֲמִשָּׁה סְפָרִים, חֲמִשָּׁה חֻמְשֵׁי תוֹרָה, וְהֵם: בְּרֵאשִׁית, שְׁמוֹת, וַיִּקְרָא, בַּמִּדְבָּר, דְּבָרִים.

סֵפֶר בְּרֵאשִׁית

סֵפֶר בְּרֵאשִׁית - הָרִאשׁוֹן נִזְכַּר בּוֹ בְּרִיאַת הָעוֹלָם וְכָל הַבְּרִיּוֹת בָּרִאשׁוֹנָה, וְאָדָם וְחַוָּה וְתוֹלְדוֹת בְּנֵי אָדָם, וְנֹחַ וְהַמַּבּוּל וְדוֹר הַפְּלָגָה, וְסִפּוּר אַבְרָהָם אָבִינוּ וְנִסְיוֹנוֹ, וַעֲקֵדַת יִצְחָק בְּנוֹ הַיָּחִיד, וּבְרִית ה׳ עִמּוֹ לְהַרְבּוֹת אֶת זַרְעוֹ, וְלָתֵת לוֹ אֶת אֶרֶץ כְּנַעַן, וְחַיֵּי הָאָבוֹת יִצְחָק וְיַעֲקֹב וּבָנָיו וְהַי״ב שְׁבָטִים, וְסִפּוּר יוֹסֵף הַצַּדִּיק וַעֲלִיָּתוֹ לְמַדְרֵגַת מִשְׁנֶה לְפַרְעֹה מֶלֶךְ מִצְרַיִם, וִירִידַת יַעֲקֹב וּבָנָיו מִצְרַיְמָה.

סֵפֶר שְׁמוֹת

סֵפֶר שְׁמוֹת - הַשֵּׁנִי, יַגִּיד לָנוּ עַל אוֹדוֹת חַיֵּי בְּנֵי יִשְׂרָאֵל בְּמִצְרַיִם וְשִׁעְבּוּדָם בְּמֶשֶׁךְ ר״י שָׁנִים

الامة الاسرائيلية الى الخروج من مصر من ٤٠٠٤ ــ ١٦٣٥ ق.م
(ملاحظة التواريخ تقريبية انظر الجدول فى الآخر)

(٣) اسم هذا الكتاب مأخوذ من ثانى كلمة من أول آية من السفر ومعناه أسماء وسمى بالعربية خروج لأنه يروى عن خروج بني اسرائيل من مصر

عبوديتهم وميلاد سيدنا موسى . وتجلى الرب عليه فى العليقة ودعوته . وعشر ضربات مصر. وخروج بنى اسرائيل كامة مستقلة وعبورهم البحر الاحمر (القلزم) وطعامهم المن والسلوى . واعطائهم الوصايا او الكلمات العشر ثم التوراة فى جبل سينا. وعن المسكن وقصة عبادة العجل .

سفر اللاويين

سفر اللاويين (١) ـ السفر الثالث من اسفار التوراة يخبرنا عن واجبات اللاويين والكهنة فى خيمة الاجتماع وفى بيت المقدس أثناء العبادة . وعن القرابين والتقدمات التى كانوا يقدمونها . وعن المأكولات المحرمة والمحللة وعن النجاسة والطهارة وعن داء البرص وعن أيام البطالة فى السبوت والاعياد. وعن القداسة.

سفر العدد

سفر العدد (٢) ـ السفر الرابع من اسفار التوراة ذكر فيه تعداد رؤساء الشعب وحاملي السلاح من سن ٢٠ فصاعدا وقتئذ لخدمة الخيمة ويخبرنا عن تذمر الشعب . وتجسس ارض كنعان . وحادثة قورح وجماعته وسقوطهم فى اعماق الارض . ووفاة هارون الكاهن الاعظم اخى موسى و بلعام. وفنحاس الغيور ورحلات الشعب فى البرية مدة ٤٠ سنة من اول يوم من ثانى شهر من ثانى سنة بعد الخروج من مصر.

---

(١) اسم هذا السفر بالعبرية مأخوذ من اول كلمة منه ومعناها «ودعا» واما فى العربية فسمى باللاويين ما بين ١٤٩١-١٤٩٠ ق م

(٢) مأخوذ اسم هذا السفر فى العبرية من خامس كلمة من

וְהֻלֶּדֶת מֹשֶׁה רַבֵּנוּ , וְהִתְגַּלּוּת ה' אֵלָיו בַּסְּנֶה ,
וַעֶשֶׂר מַכּוֹת מִצְרַיִם , וִיצִיאַת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל מִמִּצְרַיִם ,
וּקְרִיעַת יַם סוּף , וְלֶחֶם הַמָּן וְהַשְּׂלָיו וַעֲשֶׂרֶת הַדִּבְּרוֹת
וּמַתַּן הַתּוֹרָה בְּהַר סִינַי , וְעַל הַמִּשְׁכָּן וַעֲבוֹדַת הָעֵגֶל .

סֵפֶר וַיִּקְרָא

סֵפֶר וַיִּקְרָא - הַשְּׁלִישִׁי , יַגִּיד לָנוּ עַל אוֹדוֹת
פְּקֻדַּת הַלְוִיִּם וְהַכֹּהֲנִים וַעֲבוֹדָתָם בַּמִּשְׁכָּן , וּבְבִירַת
הַמִּקְדָּשׁ , וְעַל הַקָּרְבָּנוֹת וְהַזְּבָחִים וְהַמְּנָחוֹת , וְעַל
הַמַּאֲכָלוֹת הָאֲסוּרוֹת וְהַמֻּתָּרוֹת , וְעַל הַטֻּמְאָה
וְהַטָּהֳרָה וְהַצָּרַעַת , וְעַל הַשְּׁבִיתָה מִמְּלָאכָה בִּימֵי
הַשַּׁבָּתוֹת וְהַמּוֹעֲדִים , וְעַל הַקְּדֻשָּׁה .

סֵפֶר בַּמִּדְבָּר

סֵפֶר בַּמִּדְבָּר - הָרְבִיעִי , יְסַפֵּר לָנוּ אוֹדוֹת פְּקוּדֵי
הַשְּׁבָטִים , וְהִתְאוֹנְנוּת הָעָם , וְעַל תִּיּוּר אֶרֶץ כְּנַעַן ,
וּמִקְרֵה קֹרַח וַעֲדָתוֹ וּבְלִיעַת הָאָרֶץ אוֹתָם , וּפְטִירַת
אַהֲרֹן הַכֹּהֵן הַגָּדוֹל אֲחִי מֹשֶׁה , וּמִקְרֵה בִלְעָם
וּפִינְחָס הַקַּנָּאִי , וּמַסְּעֵי הָעָם בַּמִּדְבָּר , מֶשֶׁךְ מ'
שָׁנָה אַחַר יְצִיאָתָם מִמִּצְרָיִם .

اول آية فى الكتاب ومعناه « فى البرية » واما فى العربية فمأخوذ
من ذكره تعداد الشعب وحوادثه ما بين ١٤٩٠ ــ ١٤٥١ ق . م

سفر التثنية

سفر التثنية (١) الخامس من اسفار التوراة . سردت فيه عناية الله بشعبه واقوال سيدنا موسى ثانية عن الحوادث والاخبار الهامة والوصايا والفرائض والاحكام التي اوصانا بها الله. والانذارات ونشيد موسى وبركته للشعب ووفاته .

القسم الثاني ـ اسفار الانبياء

يتألف السفر الثاني من الكتاب المقدس من ٢١ سفراً منها ستة تعرف باسفار الانبياء الاولين

اسفار الانبياء الاولين

تبحث اسفار الانبياء الاولين (٢) عن تاريخ بني اسرائيل بعد وفاة موسى الى خراب الهيكل واورشليم من ١٤٥١ ـ ٥٩٩ ق.م وهي يشوع قضاة صموئيل الاول والثاني وملوك الاول والثاني

١ سفر يشوع

سمي الكتاب باسم القائد يشوع بن نون ذكر فيه احتلال بني اسرائيل ارض كنعان ارض الميعاد بقيادته وتقسيم الارض على الاسباط وموت يشوع من ١٤٥١ ـ ١٤٢٧ ق.م

---

(١) مأخوذ اسمه بالعبرية من ثاني كلمة من اول آية منه ومعناه «كلمات» وفي العربية سمي تثنية لتكرار وصايا الشريعة ثانية

(٢) ـ الانبياء الأولون انظر زك ٧-٧

סֵפֶר דְּבָרִים

סֵפֶר דְּבָרִים - הַחֲמִשִׁי, וְנִקְרָא גַם מִשְׁנֵה תוֹרָה וְהוּא יַגִּיד לָנוּ עַל הַשְׁגָּחַת ה׳ עַל עַמּוֹ, וְיָכִיל אֶת קוֹרוֹת הַזְּמַן, וְהַמִּצְוֹת וְהַחֻקִּים וְהַמִּשְׁפָּטִים אֲשֶׁר צִוָּה ה׳ אוֹתָנוּ פַּעַם שֵׁנִית, וְהַהַזְהָרוֹת וְשִׁירַת מֹשֶׁה וּבִרְכָתוֹ לָעָם וּפְטִירָתוֹ.

חֵלֶק ב׳ סִפְרֵי הַנְּבִיאִים

הַחֵלֶק הַשֵּׁנִי מִתַּנַ״ךְ מֵכִיל עֶשְׂרִים וְסֵפֶר אֶחָד: שִׁשָּׁה הַנְּבִיאִים הָרִאשׁוֹנִים, וַחֲמִשָּׁה עָשָׂר הַנְּבִיאִים הָאַחֲרוֹנִים.

סִפְרֵי הַנְּבִיאִים הָרִאשׁוֹנִים

סִפְרֵי הַנְּבִיאִים הָרִאשׁוֹנִים (א) מְסַפְּרִים עַל אוֹדוֹת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל מִפְּטִירַת מֹשֶׁה עַד חֻרְבַּן בַּיִת רִאשׁוֹן וִירוּשָׁלַיִם, (599-1451) וְהֵם: יְהוֹשֻׁעַ, שׁוֹפְטִים, שְׁמוּאֵל א׳ ב׳, מְלָכִים א׳ ב׳.

סֵפֶר יְהוֹשֻׁעַ

א סֵפֶר יְהוֹשֻׁעַ נִקְרָא עַל שֵׁם מַנְהִיג הָעָם יְהוֹשֻׁעַ בִּן נוּן, בּוֹ נִזְכַּר אֵיךְ יְהוֹשֻׁעַ כָּבַשׁ אֶת אֶרֶץ כְּנַעַן וְחִלֵּק אוֹתָהּ לִשְׁבָטִים, וּמוֹת יְהוֹשֻׁעַ מִשְּׁנַת 1451 עַד 1095.

(א) ר׳ זכ׳ ז״ו.

٢ سفر القضاة (١)

(٢) جاء فيه تاريخ بنى اسرائيل. وخلاصهم من الفلسطينيين بيد زعماء كانوا يدعون القضاة. وكان عددهم ١٥ من ١٤٢٥ - ١٠٩٥ ق . م مدة ٣٣٠ سنة وجاء ذكر اعمال بعضهم واولهم عثنئيل واخرهم صموئيل فى ابتداء تأسيس المملكة .

٣ و ٤ سفرا صموئيل

الاول والثانى جاء فيهما ذكر تأسيس المملكة اليهودية. ومسح شاول اول ملك ووفاته . وقصة داود مع جليات الفلسطيني الجبار. والمحاربة مع الفلسطينيين ومدتهما من ١٠٩٥ الى ١٠١٧ مدة ٧٨ سنة.

٥ و ٦ سفرا الملوك

الاول والثاني (٢) جاء فيهما تاريخ بني اسرائيل بعد شاول، مدة الملك داود وسليمان قبل انقسام المملكة وبناء الهيكل فى اورشليم العاصمة ثم بعد انقسامها الى مملكة يهوذا . تولى عليها ٢٠ ملكا من ٩٧٥ الى ٥٨٦ ق . م (٢٩٦٤ - ٣٣٣٨) مدة نحو ٣٨٩ سنة والى مملكة اسرائيل وعاصمتها السامرة (٣) تولى عليها ٢٠ ملكا من ٩٧٥ - ٧٢١ مدة ٢٤٦ سنة

---

(١) سمى الكتاب بالقضاة لذكره اسمائهم وتاريخ بنى اسرائيل فى عهدهم انظر قضاة ٢ - ١٦ و ١٧ و ١٨ .

(٢) سمى سفر الملوك لأنه يذكر تاريخ ملوك يهوذا واسرائيل

(٣) ومنها نشأت فرقة اليهود المعروفة بالسامريين باقي منها عدد قليل جداً نحو ٢٠٠ شخص يسكنون فى نابلس وهى السامرة قديماً الى يومنا هذا .

סֵפֶר שׁוֹפְטִים

ב סֵפֶר שׁוֹפְטִים (א) מְסַפֵּר עַל קוֹרוֹת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל בִּימֵי הַשּׁוֹפְטִים שֶׁהָיָה מִסְפָּרָם חֲמִשָּׁה עָשָׂר מִשְּׁנַת 1425 עַד 1045 מֶשֶׁךְ 330 שָׁנָה וְהָיָה עָתְנִיאֵל הָרִאשׁוֹן וּשְׁמוּאֵל הָאַחֲרוֹן שֶׁבְּיָמָיו נוֹסְדָה הַמַּמְלָכָה

ג, ד סִפְרֵי שְׁמוּאֵל א׳ ב

סִפְרֵי שְׁמוּאֵל א׳ ב׳ בָּם יְסֻפַּר עַל יְסוֹד הַמַּמְלָכָה הַיְהוּדִית וּמְשִׁיחַ שָׁאוּל הַמֶּלֶךְ הָרִאשׁוֹן וּמוֹתוֹ וְעַל אוֹדוֹת דָּוִד וְגָלְיָת׳ וּמִלְחֲמוֹת הָעָם עִם הַפְּלִשְׁתִּים מִשְּׁנַת 1017-1095 בְּמֶשֶׁךְ עח שָׁנָה.

ה׳ ו סִפְרֵי מְלָכִים א׳ ב

סִפְרֵי מְלָכִים יְסַפְּרוּ עַל קוֹרוֹת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל מֵאַחֲרֵי מוֹת שָׁאוּל בִּימֵי הַמֶּלֶךְ דָּוִד וּשְׁלֹמֹה קֹדֶם חֲלוּקַת הַמַּמְלָכָה, וְעַל בִּנְיַן בֵּית הַמִּקְדָּשׁ בִּירוּשָׁלַיִם עִיר הַבִּירָה׳ וְעַל חֲלֻקַּת הַמַּמְלָכָה אֶל מַמְלֶכֶת יְהוּדָה בִּירוּשָׁלַיִם בִּזְמַן כ׳ מְלָכִים 586-975 מֶשֶׁךְ 389 שָׁנִים׳ וְאֶל מַמְלֶכֶת יִשְׂרָאֵל בְּשׁוֹמְרוֹן בִּזְמַן

(א) ר׳ שופ׳ כ׳ טו טז יח.

(٢٩٦٤ ـ ٣١٩٦ ع) نحو مدة ٢٥٠ سنة ويخبران عن سقوط مملكة يهوذا بيد نبوخذ ناصر ملك بابل مدة حكم الملك صدقيا والجلاء الى بابل حول سنة ٥٩٠ ق. م. وعن سقوط مملكة اسرائيل بيد سرجون ملك اشور مدة حكم الملك هوشع والجلاء الى اشور سنة ٧٢١ ق.م.

اسفار الانبياء الآخرين

اسفار الانبياء الآخرين مجموعة نبوات ومواعظ وادبيات وقصص تحثنا على عبادة الله وحفظ شريعته وعددها خمسة عشر ١٥ وهى ثلاثة كبيرة ـ اشعيا وارميا وحزقيال واثنى عشر صغيرة ـ هوشع . يوئيل . عاموس . عوبديا . يونان . ميخا . ناحوم حبقوق . صفنيا . حجى . زكريا . ملاخي (١) .

القسم الثالث ـ الصحف (الكتب)

القسم الثالث من الكتاب المقدس مؤلف من كتب حكم وآداب وامثال ومزامير واخبار تاريخية عن اليهود بعد خراب الهيكل الاول وعددها ١٢ منها سبعة كبيرة وهى المزامير. امثال .

---

(١) لأجل ضبط التواريخ السابقة ومراجعة تواريخ ظهور الأنبياء راجع جدول الأنبياء فى آخر الكتاب رقم ١٠ .

כ"א מְלָכִים בְּמֶשֶׁךְ 250 שָׁנָה (א), וְעַל מַפֹּלֶת מַמְלֶכֶת יְהוּדָה עַל יְדֵי נְבוּכַדְנֶאצַּר מֶלֶךְ בָּבֶל בִּימֵי הַמֶּלֶךְ צִדְקִיָּה, וְעַל הַגָּלוּת אֶל בָּבֶל ש׳ 588, וּמַפֹּלֶת מַמְלֶכֶת יִשְׂרָאֵל עַל יְדֵי שַׁלְמַנְאֶסֶר מֶלֶךְ אַשּׁוּר בִּימֵי הַמֶּלֶךְ הוֹשֵׁעַ וְעַל הַגָּלוּת אֶל אַשּׁוּר שְׁנַת 721.

סִפְרֵי נְבִיאִים אַחֲרוֹנִים

סִפְרֵי נְבִיאִים אַחֲרוֹנִים קֹבֶץ שֶׁל דִּבְרֵי הַנְּבִיאִים וְתוֹכָחוֹת מוּסָרִי, וְסִפּוּרִים לַעֲבוֹד אֶת ה׳ וְלִשְׁמוֹר אֶת תּוֹרָתוֹ, וְהֵם שְׁלשָׁה סְפָרִים גְּדוֹלִים: יְשַׁעְיָה, יִרְמְיָה, יְחֶזְקֵאל, וּשְׁנֵי עָשָׂר חִבּוּרִים קְטַנִּים נִקְרָאִים תְּרֵי־עָשָׂר וְהֵם: הוֹשֵׁעַ, יוֹאֵל, עָמוֹס, עוֹבַדְיָה, יוֹנָה, מִיכָה, נַחוּם, חֲבַקּוּק, צְפַנְיָה, חַגַּי זְכַרְיָה מַלְאָכִי.

חֵלֶק שְׁלִישִׁי — הַכְּתוּבִים

הַחֵלֶק הַשְּׁלִישִׁי מִתַּנַ"ךְ מֵכִיל סְפָרִים שֶׁל חָכְמָה וּמוּסָר וּמְשָׁלִים וּמִזְמוֹרִים וְעַל קוֹרוֹת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל אַחֲרֵי חָרְבַּן בַּיִת רִאשׁוֹן וְהֵם שְׁנֵים־עָשָׂר, שִׁבְעָה מֵהֶם סְפָרִים גְּדוֹלִים: תְּהִלִּים, מִשְׁלֵי, אִיּוֹב, דָּנִיֵּאל

(א) 975 עד 721.

ايوب . دانيال . عزرا . نحميا . اخبار الايام ١ و ٢ وخمسة صغيرة راعوث . نشيد الانشاد . الجامعة . المراثى . استير .

١ المزامير

سفر المزامير(١) مؤلف من ١٥٠ مزموراً ينسب معظمها لداود ومن اربع مجموعات ١) تراتيل واغاني روحية وشكر وتسابيح(٢) لله تعالى تشمل نحو ثلث الكتاب ٢) ندم وتوبة عن المعاصى والذنوب ٣) نصائح وعظات وانذارات لأجل سيرنا فى هذا العالم ٤) مزامير ملكية شعرية رقيقة تظهر شعور قلب الانسان السامية وعواطفه الشريفة . وهى اما شخصية او عمومية . وكانوا يرتلونها قديماً على الآلات الموسيقية فى الصلوات والى يومنا هذا ويشمل قسماً كبيراً من صلواتنا وحفلاتنا الطقسية. ومرتب بعضها على الحروف الأبجدية .

(١) اخذ اسم هذا الكتاب بالعبرية من كلمة תהלה بصيغة الجمع بمعني تراتيل شكر وفى العربية من لفظة مزمور الذى يتكون منه الكتاب . ومن هذه المزامير ٩٩ ذكر اسم ناظمها كالآتى ٧٣ لداود و ١٢ لاساف و ١٠ لبني قورح و ٢ لسليمان و ١ لموسى ١ لايثان و ١ لهيمان وقد نسبت ١٠ مزامير اخرى لداود فى الترجمة السبعينية (انظر الكتب الخارجية) .

ويقسم الى ٥ اقسام كعدد اسفار التوراة الخمسة . وقد ذكر فى مزمور ٢٩ اسم الجلالة ١٨ مرة عدد بركات «العاميده». وهو احد الثلاثة كتب الشعرية التى تعرف אמ״ת من ايوب امثال ومزامير بالعبرية

(٢) يحتوى الكتاب على ١٠ كلمات تسبيح وهى תשבחה

עֶזְרָא, נְחֶמְיָה, דִּבְרֵי הַיָּמִים א ב, וְחָמֵשׁ מְגִלּוֹת:
רוּת, שִׁיר־הַשִּׁירִים, קֹהֶלֶת, אֵיכָה, אֶסְתֵּר.

א. סֵפֶר תְּהִלִּים

סֵפֶר תְּהִלִּים, כּוֹלֵל מֵאָה וַחֲמִשִּׁים מִזְמוֹר (א) רֻבָּם מְיוּחָסִים לְדָוִד הַמֶּלֶךְ, וְהוּא מְחֻבָּר מֵאַרְבַּע קְבוּצוֹת: א. שִׁירִים וְתִשְׁבָּחוֹת (ב) לה׳ כִּמְעַט שְׁלִישׁ הַסֵּפֶר, ב. נֶחָמָה וּתְשׁוּבָה עַל הָעֲבֵרוֹת, ג. עֵצוֹת וְתוֹכָחוֹת עַל מִנְהָגֵינוּ בָּעוֹלָם הַזֶּה, ד. מִזְמוֹרִים נִשְׂגָּבִים בְּסִגְנוֹן שִׁירִי וְנָעִים עַל רִגְשֵׁי לֵב הָאָדָם הַנַּעֲלִים וְחוּשָׁיו הַנִּכְבָּדִים, וְהֵם עַצְמִיִּים וּכְלָלִיִּים, וְהָיוּ מְשׁוֹרְרִים אוֹתָם מִלְּפָנִים בִּתְפִלּוֹת בִּכְלֵי שִׁיר עַד הַיּוֹם הַזֶּה, וְהֵם כּוֹלְלִים חֵלֶק גָּדוֹל מִתְּפִלּוֹתֵינוּ וַעֲבוֹדָתֵנוּ, וַאֲחָדִים מֵהֶם מְסֻדָּרִים עַל א׳ ב׳ (ג).

(א) נזכרו שמות המשוררים בצ״ט מהם. ע״ג לדוד י״ב לאסף י׳ לבני קרח ב׳ לשלמה א׳ למשה א׳ לאיתן א׳ להימן ונחלקו לחמשה ספרים כספרי התורה, והוא אחד מספרי אמ״ת איוב, משלי, תהלים, ונכלל הלל קטן במזמור קי״ג־קי״ח והלל הגדול במזמור קל״ו.

(ב) דברי שבח — ברכה הלל תפלה שיר מזמור נצח אשרי הודות הללויה. (ג) מזמור כ״ה ל״ז קי״א קי״ב קי״ט.

تسبيحة ברכה تبريك הלל مدح תפלה صلاة שיר نشيد מזמור مزمور נגינה نغم נצח عزف אשרי تطويب הודאה شكر הללויה هللويا

٢ سفر الامثال

ينسب سفر الامثال الى سليمان الملك وينقسم بحسب مغزاه الى :

١) اقوال فيما يخص سيرنا فى هذه الحياة ٢) اقوال مدح فى الحكمة ٣) حكم ومبادىء ادبية .

و يمتاز هذا السفر بخلوه من بحوث دينية ومن مسألة العبادة الوثنية التى نجدها فى سائر الكتب ومن ذكر اسم اسرائيل . و بكون الاقوال فيه صادرة من عقول حكماء وليس من رؤى كاقوال الانبياء ثم بكون لاهوت الكتاب فيه بسيطة جداً . وهي ان الله تعالى حاكم العالم . وان الحكمة قوة منه وارادته وموجودة فى ضمير الانسان . وان علاقة الانسان معه تعالى مباشرة بلا وسيط او شفيع او ملاك . وان الله فوق الكل . وان الخلاص يتم بالاعمال وان الانسان صالح او شرير . يكافىء الاول بالخير وبحياة طويلة وسعيدة . و يعاقب الثاني بحياة تعيسة وبالموت الباكر .

ويحث الكتاب على العدالة والامانة والحق والصلاح وعلى الرأفة وعدم الانتقام ويستدل من اقواله «يا ابني واسمعوا يا بنون»

ב. סֵפֶר מִשְׁלֵי

סֵפֶר מִשְׁלֵי מְיוּחָס לִשְׁלֹמֹה הַמֶּלֶךְ, וְנֶחֱלָק כְּפִי עִנְיָנוֹ לִשְׁלֹשָׁה חֲלָקִים: א. מַאֲמָרִים בִּנְגֹעַ לְמַהֲלָכֵינוּ בַּחַיִּים, ב. מַאֲמָרִים שֶׁל הַלֵּל וְשֶׁבַח לַחָכְמָה, ג. דִּבְרֵי מוּסָר וּמְשָׁלִים וּפִתְגָּמִים.

מִצְטַיֵּן הַסֵּפֶר הַזֶּה שֶׁאֵין בּוֹ לֹא מֶחְקָרִים דָּתִיִּים וְלֹא עִנְיַן עֲבוֹדַת אֱלִילִים שֶׁמְּצוּיִים בִּשְׁאָר הַסְּפָרִים, וְלֹא נִזְכַּר בּוֹ שֵׁם יִשְׂרָאֵל, וְכָל מַאֲמָרָיו יוֹצְאִים מִדַּעַת חֲכָמִים וְלֹא מֵחֶזְיוֹנוֹת וּמַשָּׂאוֹת שֶׁל נְבִיאִים, וּבִהְיוֹת שֶׁעִנְיְנֵי הָאֱלָהוּת אֲשֶׁר בּוֹ פְּשׁוּטִים - כִּי ה' מוֹשֵׁל בָּעוֹלָם, וְכִי הַחָכְמָה הִיא כֹּחַ מִמֶּנּוּ, וְהִיא חֶפְצוֹ וּרְצוֹנוֹ וְנִמְצֵאת בְּמַצְפּוּן הָאָדָם, וְכִי שַׁיָּכוּת הָאָדָם וְיַחֲסוֹ לוֹ בְּלִי מְתַוֵּךְ אוֹ מַלְאָךְ, וְכִי ה' רָם עַל הַכֹּל, וְכִי הַגְּאֻלָּה נִקְנֵית בְּמַעֲשִׂים, וְכִי בֶּן אָדָם צַדִּיק אוֹ רָשָׁע, הָרִאשׁוֹן מְקַבֵּל שָׂכָר טוֹב וְחַיִּים אֲרוּכִים וּנְעִימִים, וְהַשֵּׁנִי נֶעֱנָשׁ בְּחַיִּים אִי־נְעִימִים וּקְצָרִים.

יְלַמְּדֵנוּ הַסֵּפֶר הַצֶּדֶק וְהָאֱמוּנָה, הָאֱמֶת וְהַטּוֹבָה, הַחֶמְלָה וְאִי־נְקִימָה, וּמִמַּאֲמָרָיו "בְּנִי" וּ"שִׁמְעוּ בָנִים"

كمعلم لتلميذه او اب لابنه انه كان يوجد نظام تعليم وتهذيب وثقافة عالية .

ويمثل لنا الكتاب كقدوة حسنة حياة عائلة . رئيسها الأب ينصح ويرشد اولاده الى البر والصلاح والابتعاد عن الغش والذميمة والرذيلة والفسق . واولاداً يحترمون آباءهم ويطيعونهم وزوجة فاضلة ربة البيت تدبر شؤونه وتساعد زوجها فى تربيتهم كما وصفها فى ختام الكتاب باصحاح مرتب على الابجدية «امرأة فاضلة من يجدها» ويحذر الاولاد من السقوط بشرك الهوى . ويحثهم على الفضيلة والاعمال الحسنة والشريفة كالاقتصاد والاعتدال والنشاط

٣ ايوب

كتاب موضوع فى اشعار يخبرنا عن حياة ايوب(١) الصالح وصبره فى المصائب القاسية التى اتاه الله بها لكى يجربه . وعن اقواله وجداله مع اصدقائه الذين كانوا يلومونه و يبررون مصائبه ويعلمنا كيف انه يجب على الانسان ان يخضع الى احكام الله بلا تذمر . و يصبر على المصائب التى تصادفه . ويرجو منه تعالى الفرج وقد اظهر ايمانه

(١) اختلفت الآراء فى وضع تاريخ حياة ايوب فمنهم من قال انه كان من مستشارى فرعون الاضطهاد وهو رعمسيس ٢ في زمن سيدنا موسى . ومنهم من زعم استناداً على لغة السفر انه كتب فى عهد داود (١٠١٥ – ٩٩٤ق.م) .

כְּמוֹ דִבְרֵי מוֹרֶה אוֹ אָב לְבָנָיו וּבָזֶה נִבָּא לִידֵי מַסְקָנָה, כִּי נִמְצָא סֵדֶר לִמּוּד וְחִנּוּךְ מִמַּדְרֵגָה רִאשׁוֹנָה.

עוֹד יְתָאֵר לָנוּ הַסֵּפֶר אֶת חַיֵּי מִשְׁפָּחָה, הָאָב בְּרֹאשָׁהּ, מְיָעֵץ אֶת בָּנָיו וּמַדְרִיכָם לָלֶכֶת בְּדֶרֶךְ יְשָׁרָה וּלְהִתְרַחֵק מֵעַוְלָה וּמִרְמָה, מְזִמָּה וְתוֹעֵבָה, וְהַבָּנִים חַיָּבִים לְכַבֵּד אֶת הוֹרֵיהֶם וְלִשְׁמֹעַ בְּקוֹלָם, וְאִשָּׁה הַגְּבֶרֶת אֵשֶׁת חַיִל מַנְהִיגָה אֶת בֵּיתָהּ וְעוֹזֶרֶת אֶת בַּעְלָהּ בְּגִדּוּל בְּנֵיהֶם כְּמוֹ תֵּאֵר הַסֵּפֶר אוֹתָהּ לָנוּ, בַּפֶּרֶק הָאַחֲרוֹן הַמְסֻדָּר עַל א׳ ב׳ „אֵשֶׁת חַיִל מִי יִמְצָא" וַיַּזְהִיר הַבָּנִים פֶּן יִלָּכְדוּ בְּרֶשֶׁת הַתַּאֲוָה וִילַמְּדֵם מִדַּת הַחֶסֶד וְהַמַּעֲשִׂים הַטּוֹבִים וְהַנִּכְבָּדִים כְּמוֹ הַחִסָּכוֹן וְהַדֶּרֶךְ הַבֵּינוֹנִית וְהַחֲרִיצוּת וְהַזְּרִיזוּת.

ג. סֵפֶר אִיּוֹב

סֵפֶר אִיּוֹב הַנִּהוּ בְּסִגְנוֹן שִׁירִי, יְסַפֵּר לָנוּ שֶׁהָיָה צַדִּיק וְיָשָׁר, וּמְתוּן עַל הַמְּאֹרָעִים הָרָעִים וְהַיִּסּוּרִים הַקָּשִׁים אֲשֶׁר הֵבִיא ה׳ עָלָיו לְנַסּוֹתוֹ, וַיַּגִּיד לָנוּ אֶת מַאֲמָרָיו וְוִכּוּחָיו עִם רֵעָיו, וִילַמְּדֵנוּ כִּי חוֹבָה עַל בֶּן אָדָם, לְקַבֵּל אֶת הָרַע כַּטּוֹב מֵה׳ בְּלִי הִתְלוֹנְנוּת, וּלְסַבֵּל אֶת הַצָּרוֹת שֶׁתְּבֹאנָה עָלָיו וִיחַכֶּה

وصبره وتوكله على الله فى قوله عندما داهمته المصائب وفقد امواله واولاده ومرض بقوله « الله اعطى والله اخذ ليكن اسم الله مباركاً » وان الله عادل و يستجيب طلباتنا و يكافئنا . ثم يأتينا اخيراً بالفرج .

(٤) نشيد الانشاد

اشعار غزلية لسليمان الملك . يمثل فيها المحبة التي بين الله تعالى والشعب الاسرائيلى المختار . ومن الغرابة انه لم يذكر فيها اسم الجلالة سوى فى ص ٨ – ٦ « ياه » יה .

(٥) راعوث

قصة تاريخية فى زمن القضاة عن عائلة ابيالك الذى مات وابنه بعده فتهودت راعوث الموآبية كنته . ورافقت حماتها ناعومى رغماً عن نصيحتها لها بعد وفاة زوجها ان ترجع الى عائلتها . فقالت لها « لا تلحي على ان اتركك وارجع عنك لأنه حيثما ذهبت اذهب وحيثما بت ابيت شعبك شعبي والهك الهى » مما يدل على عواطف وشعور عائلية . ثم تزوج بوعز راعوث وولدت له عوبيد وعبيد ولد يسى ابى داود الملك (١)

---

(١) قد جرت العادة انهم يقرأون هذا الكتاب فى عيد الاسابيع زمن الحصاد الذى يطابق وقت حدوث القصة .

לִתְשׁוּעַת ה' בִּמְהֵרָה אוֹ בָּאַחֲרוֹנָה, אִיּוֹב הֶרְאָה לָנוּ אֶת אֱמוּנָתוֹ וְתוֹחַלְתּוֹ וְהַבְטָחָתוֹ בַּה' וְעֵת בָּאוּ עָלָיו הַצָּרוֹת, וְאָבַד עָשְׁרוֹ וּבָנָיו וְנִגַּע בָּחֳלִי, אָז אָמַר „ה' נָתַן וַה' לָקָח יְהִי שֵׁם ה' מְבוֹרָךְ" צַדִּיק ה' בְּכָל מַעֲשָׂיו וְיִתֵּן לָנוּ מִשְׁאֲלוֹת לִבֵּנוּ וְיִגְמְלֵנוּ, וּבְסוֹף יִתֵּן לָנוּ הַתְּשׁוּעָה.

ד. שִׁיר הַשִּׁירִים

קֹבֶץ שִׁירִים לִשְׁלֹמֹה הַמֶּלֶךְ עַל הָאַהֲבָה וְהַחִבָּה שֶׁבֵּין הַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא, וְעַמּוֹ יִשְׂרָאֵל וְזָר הוּא כִּי לֹא נִזְכַּר בּוֹ שֵׁם הֲוָיָה רַק בְּפֶרֶק ח"ו „יָהּ".

ה. רוּת

סִפּוּר מִימֵי הַשּׁוֹפְטִים עַל מִשְׁפַּחַת אֱלִימֶלֶךְ, שֶׁמֵּת הוּא וּבָנָיו, וַתִּתְגַּיֵּר כַּלָּתוֹ רוּת הַמּוֹאֲבִית, וַתִּדְבַּק בַּחֲמוֹתָהּ נָעֳמִי, וּמֵאֲנָה לַחֲזוֹר אֶל מִשְׁפַּחְתָּהּ כְּפִי עֲצָתָהּ לֵאמוֹר „אַל תִּפְגְּעִי בִי לְעָזְבֵךְ לָשׁוּב מֵאַחֲרָיִךְ כִּי אֶל אֲשֶׁר תֵּלְכִי אֵלֵךְ, וּבַאֲשֶׁר תָּלִינִי אָלִין עַמֵּךְ עַמִּי וֵאלֹהַיִךְ אֱלֹהָי וכו'" שֶׁיּוֹרֶה אֶת רִגְשֵׁי הַמִּשְׁפָּחָה, וַיִּשָּׂא בֹעַז אֶת רוּת וַתֵּלֶד לוֹ אֶת עוֹבֵד וְעוֹבֵד הוֹלִיד אֶת יִשַׁי אֲבִי דָוִד הַמֶּלֶךְ.

(٦) مراثي ارميا

تنسب هذه المراثي الى ارميا النبي(١) رثي بها الشعب الاسرائيلي لأجل مصيبتهم العظيمة وهي خراب بيت المقدس الاول واورشليم ٥٨٦ق.م وسبي بنى اسرائيل وتشتتهم. بخمس قصائد شعرية مرتبة على الحروف الابجدية باقوال محزنة ومؤثرة جداً يصف بها حالة الشعب واورشليم بعد السبي . وتنتهي بالتوبة والصلاة والتوسل الى الله تعالى ان يرد شعبه كما كان بحسب وعده قائلا «ارددنا يارب اليك فنرتد جدد ايامنا كالقديم » (انظر عقائد الايمان عدد ١٢ و١٣) .

(٧) سفر الجامعة

سفر الجامعة هو الكتاب الثالث من التي نسبت الى سليمان (٢) وهو عبارة عن اقوال فلسفية ونصائح فى امور الدنيا والحياة بعد تجارب واختبارات اذ يقول في الابتداء باطل الاباطيل الكل باطل. ثم يقول مردداً ومراجعاً اعماله مدة الحياة القصيرة في هذه الدنيا بعد ان تنعم وتعلم ودرس وبحث وامتحن «هذه ايضاً كلها باطل وقبض

---

(١) اخذ اسم هذا الكتاب بالعبرية من اول كلمة من الكتاب איכה بمعنى كيف . وبالعبرية اسمه « קינות مراث » ويقرأونه فى يوم ٩ آب عبرى يوم خراب الهيكل .

(٢) كتب سليمان الحكيم ثلاثة كتب الواحد نشيد الانشاد שיר השירים وكما يفهم من معناه وغزله انه كتب فى ايام الشبوبية ימי הבחרות ربيع الحياة . والثانى الامثال משלי حكم ونصائح كتبه فى ايام تمام العقل والفهم ימי הבינה صيف الحياة .والثالث سفر

ו. אֵיכָה

קֹבֶץ שֶׁל קִינוֹת מְיוּחָסוֹת לְיִרְמְיָה הַנָּבִיא עַל חֻרְבַּן בֵּית הַמִּקְדָּשׁ וִירוּשָׁלַיִם, וְהַגָּלוּת אֶל בָּבֶל בְּשִׁירִים מְסֻדָּרִים עַל אָלֶף בֵּית, מְעַצִּיבִים אֶת הַלְּבָבוֹת וּמַכְאִיבִים אֶת הַנְּפָשׁוֹת, בְּדִבְרֵי יָגוֹן וּדְאָגָה וְאֲבֵלוּת, מְתָאֵר בּוֹ אֶת מַצַּב הָעָם וִירוּשָׁלַיִם אַחֲרֵי הַגָּלוּת, וּמְסַיֵּם בַּחֲזָרָה בִּתְשׁוּבָה וַיִּתְחַנֵּן לַה׳ כִּי יָשִׁיב שְׁבוּת עַמּוֹ כְּבָרִאשׁוֹנָה וְאוֹמֵר „הֲשִׁיבֵנוּ ה׳ אֵלֶיךָ וְנָשׁוּבָה חַדֵּשׁ יָמֵינוּ כְּקֶדֶם״.

ז. קֹהֶלֶת

קֹהֶלֶת - הַסֵּפֶר הַשְּׁלִישִׁי מִשְּׁלֹשֶׁת הַסְּפָרִים שֶׁנִּתְיַחֲסוּ לִשְׁלֹמֹה, וְהוּא קֹבֶץ שֶׁל מַאֲמָרִים פִילוֹסוֹפִיִּים, וְעֵצוֹת בְּעִנְיְנֵי הָעוֹלָם וְהַחַיִּים אַחֲרֵי נִסְיוֹנוֹת וּבְחִינוֹת, אָז הוּא אָמַר בַּתְּחִלָּה „הֲבֵל הֲבָלִים הַכֹּל הָבֶל״ וְחָזַר וְאָמַר אַחַר שֶׁעָמַל בַּחַיִּים הַקְּצָרִים בָּעוֹלָם וְהִתְעַנֵּג וְחָקַר וּבָחַן וְנָתַן לִבּוֹ לָדַעַת

الجامعة קהלת فى ايام الشيخوخة ימי הזקנה خريف الحياة . واخذ اسم الكتاب من ثانى كلمة من الكتاب « الجامعة » كنية لسليمان ولسليمان جملة القاب اخرى مترادفة وهى يديديا (صم ٢ ١٢ – ٢٥) اجور. ابن ياقة . ايتئيل . اوكال (ام ٣٠ – ١) لموئيل (٣١ – ١) وكان يدعى من المختارين בחורים ومن الاصدقاء والمحبوبين ידידים אהובים

الريح » ولكن فى الختام بعد خبرته الطويلة قال « اذكر خالقك فى ايام شبابك» .وقال «ختام الامر كله اتق الله واحفظ وصاياه لأن هذا الانسان كله » . وقال عن الحساب والعقاب فى الاخرة . «واعلم انه على هذه الامور كلها يأتي بك الله الى الدينونة . لأن الله يحضر كل عمل الى الدينونة على كل خفى ان كان خيراً او شراً » (جا ١٢ - ١ و١٣ و١٤) .

٨ سفر استير

سفر استير يخبرنا عن خلاص بني اسرائيل بواسطة استير الملكة عندما هامان وزير الملك احشويروش (ربما كسركيس) اراد السوء لشعب اليهود فى بلاد مادى وفارس .واستحصل على امر من الملك بابادتهم جميعاً. و يذكر لنا كيف ان مردخاى عم استير اكتشف مؤامرة خصيان الملك التى كانت لقتله وبوساطته نجا الملك من الموت .وكيف ان الله تعالى يسمع صلوات من يدعوه و يتوسل اليه ويقبلها كما عملت استير وصامت مع الشعب ثلاثة ايام بالتوسل والصلاة. فسمع الحق سبحانه وتعالى صلاتهم ونجاهم على يد استير من الهلاك (٥٢١ ـ ٤٩٥ ق.م) فيعيدون الفور كل سنة تذكاراً لذلك .

וְחָכְמָה, גַּם זֶה "הֶבֶל וּרְעוּת רוּחַ". אַךְ בְּסוֹף אַחַר חֲקִירָה אֲרוּכָה אָמַר "זְכֹר אֶת בּוֹרְאֶךָ בִּימֵי בְחוּרוֹתֶיךָ, וְסוֹף דָּבָר הַכֹּל נִשְׁמָע, אֶת הָאֱלֹהִים יְרָא וְאֶת מִצְוֹתָיו שְׁמוֹר כִּי זֶה כָּל הָאָדָם", וְאָמַר בְּנוֹגֵעַ לְיוֹם הַדִּין וְהָעֹנֶשׁ בָּעוֹלָם הַבָּא "וְדָע כִּי עַל כָּל אֵלֶּה יְבִיאֲךָ הָאֱלֹהִים בַּמִּשְׁפָּט.. וְכִי אֶת כָּל מַעֲשֶׂה יָבִיא הָאֱלֹהִים בְּמִשְׁפָּט עַל כָּל נֶעְלָם אִם טוֹב וְאִם רָע".

ח. אֶסְתֵּר

מְגִלַּת אֶסְתֵּר תַּגִּיד לָנוּ עַל תְּשׁוּעַת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל עַל יְדֵי אֶסְתֵּר הַמַּלְכָּה, עֵת הָמָן מִשְׁנֵה הַמֶּלֶךְ אֲחַשְׁוֵרוֹשׁ בִּקֵּשׁ לַעֲשׂוֹת רָעָה לָהֶם בְּמָדַי וּפָרַס, וַיִּשְׁלַח בְּשֵׁם הַמֶּלֶךְ לְכָל הַמְּדִינוֹת לְאַבֵּד וּלְהַשְׁמִיד אֶת כָּל הַיְּהוּדִים, וְתַרְאֶה לָנוּ אֵיךְ מָרְדְּכַי דּוֹד אֶסְתֵּר גִּלָּה אֶת מְזִמַּת סָרִיסֵי הַמֶּלֶךְ לִשְׁלֹחַ יָד בַּאֲחַשְׁוֵרוֹשׁ, וְעַל יָדוֹ נִמְלַט הַמֶּלֶךְ מִמָּוֶת, וְכִי ה' יִשְׁמַע אֶל תְּפִלַּת כָּל מִי שֶׁיִּתְחַנֵּן אֵלָיו כְּמוֹ שֶׁעָשְׂתָה אֶסְתֵּר, וַתָּצָם עִם הָעָם שְׁלֹשָׁה יָמִים בִּתְפִלּוֹת וּבְתַחֲנוּנִים, וַיִּשְׁמַע ה' אֶת תְּפִלָּתָם וְהִצִּיל אוֹתָם עַל יָדָהּ, עַל כֵּן נָהֲגוּ הַיְּהוּדִים לַעֲשׂוֹת מִשְׁתֶּה וְיוֹם שִׂמְחָה בְּיוֹם פּוּרִים זֵכֶר לִתְשׁוּעָתָם.

٩ سفر دانيال

سفر تاريخي يخبرنا عن حياة هذا النبي وتعبده وحفظه قواعد الدين مع رفقائه الثلاثة حننيا وميشائيل وعزريا المسبين فى بابل عهد نبوخذناصر ملك بابل ورفضهم ان يركعوا للصنم الذهبي ونجاتهم وسط اتون النار ونجاة دانيال مرة اخرى فى جب الاسود فى عهد داريوس.

١٠ سفر عزرا

سفرعزرا تاريخى يخبرنا عن رجوع بنى اسرائيل من السبى من بابل الى اورشليم واعادة بناء بيت المقدس الثاني وسور اورشليم بامر كورش ملك فارس .

١١ سفر نحميا

سفر نحميا تاريخى كالسابق يخبرنا عن رجوع بني اسرائيل من السبى واعادة بناء بيت المقدس الثاني وسوراورشليم .

١٢ اخبار الايام ــ الاول والثانى

سفر اخبار الايام الاول والثانى (١) مختصر تاريخ ما مضى من خليقة آدم الى وفاة الملك داود (سفر ١) . ثم من عهد الملك

---

(١) آخر سفر من الكتاب المقدس فى العبرية والارامية حسب ترتيب كلمة « תנ״ך » اى التوراة ثم الانبياء ثم الكتب كما فى الجدول ١ فى صحيفة ٩ ويختلف عن الترتيب فى سائر اللغات التى

ט. דָּנִיֵּאל

סִפּוּר עַל חַיֵּי דָנִיֵּאל וְעַל שָׁמְרוֹ חֻקֵּי הַדָּת עִם רֵעָיו חֲנַנְיָה וּמִישָׁאֵל וַעֲזַרְיָה הַשְּׁבוּיִים בִּימֵי נְבוּכַדְנֶצַּר בְּבָבֶל וְעַל מֵאֲנָם לְהִשְׁתַּחֲווֹת אֶל צֶלֶם הַזָּהָב, וְהִצָּלְתָם מִכִּבְשַׁן הָאֵשׁ וְעַל יְשׁוּעַת דָּנִיֵּאל פַּעַם אַחֶרֶת בְּבוֹר הָאֲרָיוֹת בִּימֵי דָרְיָוֶשׁ.

י. עֶזְרָא

סֵפֶר עֶזְרָא יַגִּיד לָנוּ עַל שִׁיבַת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל מִבָּבֶל אֶל יְרוּשָׁלַיִם וְרֵאשִׁית בִּנְיַן בֵּית שֵׁנִי וְחוֹמַת יְרוּשָׁלַיִם בִּימֵי כּוֹרֶשׁ מֶלֶךְ פָּרַס.

יא. נְחֶמְיָה

סֵפֶר נְחֶמְיָה, כַּסֵּפֶר הַקּוֹדֵם יַגִּיד עַל שִׁיבַת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל מִשְּׁבִי וּבִנְיַן בֵּית שֵׁנִי וְחוֹמַת יְרוּשָׁלַיִם.

סִפְרֵי דִבְרֵי הַיָּמִים א׳ ב׳

סִפְרֵי דִבְרֵי הַיָּמִים א׳ ב׳ כּוֹלְלִים בְּקִצּוּר אֶת דִּבְרֵי יְמֵי בְּנֵי יִשְׂרָאֵל מֵאָדָם הָרִאשׁוֹן עַד יְמֵי מֶלֶךְ

ترجم اليها الكتاب.

وقد جاءت الاسماء الآتية مترادفة مع توراة علاوة على ماذكر
דרך، אורח، דברים، אמרה، חקים צדק אמונה في مزمور ١١٩
מים، תושיה، איש، טוב، חמדה، טובה.

سليمان الى رجوع بنى اسرائيل من السبى الى اورشليم الى بناء الهيكل الثانى (جزء ٢) ٤٠٠٤ ـ ٥٩٩ ق.م .

فى الاسفار الخارجية

توجد كتب اخرى تعرف بالاسفار الخارجية لا تدخل فى الكتاب المقدس فى الأصل وتسمى ابوكريفا اى غير قانونية وهي ١٤ سفراً موجودة فى الترجمة اللاتينية نقلاً عن الترجمة السبعينية واشهرها سفر يهوديت وطوبيا ويشوع بن سيراخ وباروخ وسفرا المكابيين وحانوخ واليوبيل وحكمة سليمان .

الفصل الثاني

فى الكتاب الثانى وهو التلمود

التلمود ــ التوراة الشفهية . وهو مجموعة قواعد ووصايا . وشرائع دينية وادبية ومدنية وشروح وتفاسير وتعاليم وروايات . كانت تتناقل وتدرس شفهياً من حين الى آخر . وكانت هذه المدة العصر الذهبى فى درس التلمود . اذ اتسع نطاق الدرس والتعليم فيه لدرجة عظيمة جداً الى ان صار من الصعب حفظه فى الذاكرة . ولأجل دوام المطالعة والمداولة . وحفظاً للاقوال والنصوص والآراء الاصلية المتعددة والترتيبات والعوائد الحديثة . وخوفاً من نسيانها وفقدانها مع مرور الزمن . وبالاخص وقت الاضطهادات

דָּוִד (חלק א), וּמִימֵי שְׁלֹמֹה הַמֶּלֶךְ אֶל שִׁיבַת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל לִירוּשָׁלַיִם עַד בִּנְיַן בַּיִת שֵׁנִי (חלק ב).

סְפָרִים חִיצוֹנִים אוֹ כְּתוּבִים אַחֲרוֹנִים

מִלְּבַד אֵלֶּה יֶשְׁנָם י"ד סְפָרִים חִיצוֹנִים נִקְרָאוּ אַפּוֹקְרִיפָא, בָּאוּ בְתַרְגּוּם הַתַּנַ"ךְ לַשָּׂפָה הַלָּטִינִית מִתַּרְגּוּם הַשִּׁבְעִים, הַיּוֹתֵר יָדוּעַ מֵהֶם סֵפֶר יְהוּדִית וְטוּבִיָּה, וִיהוֹשֻׁעַ בֶּן סִירָא, וּבָרוּךְ, וְסִפְרֵי הַחַשְׁמוֹנָאִים, וַחֲנוֹךְ וְיוֹבְלִים, וְחָכְמַת שְׁלֹמֹה.

פרק ב.

הַסֵּפֶר הַשֵּׁנִי — הַתַּלְמוּד

הַתַּלְמוּד, הַתּוֹרָה שֶׁבְּעַל פֶּה, וְהוּא קֹבֶץ חֻקִּים וּמִצְוֹת, וּמִשְׁפָּטִים דָּתִיִּים וּמוּסָרִים וּמְדִינִיִּים וּפֵרוּשִׁים וּבֵאוּרִים וְלִמּוּדִים וְאַגָּדוֹת נִמְסְרוּ לָנוּ בְּעַל פֶּה מִדּוֹר אֶל דּוֹר, בָּעֵת הַזֹּאת, הַנִּקְרֵאת זְמַן הַתַּלְמוּד שֶׁל הַזָּהָב, הִתְרַחֵב לִמּוּדוֹ וְהִתְפַּשֵּׁט לְמַדְרֵגָה רְחָבָה שֶׁהָיָה קָשֶׁה לְשָׁמְרוֹ בִזְכִירָה, אָכֵן לְצֹרֶךְ הַתְמָדַת לִמּוּדוֹ וְשִׁנּוּנוֹ וּשְׁמִירַת הַמַּאֲמָרִים וְנֻסְחָאוֹת וְהַדֵּעוֹת וְהַסְּבָרוֹת הָעִקָּרִיּוֹת, וְהַתִּקּוּנִים וְהַמִּנְהָגִים הַחֲדָשִׁים פֶּן יִשְׁתַּכְּחוּ עִם חֵלֶף הַזְּמַן וּבְיִחוּד עֵת הָרְדִיפוֹת וְהַמְּהוּמוֹת רָשְׁמוּ

والاضطرابات قد دونها الحاخامون بالكتابة سياجاً للتوراة وقبلت كسنة من سيدنا موسى من سيناء وهؤلاء الأئمة هم « التناءيم » (١)

وتوجد لدينا نسختان مختلفتان من التلمود :

(١) اورشليمى (٢) وبابلي .

(١) التلمود الاورشليمي ــ نسبة الى اورشليم تممت وضعه عمله احبار اورشليم فى طبرية (الاموراَيم) (٢) فى اواخر القرن الرابع ويحتوى على ٣٩ مبحثاً بلغة عبرية واضحة جلية وموجزة . وكانت كتابته في زمن الاضطهاد فى فلسطين

(٢) التلمود البابلي ــ وضعه رب اشى رئيس الاكاديميا فى سورة قرب بغداد بمساعدة احبار اليهود في بابل فى اواخر القرن الخامس .وهو اوسع نطاقاً من الاورشليمي وكتب حينما كان اليهود فى بحبوحة الامان والراحة والحرية التامة فى بابل . وهو نحو اربعة اضعاف التلمود الاورشليمى ويحتوى على ٣٦ مبحثاً باللغة الارامية لغة البلاد وقتئذ تقرب من السريانية الآن.غير ان الشروح والعلاوات وبعض مختارات كتبت بالعبرية

---

(١) التنأيم תנאים علماء المشنا قاموا بعد رجال المجمع الاكبر واولهم شمعون الصديق . مأخوذة من תנא قرأ اى نقل شفهياً . مدتهم ٢١٠ سنين (١٠–٢٢٠ م) وهم فرقتان الاولى من اولهم شمعون الصديق الى هليل وشماى وهم الشيوخ الاول הזקנים הראשונים ويشملون العلماء الازواج הזוגים ولقبهم « ربان ». والفرقة الثانية

הַחֲכָמִים אֶת דִּבְרֵיהֶם בִּכְתִיבָה כְּמוֹ סְיָג לַתּוֹרָה וְהִתְקַבֵּל כְּמוֹ הֲלָכָה לְמשֶׁה מִסִּינַי.

יֵשׁ בְּיָדֵינוּ שְׁתֵּי נוּסְחָאוֹת שׁוֹנוֹת לַתַּלְמוּד, הַיְרוּשַׁלְמִי וְהַבַּבְלִי. הַיְרוּשַׁלְמִי מְיוּחָס לָאֲמוֹרָאִים חַכְמֵי יְרוּשָׁלַיִם בִּטְבֶרְיָה, בְּסוֹף הַמֵּאָה הָרְבִיעִית וְכוֹלֵל ל"ט סְדָרִים בְּשָׂפָה עִבְרִית נְקִיָּה וּבְקִצּוּר בִּימֵי הָרְדִיפוֹת בִּירוּשָׁלַיִם. הַבַּבְלִי, מְיוּחָס לְרַב אַשִׁי רֹאשׁ הַסַּנְהֶדְרִין בְּסוּרָא בְּסוֹף הַמֵּאָה הַחֲמִשִּׁית עִם חַכְמֵי בָּבֶל הָאֲמוֹרָאִים בְּבָבֶל, וְהוּא אַרְבַּע פְּעָמִים יוֹתֵר גָּדוֹל מֵהַיְרוּשַׁלְמִי, וְכוֹלֵל ל"ו סְדָרִים בַּאֲרַמִּית, הַשָּׂפָה הַמְּדֻבֶּרֶת שָׁם, אַךְ יֶשְׁנָם מַאֲמָרִים שֶׁנִּכְתְּבוּ בְּעִבְרִית צָחָה.

الى آخرهم وهو الربى ربا اريخا ولقبهم «ربى»

(٢) امورأيم אמוראים اى مفسرون מפרשים اومتكلمون من אמר جاوا بعد التنائيم وهم فلسطينيون في طبريا وسفورس وقيصرية وبابليون في سورا ونهاردعا وفومبديتا مدتهم ٢٨٠ سنة من ٢٢٠ــ٥٠٠م تقريباً بعد وفاة ربى يهوذا ١ حول ٢١٩ الى ختام التلمود. وكان يلقب الفلسطيني «ربي» والبابلي «راب او مار» ثم جاء بعدهم السبورايم סבוראים وهم علماء اكادمية بابل بعد وفاة زابيتا برهونا ٤٩٩ ــ ٦٨٩ م اول عهد الجاونيم واولهم «يوسى»

و يتألف التلمود من قسمين مشنه وجمارا (١)

١ المشنه

المشنه :خلاصة الشريعة الشفهية ومجموعة قوانين اليهود السياسية والمدنية والدينية المتفق عليها باختصار وتفسير لها من علمائنا ذوى الثقة فى اوقات مختلفة . قام فى الابتداء الحبر شمعون بن جمليئل في تنسيقها بمساعدة زملائه وتلامذته سنة ١٦٦ فى طبريا الى ان اتمها ربي يهوذا الناسى رئيس السنهدرين وتلامذته نحو سنة ٢١٦ ثم بعد اضافات وحواش وتفاسير جاءت فى منتصف القرن السادس فى ستة اقسام (٢) تحتوى على ٦٣مبحثاً.خمسة اقسام منها موجودة في التلمود الاورشليمى .

---

(١) كلمة تلمود بالعبرى معناها تعليم مشتقة من الفعل למד تعلم ومعناها تعليم.وكلمةمشنه تعنى درس ومطالعةمشتقة من الفعل שנה قرأ ودرس . وكلمة «جمارا» معناها اتمام وتكميل مشتقة من الفعل גמר تم و اكمل . ويشمل التلمود ايضاً على ملحقات وهى תוספתא مجموعة مشنايوت اضافها ربي حيا وربى اوشعيا الى الاصلية وهى شروح لاحبار فرنسا فى القرون المتوسطة علىشرح راشى على التلمود. و ספרא (דבי רב) سفرا .فى احكام الكهنة شرح على سفر اللاويين. و ספרי سفرى . كتابا شروح على سفرى عدد وتثنية . و מכלתא مجموعة مواد وقواعـد تفسيرية للتوراة . و מדרשים مدراشيم كتب فاسير وايضاحات. و פסקתא بسقتا مدراش على فصـول التـوراة .

(٢) (١)القسم الاول خاص بالزراعة ويشمل احـكام الصلوات

נֶחֱלַק הַתַּלְמוּד אֶל מִשְׁנָה וּגְמָרָא :

א. הַמִּשְׁנָה.

הַמִּשְׁנָה תַּמְצִית הַתּוֹרָה שֶׁבְּעַל פֶּה וְקֹבֶץ שֶׁל חֻקֵּי הַיְּהוּדִים הַמְּדִינִיִּים וְהַדָּתִיִּים הַמְקֻבָּלִים בְּקִצּוּר עִם פֵּרוּשִׁים מֵחֲכָמֵינוּ הַמֻּמְחִים בְּעִתּוֹת שׁוֹנוֹת.

הִתְחִיל ר' שִׁמְעוֹן בֶּן גַּמְלִיאֵל בָּרִאשׁוֹנָה בְּעֶזְרַת חֲבֵרָיו וְתַלְמִידָיו לְסַדְּרָהּ בִּטְבֶרְיָה שְׁנַת 166 קס"ו וַיִּגְמוֹר אוֹתָהּ רַבִּי יְהוּדָה הַנָּשִׂיא רֹאשׁ הַסַּנְהֶדְרִין וְתַלְמִידָיו שְׁנַת 216 רי"ו, וְאַחַר תּוֹסָפוֹת מִלּוּאִים וּפֵרוּשִׁים בְּאֶמְצַע הַמֵּאָה הַשִּׁשִּׁית נִשְׁלְמָה בְּשִׁשָּׁה חֲלָקִים כּוֹלְלִים ס"ג מַסֶּכְתּוֹת, חֲמִשָּׁה חֲלָקִים מֵהֶם נִכְלְלוּ בְּתַלְמוּד יְרוּשַׁלְמִי.

والبركات. זרעים, עבודת האדמה ודיני תפלות וברכות.

(٢) الاعياد والسبوت מועד, דיני חגים ושבתות.

(٣) النساء ـ عن احكام الزواج والطلاق נשים. עניני נשואים ונשים.

(٤) الاضرار ـ احكام المالية والجنح נזיקים, דיני ממון ונפשות.

(٥) مقدمات ـ عن القرابين والذبائح קדשים, דיני ברכות.

(٦) الطهارة ـ عن الطهارة والنجاسة טהרות, חקי טהרה וטמאה.

وطبعت اول مرة فى نابولى سنة ١٤٩٢ .

وتوجد مشنه خارجية משנה חיצונה يقال لها ברייתא تشمل سنن من الحاخاميم لم ترد فى المشنه الاصلية .

الجمارا

الجمارا مبنية على روايات واحاديث ومسموعات عن الأئمة وتحتوي على ايضاحات وشروح وتفاسير على المشنه ومختصر المباحث والمجادلات التي حصلت فى معاهد الدرس لأجل هذه الشروح والتفاسير. وهى تشمل اموراً هامة غير الايضاحات المذكورة ايضاً كأمثال وادبيات واسئلة وردودها عن مواضيع مختلفة واعتقادات واخبار ومعلومات دنيوية وطبية وفلكية وغيرها وهو بمثابة « دائرة معارف » .

فكان علماء التلمود ينتهزون الفرص من المجادلات والمباحث اليومية ويضعون لنا الوصايا الادبية النافعة وكانوا لنا مثالاً حسناً وقدوة صالحة باقوالهم واعمالهم . والتلمود كتاب جليل ومقدس وتعاليمه سامية جداً تعلمنا عمل الخير والبر والاحسان والمحبة والشفقة والصبر وطول الاناة والعدل والتقوى. وتغرس فينا شعوراً وعواطف شريفة فائقة الحد .

وقد ظهر مفسرون كثيرون على التلمود فى فرنسا واسبانيا وفلسطين وغيرها اخص بالذكر ربي شلومو يصحاقي ويعرف רש"י (١) ثم العلامة الشهير موسى بن ميمون المعروف بالميموني (٢) والعالم

(١) ويلقب ايضاً פרשנדתא (מפרש התורה) اى مفسر الشريعة ولد فى مدينة تروىز فى فرنسا .

(٢) وهو « هارمبم » הרמב"ם. הרב משה בן מימון ولد فى مدينة قرطبة فى اسبانيا وتوفى فى القاهرة ودفن فى طبريا

اما الطرق المتبعة فى التفسير والشروح على التوراة والتلمود فهى اربعة تجمعها كلمة פרד"ס وهى א' פשט اى تاويل الآيات حسب المعنى الظاهرى ב' רמז رمز ג' דרשה شرح ד' סוד اى معنى مقدر .

ב. הַגְּמָרָא.

הַגְּמָרָא נוֹסְדָה עַל אַגָּדוֹת וְסִפּוּרִים וּשְׁמוּעוֹת עַל פִּי הַחֲכָמִים, וְכוֹלֶלֶת בֵּאוּרִים וּפֵרוּשִׁים עַל הַמִּשְׁנָה, וְתַמְצִית וִכּוּחִים וְרִיב דְּבָרִים שֶׁהָיוּ בְּבָתֵּי מִדְרָשִׁים בְּנֹגַע הַפֵּרוּשִׁים, וְהַבֵּאוּרִים, וְגַם דְּבָרִים נְחוּצִים מִלְּבַד הַפֵּרוּשִׁים כְּמוֹ מְשָׁלִים וּמוּסָרִים וְקֻשְׁיוֹת וּתְשׁוּבוֹת עַל עִנְיָנִים שׁוֹנִים וֶאֱמוּנוֹת וִידִיעוֹת חָמְרִיּוֹת וּרְפוּאִיּוֹת וּתְכוּנִיּוֹת, וְהוּא אוֹצַר הַמַּדָּע.

וְהָיוּ חַכְמֵי הַתַּלְמוּד מִשְׁתַּמְּשִׁים בִּשְׁעַת הַכֹּשֶׁר מֵהַוִּכּוּחִים וְהַחֲקִירוֹת יוֹמַיִם, וַיַּטִּילוּ פְּקֻדּוֹת וְאַזְהָרוֹת מוֹעִילוֹת וְהָיוּ לָנוּ כְּמָשָׁל וּמוֹפֵת טוֹב, בְּמַאַמְרֵיהֶם וּבְמַעַלְלֵיהֶם.

הַתַּלְמוּד סֵפֶר גָּדוֹל וְקָדוֹשׁ כּוֹלֵל לִמּוּדִים נִשְׂגָּבִים, יְלַמְּדֵנוּ גְּמִילוּת חֲסָדִים וּצְדָקָה וְאַהֲבָה וְחֶמְלָה וְתִקְוָה וַאֲרִיכוּת אַפַּיִם, וְצֶדֶק וַחֲסִידוּת וַיִּטַּע בָּנוּ רְגָשִׁים נְכוֹנִים וִישָׁרִים.

יֶשְׁנָם הַרְבֵּה מְפָרְשִׁים עַל הַתַּלְמוּד בְּצָרְפַת וּסְפָרַד וְאֶרֶץ יִשְׂרָאֵל, אֶזְכֹּר בְּיִחוּד רַבִּי שְׁלֹמֹה יִצְחָקִי (רַשִׁ"י) (א) וְרַבֵּנוּ עוֹבַדְיָה וְרַבִּי משֶׁה בֶּן מַיְמוֹן וְהוּא

(א) ונקרא גם „פרשנדתא" מפרש הדת, נולד בעיר טרואה בצרפת.

ربينوعو بديا . وقد اختصر الميمونى التلمود خدمة للاسرائيليين وتسهيلاً لما أخذه فى كتاب سماه « مشنه توره » وقد قال عن التلمود احد الكتاب الاوربيين «لا بد ان يأتي يوم فيه يرى الناس ان التلمود من اهم تآليف العالم » (١)

الباب الثـــــانى

الله واسرائيل والدين

يبحث هذا الباب عن ثلاثة امور عن الله وعن اسرائيل شعب الله الخاص وعن الدين وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الاول — الله *

الله . اله الكون خالق السموات والارض وما فيها (١) حى وقيوم (٢) هو الاول ازلي وهو الآخر سرمدى (٣) وهوابو الجميـع

---

(١) قام فى القرن الثامن احد العلماء اليهود فى بغداد اسمه داويد عنان وتبعته فرقة رفضت التلمود وتعليم الحاخامين واكتفت بما ورد فى التوراة بغير تفسير وهذه الفرقة تسمى اليهود القرأون קראים ، בני מקרא الى يومنا هذا .

(١) انظر تك ١ ـ ١ نح ٩ ـ ٦ ومز ٨ ـ ٤ و ٣٣ ـ ٦ و ٨٩ ـ ١٢ وار ١٠ ـ ١٢ وزك ١٢ ـ ١ . (٢) تث ٣٢ ـ ٤٠ و ٣٣ ـ ٢٧ وار ١٠ ـ ١٠ ومز ٩٠ ـ ٢ واش ٤٠ ـ ٨ (٣) اش ٤١ ـ ٤ . ابو الجميع .

הַמְפֻרְסָם בְּשֵׁם הרמב"ם (א), הוּא עָשָׂה קִצּוּר הַתַּלְמוּד בְּסֵפֶר קָרָא אוֹתוֹ מִשְׁנֵה תּוֹרָה, לְמַעַן יִהְיֶה נָקֵל לִלְמוֹד, וְאָמַר אֶחָד מִסּוֹפְרִים אוֹרוֹפִּיִּים יָבֹא יוֹם שֶׁיִּרְאוּ כָּל הָעַמִּים כִּי הַתַּלְמוּד מֵהַחִבּוּרִים הַיּוֹתֵר נְחוּצִים בָּעוֹלָם (ב).

שַׁעַר ב.

יְהֹוָה — יִשְׂרָאֵל — הַדָּת

יֵחָקֵר הַשַּׁעַר ב׳ עַל שְׁלֹשָׁה דְבָרִים: יְהֹוָה, יִשְׂרָאֵל עַם סְגֻלָּה, הַדָּת.

פרק א. — יהוה

יְהֹוָה אֱלֹהֵי הָעוֹלָם, בּוֹרֵא אֶת הַשָּׁמַיִם וְאֶת הָאָרֶץ וְכָל־אֲשֶׁר בָּהֶם, חַי וְקַיָּם, הוּא הָרִאשׁוֹן, קַדְמוֹן, וְהוּא הָאַחֲרוֹן, עוֹלָמִי, אֲבִי הַכֹּל, מֶלֶךְ לָעַד, הֹוֶה, וְנִמְצָא בְּכָל מָקוֹם וּזְמָן וּבְכָל דָּבָר, הוּא אֶחָד וְיָחִיד, לֹא יָלַד וְלֹא נוֹלָד, אֵינוֹ נִרְאֶה

(א) נולד בקורדובה בספרד, נפטר בקהיר ונקבר בטבריה ונולד רבינו עובדיה בברטנורה.

(ב) במאה השמינית קם בעיר בגדאד דוד ענן ויסד את כת הקראים שאינם מאמינים בתלמוד ודברי חכמים עד היום הזה.

ملك ابدى (٤) كائن وحاضر فى كل آن ومكان. وفى كل شىء (٥) واحد احد(٦) لم يلد ولم يولد . غير منظور ويرى كل شىء (٧) وعيناه مراقبتان فى كل مكان(٧) وهو الآمر(٨) والقادر على كل شىء ومالك الكل(٩) اله حق(١٠) قدوس (١١) ديان عادل(١٢) مستقيم وخال من الشر ملك الشعوب(١٣) يدير الطبيعة على الارض(١٤). هو روح وليسه جسم(١٥). لا شبيه له (١٦) ولا شكل له (١٧) لا يتغير (١٨) ثابت ولا يفنى(١٩) الله. الرب. رحيم. ورؤوف . بطىء الغضب . وكثير الاحسان والحق(٢٠) حافظ الاحسان. غفار الذنوب . والمعصية. والخطيئة . ولن يبرىء . مفتقد . (٢١) (١٣ خاصيات الرحمة) يكافىء المستحقين (٢٢) هو اله الالهة ورب الارباب عظيم وجبار ومهيب (٢٣) ونهينا عن الحلف باسمه باطلاً (٢٤)

---

(٤) ار ٦ - ٧ و ١٠ - ١٠ (٥) مز ١٣٩ - ٧ و ١٢ وار ٢٣ - ٢٤ . (٦) تث ٦ ، ٤ و ٤ - ٣٥ و ٣٢ - ٣٩ ونح ٩ - ٦ واش ٤٤ - ٦ و ٤٦ - ١٠ (٧) ار ١٦ - ١٧ و ١٧ - ١٠ و ٢٣ - ٢٤ وام ٢٢ - ٧ (٨) مز ٣٣ - ٩ و ١١ (٩) مز ٢٤ - ١ و ٨٩ - ١٢ واش ٥٥ - ١٠ (١٠) ار ١٠ - ١٠ (١١) مز ٩ - ١٠ و ٩٨ - ٩ و ٩٦ - ١٠ و ١٣ (١٢) ١٠ - ٧ (١٣) مز ١٤٧ - ٨ و ٩ و ١٦ - ١٨ ونا ٩ - ٦ (١٤) زك - ٤ و ٦ عد ١٤ - ٢٢ اش ٤٠ - ١٣ مل ١ ٨ - ٢٧ صم ١ ١٥ - ٢٩ (١٥) خر ٢٠ ٤ - ٥

וְהוּא רוֹאֶה אֶת הַכֹּל . עֵינָיו צוֹפוֹת בְּכָל מָקוֹם
וְיוֹדֵעַ אֶת כָּל דָּבָר, הוּא אוֹמֵר וְעוֹשֶׂה אַדִּיר וּמוֹשֵׁל
בַּכֹּל, אֵל אֱמֶת, יָדִין בְּצֶדֶק וְיִשְׁפֹּט אֶת כָּל הַגּוֹיִם,
מַנְהִיג אֶת חֻקֵּי הַטֶּבַע עַל הָאָרֶץ , הוּא רוּחַ וְאֵינוֹ
גוּף, אֵין כְּמוֹהוּ וְאֵין דְּמוּת וּתְמוּנָה לוֹ, אֵינוֹ מִשְׁתַּנֶּה
וְאֵינוֹ נִפְסַד ، יְיָ אֵל רַחוּם וְחַנּוּן אֶרֶךְ אַפַּיִם וְרַב חֶסֶד
וֶאֱמֶת ، נוֹצֵר חֶסֶד לָאֲלָפִים וְנוֹשֵׂא עָוֹן וָפֶשַׁע
וְחַטָּאָה , וְלֹא יְנַקֶּה ، פּוֹקֵד ، (י"ג מִדּוֹת
הָרַחֲמִים) וְהוּא אֲדוֹן הָאֲדֹנִים וֵאלֹהֵי הָאֱלֹהִים ، אֵל
גָּדוֹל גִּבּוֹר וְנוֹרָא ، וְנִזְהַרְנוּ שֶׁלֹּא לָשֵׂאת אֶת שְׁמוֹ
לַשָּׁוְא .

اش ٤٠ – ١٨ و ٢٥ ار ١٠ – ٦ و٧ مز ٨٩ – ٧ (١٦) تث
٤ – ١٥ (١٧) اش ٤١ – ٤ ملا ٣ – ٦ (١٨) اش ٤٠ – ٨ و ٥١
– ١٦ (١٩) خر ٣٤ – ٦ و ٧ (٢٠) ٥٥ – ٧ اش ٤٣ – ٢٥ هو
١٤ – ٢ مز ٣ – ١ – ١٣ (٢١) تث ١٠ – ١٧ وار ٣٢ – ١٨ نح ٩
– ٣٢ يو ٣ ٨ – ١٠ ط ٤ ٦ – ١١ يؤ ١٢ ١٢ – ٢٤ حز ١٨ –
٢٣ (٢٢) خر ٢٢ – ٦ (٢٣) تث ١٠ – ١٧ (٢٤) خر ٢٠
– ٧ .

* اسم الله فى العبرية יהוה و يلفظ אדני او אלהים حسب الحركات
المماثلة لكل منهما صف ١ – ٧ . ولأجل بقية اسماء الله الحسني
אזכרות انظر الجداول فى آخر الكتاب .

وجود الله

انا نعلم بوجوده تعالى من التاريخ ومثبت من الطبيعة ومن تعاليم الروح البديهية .

(١) فقد ظهر الى سلفائنا وخصوصاً لآبائنا ابراهيم واسحق و يعقوب ثم الى موسى والانبياء .(١)

(٢) كل العالم . المتمدنون والمتوحشون عموماً منذ الخليقة الى الآن على مرور الزمن يعتقدون بوجود قدرة عظيمة سامية فوق الكل .باسماء مختلفة. ولا يمكن ان يكون اعتقاد كهذا خلقي طبيعى عام عند جميع البشر خطأً بلا أساس وغير صحيح .

(٣) ان نظام الكون وجماله ودقة الصنعة السائدة في جميع المخلوقات وسنن الطبيعة الدقيقة. لا يمكن ان تكون حوادث بالصدفة بلا مكون عاقل ومدبر وحكيم وقادر ومهندس الكون العظيم هذا وقال داود الملك بهذا الصدد « السموات تتحدث فى مجد الله والجلد يخبر باعمال يديه » مز ١٩ . وقال احمدوا الرب الصانع السموات بفهم والباسط الارض على المياه . والصانع انواراً عظيمة الشمس لحكم النهار والقمر والنجوم لأحكام الليل مز ١٣٦ .

---

(١) ظهر الرب لابرام تك ٢٨ ـ ١ .فظهر الرب لاسحق تك ٢٦ ـ ٢ و ٢٤ .فقال الرب ليعقوب تك ٢٨ ـ ١٣ و ٣٥ ـ ١ و ٩ ثم ظهر الرب لموسى بلهيب نار خر ٣ ـ ٢ و ٦ ـ ١ . كلم الرب يشوع يش ١ ـ ١ الرب دعا صموئيل صم ١ ٣ ـ ٤ وقال الله الى داود صم ٢ ٥ ـ ١٩ و ظهر الرب لسليمان مل ١ ١ ـ ٥ و ٩ ـ ٢ وانظر اسفار الانبياء.

מְציאוּת יְהוָֹה

אֲנַחְנוּ יוֹדְעִים בִּמְצִיאוּתוֹ מִדִּבְרֵי הַיָּמִים, וּמֻחְלָט וּבָרוּר מֵחֻקֵּי הַטֶּבַע, וְלִמּוּדֵי הַנֶּפֶשׁ הַטִּבְעִיִּים.

א. הוּא נִגְלָה לַאֲבוֹתֵינוּ בְּיִחוּד לְאַבְרָהָם וְיִצְחָק וְיַעֲקֹב וּלְמֹשֶׁה וְהַנְּבִיאִים.

ב. כָּל הָעוֹלָם הַנָּאוֹר וְאִי־נָאוֹר מִבְּרִיאַת הָעוֹלָם עַד הַיּוֹם הַזֶּה, מַאֲמִינִים בִּמְצִיאוּת כֹּחַ עָצוּם עוֹלֶה עַל הַכֹּל נִקְרָא בְּשֵׁמוֹת שׁוֹנִים, וְאִי אֶפְשָׁר לִהְיוֹת אֱמוּנָה וְהַבְטָחָה טִבְעִית וּכְלָלִית כָּזֹאת אֵצֶל בְּנֵי אָדָם טָעוּת בְּלִי יְסוֹד וְאֵינֶנָּה אֲמִתִּית.

ג. תְּכוּנַת הָעוֹלָם וְיָפְיוֹ, וְדִקּוּת הַמַּעֲשֶׂה הַשּׁוֹלֵט בְּכָל מָה שֶׁנִּבְרָא, וְחֻקֵּי הַטֶּבַע הַדַּקִּים וְהַנְּכוֹנִים, אִי־אֶפְשָׁר לִהְיוֹתָם בְּמִקְרֶה, בְּלִי מְנַהֵל בְּלִי דַעַת וְשֵׂכֶל, וּמַנְהִיג וְחָכָם, וְאַדִּיר וּמְהַנְדֵּס אֶת הָעוֹלָם וּמְלוֹאוֹ, וְכֵן אָמַר דָּוִד הַמֶּלֶךְ בְּזֶה הָעִנְיָן "הַשָּׁמַיִם מְסַפְּרִים כְּבוֹד אֵל, וּמַעֲשֵׂי יָדָיו מַגִּיד הָרָקִיעַ. עֹשֵׂה שָׁמַיִם בִּתְבוּנָה, וְרוֹקַע הָאָרֶץ עַל הַמַּיִם וְעֹשֵׂה אוֹרִים גְּדוֹלִים, אֶת הַשֶּׁמֶשׁ לְמֶמְשֶׁלֶת בַּיּוֹם, וְאֶת הַיָּרֵחַ וְכוֹכָבִים לְמֶמְשְׁלוֹת בַּלָּיְלָה.

(٤) عقل الانسان موجود وغير منظور وعلاقته مع الانسان كعلاقة الله مع الكون . منه نستدل على وجود الله فالعقل ملك على الانسان وحاكه يدير شؤونه .وهكذا هذاالكون العظيم يحتاج الى ملك وحاكم يديره .

(٥) اذا نظرنا مثلا الى ساعة او باخرة . يدرك الانسان ماهية صانع كل منهما.وهكذا من الكون نلحظ وندرك ماهية صانعه ومكونه وعن عظم معرفته وحكمته .

(٦) اى لكل سبب او علة لا بد من فاعل لها اقدم منها. ولكل متحرك من محرك له .

ومع علمنا وثقتنا بوجود الله تعالى. اننا لانقدر ان ندركه ونشخصه لانه روح ولأن عقل البشر لايمكنه ان يدرك و يصف سوى اجسام وأشياء مادية حية .

نعم ان الكتاب المقدس يستعمل احيانا تعبيرات واقوالا مثل ذراع وحدقة وعين الله واذن الله . والله يضحك و يغضب و يندم وما اشبه ذلك من الالفاظ . انما كلها مجارية لسهولة ادراكها . فالذراع او اليد تشير الى قوة الله وحدقة العين للمعزة . والاذن على حضوره فى كل مكان . والضحك او الغضب على رضاه او عدمه .

وحدانية الله

الله واحد وقد اتفقت جميع الانبياءوالفلاسفة والعلماء بوحدانيته وهو وحده خلق الكون ولدينا جملة براهين تثبت وحدانيته تعالى منها .

ד. דַּעַת הָאָדָם נִמְצָא וְנִסְתָּר מֵעֵינֵינוּ, וְיַחְסוֹ לוֹ כְּיַחְסוֹ שֶׁל ה׳ אֶל הָעוֹלָם, וּמִמֶּנּוּ נָבֹא לִידֵי מַסְקָנָה לִמְצִיאוּתוֹ, כִּי הַדַּעַת מוֹלֶכֶת עַל הָאָדָם וְשַׁלִּיטָה עָלָיו וּמַנְהִיגָה אֶת דְּבָרָיו וְכֵן עַל זֶה הַדֶּרֶךְ הָעוֹלָם הַזֶּה הַגָּדוֹל צָרִיךְ לוֹ מֶלֶךְ אַדִּיר לְהַנְהִיגוֹ.

ה. אִם נַבִּיט לְמָשָׁל אֶל שָׁעוֹן אוֹ אֶל אֳנִיָּה, נָבִין וְנֵדַע מֵהוּת הָעוֹשֶׂה אוֹתָם, וְכֵן מֵהָעוֹלָם נָבִין מֵהוּת הָעוֹשֶׂה וְהַמַּמְצִיא אוֹתוֹ וְגֹדֶל מַדָּעוֹ וְחָכְמָתוֹ. אִם כֵּן לְכָל סִבָּה יֵשׁ פֹּעַל קוֹדֵם לָהּ.

ו. הֱיוֹת לְכָל סִבָּה יֵשׁ פּוֹעֵל קוֹדֵם לָהּ הִנֵּה לְכָל דָּבָר מִתְנוֹעֵעַ צָרִיךְ לִהְיוֹת לוֹ מְנַעְנֵעַ.

אַף עַל פִּי כִּי אָנוּ יוֹדְעִים אֶת מְצִיאוּת ה׳, אַךְ לֹא נוּכַל לְהַשִּׂיגוֹ וּלְהַכִּירוֹ, כִּי הוּא רוּחַ, וְכִי דַעַת בְּנֵי אָדָם לֹא תוּכַל לְהַכִּיר כִּי אִם גּוּפִים וּדְבָרִים חָמְרִיִּים חוּשִׁיִּים, אָמְנָם הַתַּנַ״ךְ מִשְׁתַּמֵּשׁ לִפְעָמִים בְּמַאֲמָרִים וּמִלּוֹת כְּמוֹ זְרוֹעַ, וְיַד ה׳ וְעֵין וְאֹזֶן ה׳, צְחֹק וְחָרָה אַף ה׳, וַיִּנָּחֶם ה׳, אֲבָל כֻּלָּם דֶּרֶךְ מָשָׁל לְהָבִין אֶת הַדָּבָר עַל נְקַלָּה, הַזְּרוֹעַ אוֹ הַיָּד רְמָזִים אֶל כֹּחַ ה׳ וְהָעַיִן וְהָאֹזֶן אֶל מְצִיאוּתוֹ בְּכָל מָקוֹם, הַצְּחֹק וְהַכַּעַס אֶל הָרָצוֹן אוֹ אִי־חֵפֶץ.

יִחוּד ה׳

יהוה הוא אחד, כל הנביאים והפלוסופים

آيات وردت فى الكتاب المقدس بلسان الانبياء وقد سبق ذكرها فى الكلام على صفات الله صحيفة ٢٧

وبراهين عقلية بديهية للفلاسفة (١) فى عصور مختلفة منها

(١) المساواة والموافقة السائدتان فى الخليقة تجعلاننا نفهم وندرك ان الكون خليقة فنان وخالق واحد .

(٢) لا يمكن ان تكون خليقة بدون خالق فالعقل والقياس يجبراننا ان نعتقد بوجود خالق ولكن الاعتقاد بوجود اكثر من واحد غير معقول وغير قياسى .

(٣) اذا فرضنا وجود اكثر من اله واحد . فاما اله واحد منهم قادر على خليقة الكل فلماذا اذاً الآلهة الاخرى . واما ان الاله وحده غير قادر ان يخلق الكل فيكون الاله محدودا فى قدرته. فاذاً لا يمكن ان يكون الله محدوداً. فنضطر ان نزعم بوجود اله آخر الذى خلقه . وتكون منه

(٤) وحدانية الله متضمنة فى نفس استيعابه فالاعتقاد بوجود اكثر من اله واحد يوجد لنا مشكلة .

فاما ان تكون هذه الالهة من جوهر واحد فاذاً بحسب نظام الذاتية المطلقة هم بعينهم واحد. او تكون مختلفة فى الصفات الجوهرية فاذاً هم ليس آلهة. لأن الاله يجب ان يكون مطلقاً و بسيطاً ليس مركباً

(١) مثل يحيا بن فقودا صاحب חובת הלבבות فرائض القلوب

וְהַחֲכָמִים הִסְכִּימוּ עַל אַחְדוּתוֹ, וְהוּא לְבַדּוֹ בָּרָא אֶת הָעוֹלָם, יֶשְׁנָם הַרְבֵּה הוֹכָחוֹת עַל זֶה.

א. כְּתוּבִים נֶאֱמָרִים בְּסִפְרֵי הַקֹּדֶשׁ מִפִּי הַנְּבִיאִים שֶׁנִּזְכְּרוּ לְעֵיל דַּף כ"ז.

ב. מוֹפְתִים שִׂכְלִיִּים מֵאֵת פִילוֹסוֹפִים בְּעִתּוֹת שׁוֹנוֹת, אָבִיא פֹּה מִקְצָתָם:

(א) הַהַתְאָמָה וְהַהַסְכָּמָה הַשּׁוֹלְטוֹת בַּיְצִירָה תְּלַמְּדֵנוּ וּתְבִינֵנוּ כִּי הָעוֹלָם נוֹצַר עַל יְדֵי אָמָן וְיוֹצֵר אֶחָד.

(ב) אִי־אֶפְשָׁר לִהְיוֹת בְּרִיאָה בִּלְתִּי יוֹצֵר, עַל כֵּן הַדַּעַת וְהַהֶקֵּשׁ מַכְרִיחִים אוֹתָנוּ לְהַאֲמִין בִּמְצִיאוּת בּוֹרֵא, אַךְ הָאֱמוּנָה בִּמְצִיאוּת יוֹתֵר מֵאֶחָד אֵינָהּ שִׂכְלִית וְהֶקֵּשִׁית.

(ג) אִם נַחְשֹׁב מְצִיאוּת יוֹתֵר מֵאֱלוֹהַּ אֶחָד, אוֹ אֱלוֹהַּ אֶחָד מֵהֶם בַּעַל יְכֹלֶת לִבְרֹא אֶת הַכֹּל, אִם כֵּן לָמָּה הָאֱלֹהִים הָאֲחֵרִים, אוֹ הָאֱלוֹהַּ אֵינוֹ יָכוֹל לְבַדּוֹ לִבְרֹא אֶת הַכֹּל, אִם כֵּן יִהְיֶה הָאֱלוֹהַּ מֻגְבָּל בִּיכָלְתּוֹ וְאִי־אֶפְשָׁר לַה' לִהְיוֹת מֻגְבָּל וּמֻכְרָחִים אֲנַחְנוּ לְהַאֲמִין בִּמְצִיאוּת אֱלוֹהַּ אַחֵר אֲשֶׁר בָּרָא אוֹתוֹ.

(ד) יְחִידוּת ה' נִכְלֶלֶת בְּעֶצֶם הַשָּׂגָתוֹ, כִּי הָאֱמוּנָה בִּמְצִיאוּת יוֹתֵר מֵאֱלוֹהַּ אֶחָד גּוֹרֶמֶת מִסְפָּק (דילמה)

א. הָאֱלֹהִים הָרַבִּים הַלָּלוּ הֵם מִתְכוּנָה וְעִקָּר אֶחָד, אִם כֵּן לְפִי כְלָלֵי הָעַצְמוּת הַשְּׁלֵמָה וְהַהֶחְלֵטִית

(٥) يرمز بالله الى كائن بدون عوارض او صفات غير مشمولة فى الكائنات فالكثرة كية فهى عرضية فاذاً الكثرة لا يمكن ان تقال عن الله .

(٦) حسب اقليدس الوحدانية هى التي بهاالشيء يصير واحداً فالوحدانية اذا تسبق العدد الواحد لذلك الهان ينذران بوجود وحدانية سابقة .

عناية الله

الله خالق البشر وحاكمهم ومدبرهم. يعتنى بمخلوقاته ويرأف بهم من انسان او حيوان.ويهيء طعاماً فى حينه للجميع (١)ويعطى المطرالمبكر والمتأخرفى وقته(٢)ولا سيما يعتني بشعبه الذى اختار(٣) وهو راعيهم (٤)

الفصل الثانى ـ اسرائيل

قد اختار الله تعالى قديماً بني اسرائيل (٥) شعبه الخاص لكى يعلم البشر بوحدانيته و يؤمنوا به انه هو الاله الوحيد ولا سواه ولكي يبين لهم مبادىء الدين القويم والأمل والرجاء والمكافاة والسعادة من هذه العقيدة .

(١) مز ١٣٦ - ٢٥ ١٤٧ - ٩ و ١٠٤ - ٢٧ (٢) ار ٥ - ٢٤ (٣) تث ٣٢ - ٩ ومز ٧٨ و ١٠٧ (٤) مز ٨٠ - ٢ و ٧٧ - ٢٠ واش ٦٣ - ١١

הֵם שְׁנַיִם וְהֵם אֶחָד בְּעַצְמָם.

ב. אוֹ הָאֱלֹהִים הַלָּלוּ שׁוֹנִים בְּהֶבְדֵּל בִּתְכוּנָתָם הָעִקָּרִית אִם כֵּן אֵינָם אֱלֹהִים, כִּי ה׳ לְמַעַן יִהְיֶה אֱלֹהִים צָרִיךְ לִהְיוֹת בִּלְתִּי מֻגְבָּל, וּפָשׁוּט וְאֵינוֹ מֻרְכָּב.

(ה) הָאֱלֹהִים יִרְמֹז אֶל הֹוֶה בִּלְתִּי מִקְרִי כְּלֹאמַר אֶל תְּכוּנוֹת אֵינָן נִכְלָלוֹת בְּהֹוֶה, וְהָרִבּוּי הוּא כְּמוֹת כְּלוֹמַר מִקְרֶה, אִם כֵּן אִי אֶפְשָׁר לְיַחֵס רִבּוּי לֵאלֹהִים.

(ו) לְפִי יוֹקְלִיד הָאַחְדוּת הִיא הַדָּבָר אֲשֶׁר בָּהּ יִתְהַוֶּה הָאֶחָד בְּמִסְפָּר, לְפִיכָךְ הַיְחִידוּת קוֹדֶמֶת לְמִסְפַּר הָאֶחָד, אִם כֵּן שְׁנֵי אֱלֹהִים קֹדֶם אֶחָד יַנִּיחוּ מִלְּפָנִים מְצִיאוּת הַיְחִידוּת.

השגחת ה׳

הַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא לַעַד יָצַר אֶת בְּנֵי אָדָם וְהוּא שַׁלִּיט עֲלֵיהֶם וּמַנְהִיגָם, וּמַשְׁגִּיחַ עַל כָּל בְּרִיּוֹתָיו, וַיַּחְמֹל עֲלֵיהֶם אִם בְּנֵי אָדָם אוֹ בַעֲלֵי חַיִּים, וְהוּא מֵכִין לַחַמָּם בְּעִתּוֹ, וְנוֹתֵן אֶת הַמָּטָר יוֹרֶה וּמַלְקוֹשׁ בִּזְמַנָּם וְהוּא מִתְעַנְיֵן בְּיִחוּד בְּעַמּוֹ אֲשֶׁר בָּחַר בּוֹ, וְהוּא רוֹעֶה אוֹתָם.

פרק ב — יִשְׂרָאֵל

בָּחַר ה׳ מִקֶּדֶם אֶת בְּנֵי יִשְׂרָאֵל עַמּוֹ כְּדֵי שֶׁיּוֹדִיעוּ לִבְנֵי אָדָם אֶת יִחוּדוֹ וְיַאֲמִינוּ בוֹ כִּי הוּא הָאֱלֹהִים

فقد اختار الله فى البدء ابراهيم (٦) ابا لليهود فكان اول من وحد الله على الأرض وامره ان يترك ارضه ووعده أنه سيجعله امة عظيمة و يباركه. وان بنسله تتبارك جميع شعوب الأرض. ثم ظهر ليعقوب وصرح له بذلك أيضاً (٧) وسمى شعب اسرائيل ابنه البكر (٨). ثم ظهر بعد ذلك لبني اسرائيل فى جبل سينا وقال لهم تكراراً «سيكونون له شعباً خاصاً واخص من جميع الشعوب على وجه الارض» (٩) وقال لتكن حكمتكم وفطنتكم امام اعين الشعوب الخ (١٠)

---

(٥) كلمة اسرائيل ישראל من اللقب الذى اعطاه الملاك الى يعقوب ومشتقة من الفعل שרה ومعناها يجاهد الله (انظر تك ٣٢ — ٢٠) وكانوا يدعون باسماء مختلفة فى عصور مختلفة עברים عبريون فى زمن يعقوب وقبله و ישראל יעקב ישרון בני ברית بنوا العهد נחלה עם סגולה نصيب والشعب المختار فى زمن الانبياء اش ٩ — ٧ خر ١٩ — ٥ وتث ٣ — ٦ ٤ — ٢٠ و ٧ — ٦ و٣٢ — ٩ و ١٥ واش ٤٤ — ٢ وافرايم אפרים للعشر اسباط هو ٥ و ٧ — ١٢ יהודים بعد خراب الهيكل

(٦) هو ابراهيم بن تارح وامه امتلاى جاء من كوتا اور الكلدانيين الى فلسطين بناءً على دعوة الله له. وهو اول من ندد بالوثنية وكرز بوجود الله ووحدانيته. اشتهر بالايمان والكرم. ويعرف بالخليل ومن ابنه اسماعيل نشأت الامة العربية. ومن ابنه اسحاق الامــة الاسرائيلية (انظر الجداول) فاليهود والعرب ابناء عم من ذرية ابراهيم

ثم نزل يعقوب وعشيرته الى مصر بناءً على طلب يوسف وكان عددهم ٧٠ نفساً ثم توالدوا وكثروا مدة اقامتهم فى مصر ٢١٠ سنين

הַיָּחִיד וְאֵין זוּלָתוֹ וּכְדֵי שֶׁיְּבָאֲרוּ לָהֶם אֶת עִקְּרֵי הַדָּת וְהַתִּקְוָה וְהַשָּׂכָר וְהַטּוֹבָה שֶׁבָּאֱמוּנָה זוֹ.

הוּא בָּחַר בָּרִאשׁוֹנָה בְּאַבְרָהָם אֲבִי הַיְּהוּדִים, הָרִאשׁוֹן שֶׁיִּחֵד אֶת הָאֱלֹהִים עַל הָאָרֶץ, וְאָמַר לוֹ כִּי יַעֲזֹב אֶת אֶרֶץ מוֹלַדְתּוֹ וְיִהְיֶה לְגוֹי גָּדוֹל וְכִי יְבָרֵךְ אוֹתוֹ, וּבְזַרְעוֹ יִתְבָּרְכוּ כָּל גּוֹיֵי הָאָרֶץ, וְהִתְגַּלָּה לְיַעֲקֹב וְהִזְהִיר לוֹ בְּכֵךְ, וְקָרָא לְעַמּוֹ יִשְׂרָאֵל בְּנוֹ הַבְּכוֹר

הוּא הִתְגַּלָּה אַחַר כַּךְ לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל בְּהַר סִינַי וְאָמַר לָהֶם פְּעָמִים רַבּוֹת כְּשֶׁיִּהְיוּ לוֹ לְעַם סְגֻלָּה מִכֹּל הַגּוֹיִים עַל פְּנֵי הָאָרֶץ... הוּא דִבֵּר עַל חָכְמָתָם וּתְבוּנָתָם לְעֵינֵי הַגּוֹיִים.

(خر ١) ثم خرجوا من مصر بزعامة سيدنا موسى واخيه هارون الكاهن كامـة مستقـلة وفتحوا فلسطين بزعامة يشوع وتأسست المملكة في زمن صموئيل . و بعد انقسامها سبـوا الى بابل ثم تشتتوا في البلاد . ثم عادت طائفة منهم الى مصر ثانية بزعامة يوحانان بن قريح وارميا (ار ٤٣ ـ ٣٥) ومن هولاً مع مهاجرين من فلسطين في عهداليونان والرومان الى الاسكندرية ٣٢٠ ق.م تكونت نواة اليهود في مصر ثانية الى الآن. واليهود في العالم ينقسمون الى ٣ فرق כהן كوهين و לוי لاوى و ישראל اسرائيل تسمية تاريخية ودينية

(٧) تك ١٢ و ٢٨ ـ ٤ (٨) خر ٤ ـ ٢٢ (٩) ١٩ ـ ٥ و ٦ واش ٤١ ـ ٨ وار ١٣ ـ ١١ (١٠) تث ٤ ـ ٦ و ٨٧

واختاره كي يعلم الشعوب عبادته تعالىوشريعته (١) ويصرح بثبات ملكه (٢) وقد فضله على بقية الشعوب بهذه الارسالية لأن آبائنا ابراهيم واسحق و يعقوب كانوا ممتازين بايمانهم واعتقادهم به و بتقواهم وصلاحهم وسط شعوب وثنيين واشرار. واوصاه بكل ما هو صالح . وبالطهارة والقداسة ونهاه عن كل ما هو غير صالح وعن النجاسة وعن المأكولات النجسة(٣) وقد اعتنى الله به في قوله « قسم الرب هوشعبه اسرائيل ولاحظه وصانه كحدقة عينه (٤) ومع ان الله اختار بنى اسرائيل يجب ان نتذكر انه يحب العالم وان الجميع عباده لايحرمهم من احساناته وخيراته اذا استحقوها نظراً لجوده وكرمه واعماله الطيبة والعادلة (٥) واضاف التلمود . « لكل الصالحين من الشعوب نصيب في العالم الآتي »

واذا كان ديننا يعلمنا ان الله يحب كل العالم هكذا يعلمنا ان نكون ثابتين في ايماننا ونحب العالم ايضاً مثله . وان نفتخر باننا ثابتون لدين كان نوراً لبقية الاديان . وعلمهم كل ما هو حسن وشريف فيجب علينا ان نمارس ونقوم بواجباتنا كما ينبغي بالعدالة والحق وبالشعائر الدينية وبالجودة التي تمتاز بها حياتنا وبطهارة القلب وبالقداسة لا ١٩ – ٢

(١) تث ٤ – ٦ اش ٢ – ٣ و ٤٣ – ١١ (٢) را ٢ – ٤٤ (٣) لا ١١ (٤) تث – ٣٢ – ٩ و ١٠ (٥) تث ٣٣ – ٣

הוא בָחַר בּוֹ כְּדֵי שֶׁיְלַמֵּד לַגּוֹיִים אֶת עֲבוֹדָתוֹ וְתוֹרָתוֹ וְיַזְהִירוּ בְּקִיּוּם מַמְלַכְתּוֹ, הוּא בָחַר בּוֹ מִכָּל הָעַמִּים בִּשְׁלִיחוּתוֹ הַזֹּאת, יַעַן כִּי אֲבוֹתֵינוּ אַבְרָהָם וְיִצְחָק וְיַעֲקֹב הָיוּ מְצֻיָּנִים בֶּאֱמוּנָתָם וּבַחֲסִידוּתָם וּבְיָשְׁרָם בֵּין שְׁאָר הָעַמִּים עוֹבְדֵי עֲבוֹדָה זָרָה וְרָעִים וְחַטָּאִים.

הוּא הִתְעַנְיֵן בּוֹ כְּמוֹ שֶׁנֶּאֱמַר "חֵלֶק ה' עַמּוֹ יִשְׂרָאֵל" וְיִשְׁמֹר אוֹתוֹ כְּבָבַת עֵינוֹ, וַיְצַוֵּהוּ בְּכָל דְּבַר טוֹב וְעַל הַטָּהֳרָה וְהַקְּדֻשָּׁה, וְהִזְהִירוֹ מִדְּבָרִים שֶׁאֵינָם טוֹבִים וּמְטֻמְאָה וּמַאֲכָלוֹת אֲסוּרוֹת.

אַף עַל פִּי כִּי הוּא בָחַר בִּבְנֵי יִשְׂרָאֵל הוּא אוֹהֵב אֶת הָעוֹלָם, וּמִתְנַהֵג עִם כְּבָנָיו וְאֵינוֹ חוֹשֵׂךְ חֲסָדָיו וְטוֹבָתוֹ מֵהֶם אִם רְאוּיִים כְּפִי מִדּוֹתָיו הַטּוֹבִים וְהַיְשָׁרִים כְּמוֹ שֶׁנֶּאֱמַר אַף חֹבֵב עַמִּים כָּל־קְדֹשָׁיו בְּיָדֶךָ (דב' לג ג), וּבַתַּלְמוּד נֶאֱמַר "לְכָל צַדִּיקֵי אֻמּוֹת הָעוֹלָם חֵלֶק בָּעוֹלָם הַבָּא".

וְאִם דָּתֵנוּ תְלַמְּדֵנוּ כִּי ה' אוֹהֵב אֶת כָּל הָעוֹלָם, כָּךְ אָנוּ צְרִיכִים לִהְיוֹת קַיָּמִים בֶּאֱמוּנָתֵנוּ וְנֶאֱהַב אֶת כָּל הָעוֹלָם, וּלְהִתְפָּאֵר שֶׁאָנוּ מִתְיַחֲסִים אֶל הַדָּת שֶׁהִיא מְקוֹר הָאוֹר לִשְׁאָר הַדָּתוֹת, וְלִמְּדָה אוֹתָם כָּל מָה שֶׁהוּא טוֹב וּמְפֹאָר.

وقد قام اسرائيل بهذه الارسالية خير قيام الى الآن مدة نحو ٣٥قرناً . وفعلاً ان تعاليم بني اسرائيل فى الكتب المقدسة وآدابهم قد انتشرت بين كل الشعوب فى كافة انحاء العالم ولا نزال علينا ان نعمل كثيراً لأن الاعتقاد بوحدانية الله لم تزل مجهولة عند البعض والمحبة والاخوة بين البشر لاتزالان معدومتين عند كثير من الامم.

الفصل الثالث — الدين

الدين الذى نؤمن به عبارة عن ١) مواثيق و٢) عقائد و٣) وصايا و ٤) ترتيبات و ٥) عوائد تربط علاقات الانسان مع الله ومع اخوانه وتعرف أيضاً بالديانة الموسوية والاسرائيلية واليهودية نسبة الى سيدنا موسى مؤسسها والى اسرائيل الشعب الذى يؤمن بها والى يهوذا او سبطه (١) .

ويعلمنا الدين ان الله خالقنا ويعتنى بنا وهو ابونا السماوى وان جميعنا اولاده وجميعنا اخوة واقرباء ويجب ان نعتبر انفسنا كعائلة واحدة ويجب علينا ان نحب بعضنا بعضاً والغرباء والارامل والايتام والوطن .

ويرشدنا الدين الى طريق الصلاح والتقوى (٢) والى كيفية

(١) ان نسبتها ليهوذا خطأ لأنها تعنى ديانة يهوذا او سبطه وليس بنى اسرائيل عموماً

(٢) مز ١ ام ٣ – ١٧ و٤ – ١١ و١٠ – ٢٧ و١١ – ٤

וְחוֹבָה עָלֵינוּ לְקַיֵּם אֶת חוֹבוֹתֵינוּ כָּרָאוּי בֶּאֱמֶת וּבְרְגָשֵׁינוּ הַדָּתִיּוֹת וּבְטוּב לֵב שֶׁאָנוּ מְצֻיָּנִים בָּם, וּבְטָהֳרַת לֵב וּקְדֻשָּׁה.

וַיְמַלֵּא יִשְׂרָאֵל אֶת חוֹבַת שְׁלִיחוּתוֹ כָּרָאוּי עַד הַיּוֹם הַזֶּה מֶשֶׁךְ ל"ה מֵאוֹת, וּבֶאֱמֶת לִמּוּדֵי יִשְׂרָאֵל עַל יְדֵי הַסְּפָרִים הַקְּדוֹשִׁים הִתְפַּשְּׁטוּ בְּכָל הַגּוֹיִם בְּקַצְוֹת הָאָרֶץ, וְעַד עַתָּה צְרִיכִים אָנוּ לַעֲשׂוֹת בְּיוֹתֵר, כִּי הָאֱמוּנָה בְּיִחִידוּת ה' אֵינָהּ יְדוּעָה עוֹד לַכֹּל, וְהָאַהֲבָה וְהָאַחֲוָה בֵּין בְּנֵי אָדָם עֲדַיִן אֵינָן מְצוּיוֹת אֵצֶל עַמִּים רַבִּים.

פרק ג' — הדת

הַדָּת שֶׁמַּאֲמִינִים בָּהּ בְּרִיתוֹת וְחֻקִּים וּמִצְוֹת וְתַקָּנוֹת וּמִנְהָגִים בְּיַחַס בֵּין אָדָם לַמָּקוֹם וּבֵין אָדָם לַחֲבֵרוֹ וְנִקְרֵאת דַּת מֹשֶׁה וְיִשְׂרָאֵל וְיַהֲדוּת.

הַדָּת תְּלַמְּדֵנוּ כִּי ה' הוּא בּוֹרְאֵנוּ וּמַשְׁגִּיחַ עָלֵינוּ, וְכִי הוּא אָבִינוּ שֶׁבַּשָּׁמַיִם וַאֲנַחְנוּ בָנָיו, וְכֻלָּנוּ אַחִים וּקְרוֹבִים כִּבְנֵי מִשְׁפָּחָה אַחַת, וְחוֹבָה עָלֵינוּ לֶאֱהֹב אִישׁ אֶת אָחִיו, וְאֶת הַגֵּרִים וְהָאַלְמָנוֹת וְהַיְתוֹמִים, וְאֶת הַמּוֹלֶדֶת.

הַדָּת תַּנְהִיגֵנוּ בַּדֶּרֶךְ הַיְשָׁרָה וּבַחֲסִידוּת וּבְנֹגַע מַהֲלָכֵנוּ עִם רֵעֵינוּ בֶּאֱמֶת וָצֶדֶק, וְהַדָּת תִּמְנַע אוֹתָנוּ

معاملة اخواننا باالعدل والحق(١) ويردعنا عن المعاصى(٢) كحاجز وسياج ويوصينا على القداسة وطهارة القلب (٣) وينهينا عن السفاهة والرجاسة (٤) ويكسبنا المزايا والخصال الحسنة (٥) ويعزينا فى مصائبنا فيشجعنا على الصبر (٦) والمثابرة على العمل(٧) ويؤملنا فى حالة اليأس على حياة سعيدة خالدة وخير جزاء (٨) وعلى قيامة الاموات (٩).

ومع انه قامت جملة ديانات قديماً ولكنها قد انقرضت وبادت لأنها وثنية قاسية ظالمة وكانت ذات مبادىء وتعاليم غير شريفة وبالعكس الديانة الاسرائيلية او الموسوية ظلت قائمة وثابتة الى يومنا هذا لأنها دين فرح وامل ومحبة وقداسة وطهارة وصحية وعمل خير واحسان وقد قامت ديانات اخرى قيمة فيما بعد اخذت مبادئها وآدابها عنها وانتشرت فى العالم أيضاً .

(١) فى المواثيق

الميثاق معاهدة بين اثنين ويثبت بدم او وليمة او مصافحة او قانون او امارة وغيرها. وقد عاهد الله تعالى البشر بعد الطوفان زمن

(١) لا ١٩ أم ١١ ـ ١ تث١٦

(٢) تك ٣٤ـ٧ تث ٢٢ ـ ٢١ و ٢٢ تث ٢٠ـ٧ و٢٣ـ١٨ و ١٩ أم ٧ و ٥ ـ ٢٠

(٣) لا ١١ عد ١٥ ـ ٤٠ تث٧ ـ ٦ وتث ١٤

(٤) أم ٤ ـ٢٤ و٨ـ٧ و١٣

(٥) تث ٢١ و٢٢ و٢٣ و ٢٤ و٢٥ وانظر واجباتنا نحو انفسنا

(٦)اش ٤٠ـ١ و٥١ـ١١ و١٢ و٥٢ـ١ و ٦٦ـ١٣

מְעַבֵרָה וּפֶשַׁע כְּסְיָג נָגֶדר, וּתְצַוֵּנוּ לִהְיוֹת קְדוֹשִׁים וּטְהוֹרֵי לֵב בְּפֹעַל, וְתִמְנַע אוֹתָנוּ מִדֹּפִי וְתוֹעֵבוֹת, וְתַרְגִּילֵנוּ עַל הַמִּדּוֹת הַטּוֹבוֹת וְעַל הַתְּכוּנוֹת הַחֲשׁוּבוֹת וּתְנַחֲמֵנוּ בְּעֵת הַצָּרוֹת, וּתְאַמְּצֵנוּ לִסְבֹּל בְּתוֹחֶלֶת כְּדֵי לְהִשְׁתַּדֵּל בַּעֲבוֹדָתֵנוּ וַעֲמָלֵנוּ, וְתִתֵּן לָנוּ הַתִּקְוָה בְּעֵת הַיֵּאוּשׁ לְחַיִּים טוֹבִים וְשָׂכָר טוֹב, וְלִתְחִיַּת הַמֵּתִים.

אַף עַל פִּי כִּי הַרְבֵּה דָתוֹת קָמוּ מִלְּפָנִים, אַךְ רֻבָּן פָּסְקוּ וְאָפְסוּ לְמַעַן הֱיוֹתָן זָרוֹת וְקָשׁוֹת וַחֲמָסִיּוֹת וּבַעֲלוֹת לִמּוּדִים אִי־נְכוֹנִים, וּלְהֵפֶךְ הַדָּת הַיִּשְׂרְאֵלִית קַיֶּמֶת עַד הַיּוֹם הַזֶּה, כִּי הִיא דָת שֶׁל שָׂשׂוֹן וְתִקְוָה וְאַהֲבָה וּקְדֻשָּׁה וְטָהֳרָה וּבְרִיאוּת, וּגְמִילוּת חֲסָדִים וּבְאֻמַּת דָתוֹת אֲחֵרוֹת קָמוּ אַחֲרֶיהָ וְלָקְחוּ מִמֶּנָּה לִמּוּדִים וְשִׁעוּרִים וְהִתְפַּשְּׁטוּ בְּכֹל הָעוֹלָם.

בְּרִיתוֹת

הַבְּרִית — הַסְכָּמָה בֵּין שְׁנֵי צְדָדִים עַל אֵיזֶה דָבָר עַל יְדֵי דָם אוֹ מִשְׁתֶּה אוֹ דְרִישַׁת שָׁלוֹם אוֹ חֹק

(٧) ام٦-٦و١٠-٥و٢٢-٢٩ وانظر واجباتنا في العمل والكسل
(٨) تث ٧-١٢ ...١٥و١٠-١١ وأم ٤-٢٢ و٢٣
(٩) انظر العقائد ١٣

نوح لن يكون طوفان ليخرب الارض ووضع قوس القزح في السحاب علامة الميثاق (١) ثم عاهد بني اسرائيل جملة امرار واختاره شعبا له فتعاهد مع آبائنا ابراهيم واسحق ويعقوب ان يعطى نسلهم ارض الميعاد (٢) واوصاه بالختان عهداً ابدياً (٣) ثم عاهدنا واوصانا بوجوب حفظ السبت والاعياد (٤) وفي حوريب بالوصايا العشر ولوحي العهد (٥) وبتابوت العهد الذى وضع فيه اللوحان الحجريان (٦) ثم عاهدنا ايضا بفم ارميا النبي بان يجعل توراته فى قلوبنا (٧) وهذه المعاهدات من جملة عقائد الدين الاسرائيلى ولذا دعى بنو اسرائيل بني العهد .

---

(٢) فى العقائد . الايمان . الثقة

اما العقائد فكما سبق هى التى يامرنا الدين ان نصدقها ونؤمن بها وهي مقتبسة من الكتاب المقدس والتلمود جمعها بعض رؤساء الدين الذين فسروا التوراة ووضعوها لنا كاساس يقوم عليها ديننا . وقد اتخذت الامة الاسرائيلية منها الثلاث عشرة عقيدة (١) التى وضعها

---

(١) اصلها بالعبرية مأخوذة من كلمة ברה اكل سوية كما فى وليمة لأنه كانت العادة ان يأكلوا سوية عند اتمام معاهدة ما كما فى التى كانت بين يعقوب ولابان تك ٣١ – ٥٣ و٥٤ وما ورد عهد ملح ברית מלח اى عهد مقدس وثابت عد ١٨ – ١٩ واخ ٢ ١٣ – ٥ ولا ٢ – ١٣ كما فى القول المأثور للآن «بيننا عيش وملح» (٢) تك ١٥ ١٨ و ١٧ – ٧ ولا ٢٦ – ٤٢ (٣) تك ١٧ – ١٣ (٤) خر ٣١

אוֹ אוֹת וְכַדּוֹמֶה, הָאֱלֹהִים כָּרַת בְּרִית עִם בְּנֵי אָדָם אַחַר הַמַּבּוּל בִּימֵי נֹחַ, וַיָּשֶׂם אֶת קֶשֶׁת הֶעָנָן לְאוֹת וְסִמָּן.

הוּא גַם כֵּן כָּרַת בְּרִית לִפְעָמִים עִם עַמּוֹ יִשְׂרָאֵל וַיִּבְחַר בּוֹ, וְכָרַת בְּרִית עִם הָאָבוֹת אַבְרָהָם יִצְחָק וְיַעֲקֹב לָתֵת לְזַרְעָם אֶרֶץ כְּנַעַן, וְאֶת בְּרִית הַמִּילָה, וְלִשְׁמוֹר אֶת הַשַּׁבָּת וְהַמּוֹעֲדִים, וּבְחוֹרֵב בַּעֲשֶׂרֶת הַדִּבְּרוֹת וּבְלוּחוֹת הַבְּרִית וַאֲרוֹן הַבְּרִית, וְגַם לָשִׂים תּוֹרָתוֹ בְּלִבֵּנוּ בְּפִי יִרְמְיָה הַנָּבִיא, הַבְּרִיתוֹת הָאֵלּוּ וְכַדּוֹמֶה הֵן מֵעִקְּרֵי הַדָּת הַיִּשְׂרְאֵלִית וְלָכֵן נִקְרְאוּ הַיִּשְׂרְאֵלִים בְּנֵי בְרִית.

עִקָּרִים — אֱמוּנָה — הַבְטָחָה.

הָעִקָּרִים הֵם יְסוֹדוֹת הַדָּת אֲשֶׁר אֲנוּ מְצֻוִּים לְהַאֲמִין בָּהֶם, וְהֵם לְקוּחִים מֵהַתָּנָ"ךְ וּמֵהַתַּלְמוּד עַל יְדֵי רָאשֵׁי הַדָּת מְפָרְשֵׁי הַתּוֹרָה, וְשָׂמוּ אוֹתָם לְבָסִיס וִיסוֹד לְדָתֵנוּ.

-١٦ ولا ٢٤ – ٨ (٥) خر ٣٤ – ٢٧ وتث ٥ – ٢ و٣ و٢٨ – ٦٩
(٦) تث ١٠ – ٨ (٧) ار ٣١ – ٣٠ . . ٣٢ و٣٢ – ٤٠)
(١) وتقابل هذا العدد خاصيات الرحمة الثلاث عشرة (صحيفة ٢٧)
وانظر سن التكليف בר מצוה وقد جمعت العقائد مختصرة في

العلامة موسى بن ميمون من علماء الامة الاسرائيلية وهي :

١) انا اؤمن ايمانا تاما ان الخالق تبارك اسمه موجود وخالق ومدبر كافة المخلوقات وهو وحده صنع وصانع ويصنع كل الاعمال .

٢) انا اؤمن ايمانا تاما ان الخالق تبارك اسمه وحيد وليس لوحدانيته مثيل على اى وجه كان وهو وحده الهنا كان كائن ويكون

٣) انا اؤمن ايمانا تاما ان الخالق تبارك اسمه ليسه جسدا وهو منزه عن اعراض الجسد وليس له شكل مطلقا .

٤) انا اؤمن ايمانا تاما ان الخالق تبارك اسمه هو الأول وهو الأخر

٥) انا اؤمن ايمانا تاما ان به وحده تليق الصلاة والعبادة ولا تليق بغيره .

٦) انا اؤمن ايمانا تاما ان كل كلام الانبياء حق .

٧) انا اؤمن ايمانا تاما ان نبوة سيدنا موسى عليه السلام كانت حقيقية وانه كان ابا للانبياء الذين قبله والذين بعده .

٨) انا اؤ من ايمانا تاما ان الشريعة الموجودة الآن بايدينا هى المعطاة لسيدنا موسى عليه السلام .

٩) انا اؤمن ايمانا تاما ان هذه الشريعة لا تتغير ولا تكون شريعة اخرى من لدن الخالق تبارك اسمه .

١٠) انا اؤمن ايمانا تاما انه هو عالم بكل اعمال بنى البشر وافكارهم

. ترتيلة יגדל אלהים ليتعظم الله التي ترتل فى آخر الصلوات ورمزت فى اول حرفين منها (١) وجود الله מציאות השם (٢) وحدانيته אחדותו (٣) روحانيته שאינו גוף (٤) ازليته קדמותו (٥) وجوب العبادة

הָאֻמָּה הַיִּשְׂרְאֵלִית מַאֲמִינָה בְּי"ג עִקָּרִים שֶׁל מוֹרֵנוּ הָרַב רַבֵּנוּ משֶׁה בֶּן מַיְמוֹן מִגְּדוֹלֵי חַכְמֵי יִשְׂרָאֵל וְאֵלּוּ הֵם:

א) אֲנִי מַאֲמִין בֶּאֱמוּנָה שְׁלֵמָה שֶׁהַבּוֹרֵא יִתְבָּרַךְ שְׁמוֹ הוּא בּוֹרֵא וּמַנְהִיג לְכָל־הַבְּרוּאִים. וְהוּא לְבַדּוֹ עָשָׂה וְעוֹשֶׂה וְיַעֲשֶׂה לְכָל־הַמַּעֲשִׂים.

ב) אֲנִי מַאֲמִין בֶּאֱמוּנָה שְׁלֵמָה שֶׁהַבּוֹרֵא יִתְבָּרַךְ שְׁמוֹ הוּא יָחִיד, וְאֵין יְחִידוּת כָּמוֹהוּ בְּשׁוּם פָּנִים, וְהוּא לְבַדּוֹ אֱלֹהֵינוּ הָיָה הֹוֶה וְיִהְיֶה.

ג) אֲנִי מַאֲמִין בֶּאֱמוּנָה שְׁלֵמָה שֶׁהַבּוֹרֵא יִתְבָּרַךְ שְׁמוֹ אֵינוֹ גוּף, וְלֹא יַשִּׂיגוּהוּ מַשִּׂיגֵי הַגּוּף, וְאֵין לוֹ שׁוּם דִּמְיוֹן כְּלָל.

ד) אֲנִי מַאֲמִין בֶּאֱמוּנָה שְׁלֵמָה שֶׁהַבּוֹרֵא יִתְבָּרַךְ שְׁמוֹ הוּא רִאשׁוֹן וְהוּא אַחֲרוֹן.

ה) אֲנִי מַאֲמִין בֶּאֱמוּנָה שְׁלֵמָה שֶׁהַבּוֹרֵא יִתְבָּרַךְ שְׁמוֹ לוֹ לְבַדּוֹ רָאוּי לְהִתְפַּלֵּל וְאֵין רָאוּי לְהִתְפַּלֵּל לְזוּלָתוֹ.

ו) אֲנִי מַאֲמִין בֶּאֱמוּנָה שְׁלֵמָה שֶׁכָּל־דִּבְרֵי הַנְּבִיאִים אֱמֶת.

لہ שצריך לעובדו (٦) النبوة הנבואה (٧) نبوة موسى נבואת משה (٨) انزال التوراة מתן תורה (٩)عدم تغير التوراة לא תשתנה התורה (١٠) قدرة الله وعنايته השגחת השם (١١) الثواب والعقاب שכר ועונש (١٢) مجیء المسيح ביאת המשיח (١٣) قيامة الأموات תחית המתים.

١١) انا اؤمن ايما نا تاما انه يكافئ خيرا الذين يحفظون وصاياه ويعاقب الذين يخالفونها .

١٢) انا اؤمن ايما نا تاما بمجئ المسيح ولو تأخر اني انتظر مجيئه

١٣) انا اؤمن ايما نا تاما انه ستكون قيامة الاموات عندما تصدر ارادة من لدن الخالق تبارك اسمه وتعالى ذكره الى ابد الآبدين اى خلود الروح .

والعقائد على اربعة انواع :

الاول من ١ ـ ٥ عن اعتقادنا بالله تعالى وماهيته

الثانى من ٦ ـ ٩ عن النبوات وكلام الله وشريعته وهذه موضحة فى نصوص الآيات .

الثالث من ١٠ ـ ١١ عن معاملة الله ايانا بما يخص الثواب والعقاب

والعقيدة ١ مأخوذة من تك ١ ـ ١ والش ٤٠ : ٢٦ و ٤٤ ـ ٢٤ و ٤٥ ـ ٧ والعقيدة ٢ من اش ٤٤ ـ ٦ و ٤٥ ـ ٥ و ٢١ و ٤٦ ـ ٩ والعقيدة ٣ من عد ٢٣ ـ ١٩ واش ٤٠ ـ ١٣ وتث ٤ ـ ١٥ والعقيدة ٤ من اش ٤٤ ـ ٦ و ٤٦ ـ ١٠ والعقيدة ٥ من تث ٢٧ والعقيدة ٦ من عز ٩ ـ ١١ والعقيدة ٧ من خر ٤ وتث ٣٢ و ٣٤ ـ ١٠ وعد ٣٦ ـ ١٣ والعقيدة ٨ من عز ٧ ـ ٦ والعقيدة ٩ من مز ١٠٥ والعقيدة ١٠ من ار ١٦ ـ ١٧ و ١٧ ـ ١٠ و ٢٣ ـ ٢٤ والعقيدة ١١ من جا ١٢ ـ ١٤ والعقيدة ١٢ من مى ٤ : ١ ـ ٤ ملا ٣ ـ ٢٣ والعقيدة ١٣ من مز ١٦ ـ ٩ و ١٠ و ١١٦ ـ ٩ وجا ١٢ ـ ٧ ودا ١٢ ـ ٢ و ٣ واى ١٩ ـ ٢٥ و ٢٦ و ٢ واش ٦٦ ـ ١٤ و ٢٦ ـ ١٩

ז) אֲנִי מַאֲמִין בֶּאֱמוּנָה שְׁלֵמָה שֶׁנְּבוּאַת מֹשֶׁה רַבֵּנוּ עָלָיו הַשָּׁלוֹם הָיְתָה אֲמִתִּית, וְשֶׁהוּא הָיָה אָב לַנְּבִיאִים לַקּוֹדְמִים לְפָנָיו וְלַבָּאִים אַחֲרָיו.

ח) אֲנִי מַאֲמִין בֶּאֱמוּנָה שְׁלֵמָה שֶׁכָּל־הַתּוֹרָה הַמְּצוּיָה עַתָּה בְּיָדֵינוּ הִיא הַנְּתוּנָה לְמֹשֶׁה רַבֵּנוּ עָלָיו הַשָּׁלוֹם.

ט) אֲנִי מַאֲמִין בֶּאֱמוּנָה שְׁלֵמָה שֶׁזֹּאת הַתּוֹרָה לֹא תְהֵא מֻחְלֶפֶת, וְלֹא תְהִי תּוֹרָה אַחֶרֶת מֵאֵת הַבּוֹרֵא יִתְבָּרַךְ שְׁמוֹ.

י) אֲנִי מַאֲמִין בֶּאֱמוּנָה שְׁלֵמָה שֶׁהַבּוֹרֵא יִתְבָּרַךְ שְׁמוֹ יוֹדֵעַ כָּל־מַעֲשֵׂי בְנֵי אָדָם וְכָל־מַחְשְׁבוֹתָם, שֶׁנֶּאֱמַר הַיֹּצֵר יַחַד לִבָּם הַמֵּבִין אֶל כָּל מַעֲשֵׂיהֶם.

יא) אֲנִי מַאֲמִין בֶּאֱמוּנָה שְׁלֵמָה שֶׁהַבּוֹרֵא יִתְבָּרַךְ שְׁמוֹ גּוֹמֵל טוֹב לְשׁוֹמְרֵי מִצְוֹתָיו, וּמַעֲנִישׁ לְעוֹבְרֵי מִצְוֹתָיו.

יב) אֲנִי מַאֲמִין בֶּאֱמוּנָה שְׁלֵמָה בְּבִיאַת הַמָּשִׁיחַ וְאַף־עַל־פִּי שֶׁיִּתְמַהְמֵהַּ עִם כָּל־זֶה אֲחַכֶּה־לּוֹ בְּכָל־יוֹם שֶׁיָּבֹא.

יג) אֲנִי מַאֲמִין בֶּאֱמוּנָה שְׁלֵמָה שֶׁתִּהְיֶה תְּחִיַּת הַמֵּתִים בְּעֵת שֶׁיַּעֲלֶה רָצוֹן מֵאֵת הַבּוֹרֵא יִתְבָּרַךְ שְׁמוֹ וְיִתְעַלֶּה זִכְרוֹ לָעַד וּלְנֵצַח נְצָחִים.

عقيدة ١٠ و ١١

يجب علينا ان نتذكر ان الله يرى ويعلم باعمالنا وافكارنا ويحفظ لنا اجرنا ومكافاتنا (١) او قصاصا وعقاباً فى هذا العالم او فى العالم الآتي (٢) ويجب ان نعلم ان ليس الامل بالمكافاة او الخوف من القصاص الذى يجعلنا ان نعمل الصالحات. بل انما يجب علينا ان نمارس الاعمال الطيبة والحسنة لانها حسنة وتجعلنا صالحين وطيبين ونبتعد عن الخطايا لأنها شريرة وتجعلنا اشرارا واردياء.

وقد حذرنا التلمود بهذا الصدد وقال لاتكونوا كالخدمة الذين يعملون لأجل رئيسهم وينتظرون اجرة (فصول الآباء ١ ـ ٣)

اننا نشاهد ان ليس كل الصالحين والابرار فى هذه الدنيا مغبوطين وسعداء. وليس كل الطالحين والاشرار فقراء تعساء مز ٧٣ ومع هذا

---

(١) لاجل الاجر والثواب فى هذا العالم انظر تث ٥ ـ ٣٠ ٦ ـ ٢ و ٣ و ٧ و ١١ و ٢٨ ـ ١ ـ ١٣ و ٣٠ ـ ٣ الى ٩ ار ٣٠ و ٣١ اش ٣ ١٠ وفي العالم الآتى دا ١٢ ـ ٢ و ٣ وانظر حز ٣٧ . مز ٣٧ و ٤٩ و ٤٨

(٢) لاجل العقاب فى هذا العالم انظر تث ١١ ـ ١٧ ٢٨ ـ ١٥ ٦٨٠٠٠ وفى العالم الآتى دا ١٢ ـ ٢

اننا نستدل على العقاب فى جهنم من التوراة فى اش ١٤ ـ ٩ الى ١٤ ٦٦ ـ ١٥ و ١٦ و ٢٤ ٣٣ ـ ١٤ . ملا ٣ ـ ١٩ أي ١٠ ـ ٢٢ ار ٧ ـ ٣١ حز ٣٢ ثم من التلمود بكل صراحة .

ولجهنم جملة اسماء عبرية مترادفة גיהנם، גי הנם، גי צלמות، שאול־ארץ־תחתית . נשיה، אבדון، שחת דומה، עלוקה، פוקה، צר، חדרי מות، תפת، תפתה، טיט היון، עברה، אור עמק הבכא، — הרפאים,

הָעִקָּרִים אַרְבָּעָה מִינִים הֵם :

הָרִאשׁוֹן מֵ-א-ה בְּנוֹגֵעַ לֶאֱמוּנָתֵנוּ בֵּאלֹהִים וּמַהוּתוֹ

הַשֵּׁנִי מֵ-ו-ט בְּנוֹגֵעַ לַנְּבוּאָה וּלְדִבְרֵי הָאֱלֹהִים וְתוֹרָתוֹ .

וְאֵלּוּ הַמִּינִים מוּבָנִים הֵיטֵב מִפְּשַׁט הַכָּתוּב .

הַשְּׁלִישִׁי מֵ-י-יא בְּנוֹגֵעַ לְשָׂכָר וָעֹנֶשׁ .

עִקָּר יא.

חוֹבָה עָלֵינוּ לָדַעַת כִּי הַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא צוֹפֶה וּמַבִּיט אֶל מַעֲשֵׂינוּ וְיוֹדֵעַ אֶת מַחְשְׁבוֹת לִבֵּנוּ, וְשׁוֹמֵר לָנוּ אֶת שְׂכָרֵנוּ וּגְמוּלֵנוּ, אוֹ הָעֹנֶשׁ בָּעוֹלָם הַזֶּה וּבָעוֹלָם הַבָּא .

וְצָרִיךְ לָדַעַת כִּי אֲנַחְנוּ עוֹשִׂים טוֹבוֹת לֹא לְקַבֵּל שָׂכָר וְלֹא מִפַּחַד וָעֹנֶשׁ, אֶלָּא אָנוּ עוֹשִׂים צְדָקוֹת וַחֲסָדִים לְמַעַן הֱיוֹתָם טוֹבִים, וְנִהְיֶה צַדִּיקִים וַחֲסִידִים וּכְדֵי לְהִתְרַחֵק מֵעֲשׂוֹת רָע, פֶּן נִהְיֶה רָעִים וְחַטָּאִים, אָמְנָם כְּבָר הִזְהִירָנוּ הַתַּלְמוּד בְּאָמְרוֹ אַל תִּהְיוּ בַּעֲבָדִים הַמְשַׁמְּשִׁים אֶת הָרַב עַל מְנַת לְקַבֵּל פְּרָס .

וְאַף עַל פִּי שֶׁאָנוּ רוֹאִים כִּי לֹא כָל הַצַּדִּיקִים בָּעוֹלָם הַזֶּה מְאֻשָּׁרִים וַעֲשִׁירִים, וְלֹא כָל הָרְשָׁעִים עֲנִיִּים וְדַלִּים (מז׳ עג), חוֹבָה עָלֵינוּ שֶׁלֹּא נִהְיֶה

لايجب علينا ان نرتاب بعدالته تعالى .لان ادراكنا قاصر وعقولنا غير كاملة ولا يمكننا ان ندرك ونفهم احكام الله وارادته . فقد قال سبحانه تعالى كما ان السموات ارتفعت ويعدت فوق الارض هكذا افكارى ارتفعت عن افكاركم» أش ٥٥ ـ ٩

والرابع من ١٢ ـ١٣

عقيدة١٢

قد وعدنا الله من كرمه واحسانه بانه سيرسل لنا المسيح (١) لكي يخلصنا من العذاب ويجمع شملنا وتشتتنا . ووضع انبياؤنا لنا امارات عند مجيء المسيح وهى الحق والعدل والاحسان يسود فى العالم والحرب والشقاق يبطلان . وقد صرح النبي اشعيا عن السلام والاخاء الذين يكونان عموما وقتئذ فيطبعون سيوفهم سككا ورماحهم مناجل . ولاترفع امة على امة سيفا ولا يتعلمون الحرب فيما بعد ... فيسكن الذئب مع الخروف ويربض النمر مع الجدى ... ويربض الرضيع على سرب الصل ويمد الفطيم يده على جحر الافعوان ... والارض تمتلىء من معرفة الرب كما تغطى المياه البحر ولا

(١) كلمة مسيح משיח مأخوذة من משח مسح دهن لانه كانت العادة ان يمسحوا الملك والكاهن الاكبر بالزيت . وكانت لفظة مسيح تستعمل فى الابتداء للملوك صم ١ ٢ ـ ١٠ و٣٥ وللرؤساء משיח، נגיד، دا ٩ ـ ٢٥ وللكاهن الاعظم لا ٤ ـ ٣ واستعمل للآباء ولأسرائيل مز١٠٥ ـ ١٥ و٢٨ ـ ٨ و٨٤ ـ ١٠ وحب ٣ ـ ١٣ .ويترادف مع ינון، עמנואל، פלא יועץ، אל גבור אבי עד، שר שלום، اش ٩ـ٥ وצמח " צדקנו ار ٢٣ ـ ٥ و٦مز٧٢

מְסַפְּקִים בְּצִדְקַת ה׳ כִּי דְעוֹתֵינוּ קְצָרוֹת הֵן וְאֵינֶנּוּ יְכוֹלִים לְהַשִּׂיג מִשְׁפְּטֵי ה׳ וּמַחְשְׁבוֹתָיו, שֶׁנֶּאֱמַר כִּי גָבְהוּ שָׁמַיִם מֵאֶרֶץ כֵּן גָּבְהוּ... וּמַחְשְׁבוֹתַי מִמַּחְשְׁבוֹתֵיכֶם.

הָרְבִיעִי - יב, יג בְּנוֹגֵעַ לַגְּאֻלָּה וּלְעוֹלָם הַבָּא.

עקר יב.

הִבְטִיחָנוּ הַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא, כִּי בְּטוּבוֹ הַגָּדוֹל יִשְׁלַח לָנוּ הַמָּשִׁיחַ לְגָאֳלֵנוּ מִצָּרוֹת וּלְהַבִּיא נְפוּצוֹתֵינוּ וְנָתַן לָנוּ סִמָּנִים בְּפִי הַנְּבִיאִים לְבִיאַת הַמָּשִׁיחַ, אָז צֶדֶק וֶאֱמֶת וְחֶסֶד וְשָׁלוֹם יִשְׁלְטוּ בָעוֹלָם, וְהַמִּלְחָמוֹת וְהַמְּרִיבוֹת תֵּאָסַפְנָה, וְהִזְהִיר לָנוּ יְשַׁעְיָה הַנָּבִיא עַל הַשָּׁלוֹם וְהָאַחְוָה שֶׁיִּהְיוּ בְּכָל הָעוֹלָם, וְאָמַר "וְכִתְּתוּ חַרְבוֹתָם לְאִתִּים וַחֲנִיתוֹתֵיהֶם לְמַזְמֵרוֹת, לֹא יִשָּׂא גּוֹי אֶל גּוֹי חֶרֶב וְלֹא יִלְמְדוּ עוֹד מִלְחָמָה... וְגָר זְאֵב עִם כֶּבֶשׂ, וְנָמֵר עִם גְּדִי יִרְבָּץ... וְשִׁעֲשַׁע יוֹנֵק עַל חֻר פָּתֶן, וְעַל מְאוּרַת צִפְעוֹנִי, גָּמוּל יָדוֹ הָדָה....

צד״ק و ٢٤–٣٧ ٢٣–٣٤ ٢٣–١٧ حز רועה אדי״ר ארז و ١٧–
ונושע زك ٣–٨ و ٩–٩ و١٠ אלי״ה הנבי״א ملا ٣–٢٣ وقد ظهر في خلال القرون الماضية جملة مسحاً كاذبين ماينيف عن الاربعين في بلاد مختلفة مثل شبتاى صبي وانصاره وغيرهم باد ذكرهم مع مرور الزمن. وللروح ٩ اسماء مترادفة مدلولة في נרנח״י יחי״ד ذكرت في العبرية

يعترف العالم سوى باله واحد وهو الله تعالى ويعيشون كأبناء عائلة واحدة بسلام واطمئنان وامان (١)

عقيدة ١٣

ان حياتنا على الارض ليست الا جزء صغير من وجودنا الذى سوف يستمر فى العالم الآتي وتبقى ارواحنا حية حياة لانهاية لها وتعرف بالحياة الآتية او الابدية (٢) فان الكتاب يعلمنا ان الروح خالدة وان جسم الانسان جبل من التراب ويعود الى التراب كما كان والروح تعود الى الله الذى اعطاها كما قال التلمود « حيث لا يكون موت ولاحزن ويتمتع الصالحون بالسعادة الابدية مع الذين كانوا يعزونهم على الارض » (قيامة الاموات وخلود الروح) جا ١٢–٧ وتوجد آيات اخرى متعددة فى الكتاب المقدس تشير الى قيامة الاموات (٣) بصراحة . الرب يميت ويحيي . يهبط الى الهاوية

---

(١) انظر اش ٢–٤ و٥ و١٠ – ٢٠ و١٢ ١ –٦و١١– ١ الى ١٠ مى ٤ – ٣ و٥ – ١ حز ٣٣ –٦ زك ٦– ١٢ هو ٣ – ٥.

(٢) وهى الفردوس פרדס او جنة عدن גן עדן عالم الارواح עולם הנשמות مسكن الصالحين بعد الموت وقد اشير اليها فى التوراة فى تك ٢و٣ وحزقيال ٢٨ –١٣ و١٧ و٣١ –٨ و٩ وهى جنة عدن الارضية ورمزت فى اش ٢٦ – ٢ اذقيل افتحوا الابواب لتدخل الامة البارة الحافظة الامانة . وجاء ذكرها فى حانوخ ٢٢ – ٢٨ من الاسفار الخارجية (٢٠٠–١٧٠ ق م) وفي التلمود ايضا.

(٣) وقد ايد فلاسفتنا اليهود الميموني وسعديا الفيومى ويحيى بن

כִּי מָלְאָה הָאָרֶץ דֵּעָה אֶת ה' כַּמַּיִם לַיָּם מְכַסִּים...
וְלֹא יַאֲמִינוּ אֶלָּא בֶּאֱלֹהַ אֶחָד וְהוּא ה' יִתְעַלֶּה שְׁמוֹ,
וְיִהְיוּ כֻּלָּם כִּבְנֵי מִשְׁפָּחָה אַחַת בְּשָׁלוֹם וְשַׁלְוָה וָבֶטַח.

עקר יג.

חַיֵּינוּ עַל הָאָרֶץ הֵם חֵלֶק קָטָן מִקִּיּוּמֵנוּ שֶׁיִּתְמַשֵּׁךְ בְּאַחֲרִית הַיָּמִים בָּעוֹלָם הַבָּא, וְתִשָּׁאַרְנָה הַנְּשָׁמוֹת חַיּוֹת לָנֶצַח, כִּי סִפְרֵי הַקֹּדֶשׁ יוֹכִיחוּ לָנוּ כִּי הַנְּשָׁמָה נִצְחִית הִיא, וְגוּף הָאָדָם נַעֲשָׂה מֵעָפָר וְאֶל עָפָר יָשׁוּב כְּמוֹ שֶׁהָיָה, וְהָרוּחַ (א) תָּשׁוּב אֶל ה' אֲשֶׁר נְתָנָהּ (תְּחִיַּת הַמֵּתִים, הַשְׁאָרַת הַנֶּפֶשׁ), וְאָמַר הַתַּלְמוּד „שָׁם לֹא יִהְיֶה מָוֶת וְלֹא יָגוֹן, וְיִתְעַנְּגוּ הַצַּדִּיקִים בָּעוֹלָם הַבָּא, בְּאֹשֶׁר וְהַצְלָחָה נִצְחִית עִם כָּל אֲהוּבֵיהֶם שֶׁהָיוּ עַל הָאָרֶץ יַחַד.

יֶשְׁנָם הַרְבֵּה מַאֲמָרִים אֲחֵרִים בַּתָּנָךְ, אוֹדוֹת תְּחִיַּת הַמֵּתִים (ב) בְּפֵרוּשׁ, ה' מֵמִית וּמְחַיֶּה, מוֹרִיד

(א) נרדפת עם נפש רוח, נשמה, נר, כבוד, יחידה, חיה, דם, וסמנה נרנג"ך יח"ד.

(ב) כבר הוכיחו לנו הפילוסופים היהודים, כמו הרמב"ם וסעדיה הגאון ויחיא בן אשר ויצחק אברבנאל ומנשה בן ישראל ויהודה הלוי ואחרים, על האמונה בתחית המתים והשארת הנפש בספריהם ופרושיהם על התורה.

اشير واسحق ابرامانيل ومنشه بن اسرائيل ويهوذا هليفى وغيرهم الاعتقاد بقيامة الاموات وخلود الروح فى كتبهم وشروحهم على التوراة

ويصعد صم ١ ٢-٦ تحيا امواتك . تقوم الجثث . استيقظوا ترنموا
ياسكان التراب . وتزهو عظامكم كالعشب اش ٢٦ - ١٩ و٦٦- ١٤
ولانك لن تترك نفسى فى الهاوية لن تدع تقيك يرى فسادا اسلك
قدام الرب فى ارض الاحياء مز ١٦ - ٩و١٠ و١١٦-٩ . ولكن
نفس سيدى لتكن مصرورة فى صرة الحياة مع الرب الهك صم ١
٢٥ - ٢٩ وبعدان يفنى جلدى هذا وبدون جسدى ارى الله اى
١٩ - ٢٦ وكثيرون من الراقدين فى تراب الارض يستيقظون
هؤلاء الى الحياة الابدية وهؤلاء الى العار للازدراء الابدى دا
١٢ - ٢ و٣ ها نذا افتح قبوركم واصعدكم من قبوركم ياشعبى ...
واجعل فيكم روحي فتحيون حز ٣٧-١٢ و١٤ (١)

الايمان

والايمان اساس الدين فأذا كنا لا نؤمن بالشيء فلا نصدقه
وبالايمان النجاح والامان . ولنا خير مثال فى ابراهيم ابينا فانه آمن
بالله وبدعوته ان يترك وطنه وبوعده وحسب له برا . ولذا قال
الكتاب المقدس « والبار بايمانه يحيا (حب ٢-٤) . وقال امنوا
بالرب الهكم فتامنوا . امنوا بانبيائه فتفلحوا .وقال ان لم تأمنوا فلا
تأمنوا اخ ٢٠ ٢٠-٢ اش ٧-٩ (٢)

(١) وانظر اش ٥٧ - ٢و٦٠ - ١٩ الى ٢٢

(٢) وانظر اش ١٤ - ١و٢و٣ اش ٦٠ يؤ ٤ - ٢٠ط ٩-١٤
و١٥ صف ٣ ١٤ - ٢٠ زك ٢ ١٤ - ١٦ و٨ .

שְׁאוֹל וַיָּעַל. יִחְיוּ מֵתֶיךָ נְבֵלָתִי יְקוּמוּן הָקִיצוּ וְרַנְּנוּ שׁוֹכְנֵי עָפָר. וְעַצְמוֹתֵיכֶם כַּדֶּשֶׁא תִפְרַחְנָה. כִּי לֹא תַעֲזֹב נַפְשִׁי לִשְׁאוֹל, לֹא תִתֵּן חֲסִידְךָ לִרְאוֹת שָׁחַת. אֶתְהַלֵּךְ לִפְנֵי ה׳ בְּאַרְצוֹת הַחַיִּים, וְהָיְתָה נֶפֶשׁ אֲדֹנִי צְרוּרָה בִּצְרוֹר הַחַיִּים. וְאַחַר עוֹרִי נִקְּפוּ זֹאת, וּמִבְּשָׂרִי אֶחֱזֶה אֱלוֹהַּ - וְרַבִּים מִיְּשֵׁנֵי אַדְמַת עָפָר יָקִיצוּ אֵלֶּה לְחַיֵּי עוֹלָם וְאֵלֶּה לַחֲרָפוֹת לְדִרְאוֹן עוֹלָם. הִנֵּה אֲנִי פֹתֵחַ אֶת קִבְרוֹתֵיכֶם וְהַעֲלֵיתִי אֶתְכֶם מִקִּבְרוֹתֵיכֶם עַמִּי. וְנָתַתִּי רוּחִי בָּכֶם וִחְיִיתֶם.

אֱמוּנָה.

הָאֱמוּנָה (א) יְסוֹד הַדָּת הִיא, כִּי אִם לֹא נַאֲמִין בְּדָבָר לֹא נַסְכִּים עַל אֲמִתּוּתוֹ, וּבָאֱמוּנָה נָבֹא לִידֵי הַצְלָחָה וְשַׁלְוָה (ב) וָבֶטַח, וְיֵשׁ לָנוּ לְמָשָׁל אַבְרָהָם אָבִינוּ, הוּא הֶאֱמִין בַּה׳ וּבִדְבָרָיו שֶׁיַּעֲזֹב אֶת אֶרֶץ מוֹלַדְתּוֹ וַתֵּחָשֶׁב לוֹ לִצְדָקָה, וְעַל זֶה אָמַר הַכָּתוּב וְצַדִּיק בֶּאֱמוּנָתוֹ יִחְיֶה (חב׳ ב׳ ד׳) וְנֶאֱמַר „אִם לֹא תַאֲמִינוּ כִּי לֹא תֵאָמֵנוּ. הַאֲמִינוּ בַּה׳ אֱלֹהֵיכֶם וְתֵאָמֵנוּ. הַאֲמִינוּ בִנְבִיאָיו וְהַצְלִיחוּ״.

(א) נרדפת עם אמנה, אמון, אמוניב, נאמנות, הימנות.

(ב) נרדפת עם נחת רוח, מנוחה, רוחה, שפי, מרגוע, השקט.

الرجاء . الصبر . التوكل . الثقة

الرجاء والصبر ثم الثقة والتوكل على الله تعالى نتيجة الايمان به فقال الكتاب « يارجاء اسرائيل مخلصه وقت الضيق . الرب رجاء اسرائيل . ومنتظر الصالحين فرح . انتظر الرب . ليتشدد ويتشجع قلبك وانتظر الرب . مبارك الرجل الذى يتوكل على الله ويكون لله اتكاله . والمتوكل على الله فالرحمة تحيط به . وطوبى للرجل الذى يتوكل عليك . اتكل على الله وافعل الخير » فيجب علينا ان نثق بكلام الله ووعوده لنا بالفرج والخلاص بلسان انبيائه ونتوكل عليه تعالى (ار ١٤ - ٨ و١٧ - ١٣ ام ١٠ - ٢٨ مز ٢٧ - ١٤ و٤٠ - ٥ و٨٤ - ١٣ و٣٢ - ١٠ و٣٧ - ٣ و ٤ و ٥)

תִּקְוָה, תּוֹחֶלֶת, בִּטָּחוֹן.

הַתִּקְוָה וְהַתּוֹחֶלֶת וְהַבִּטָּחוֹן (א) אֱמוּנָה בְּדִבְרֵי ה׳ שֶׁיְּמַלֵּא אֶת בַּקָּשָׁתֵנוּ וְתִקְוָתֵנוּ, וְהֵם תּוֹצְאוֹת הָאֱמוּנָה בַּה׳, וְאָמַר הַכָּתוּב מִקְוֵה יִשְׂרָאֵל מוֹשִׁיעוֹ בְּעֵת צָרָה (ב). וּמִקְוֵה יִשְׂרָאֵל ה׳. וְתוֹחֶלֶת צַדִּיקִים שִׂמְחָה. קַוֵּה אֶל ה׳ חֲזַק וְיַאֲמֵץ לִבֶּךָ וְקַוֵּה אֶל ה׳. בָּרוּךְ הַגֶּבֶר אֲשֶׁר יִבְטַח בַּה׳ וְהָיָה ה׳ מִבְטַחוֹ וְהַבּוֹטֵחַ בַּה׳ חֶסֶד יְסוֹבְבֶנּוּ. אַשְׁרֵי אָדָם בּוֹטֵחַ בָּךְ, בְּטַח בַּה׳ וַעֲשֵׂה טוֹב. עַל כֵּן חוֹבָה עָלֵינוּ לִבְטֹחַ בְּדִבְרֵי ה׳ וּבִיעוּדָיו בְּפִי נְבִיאָיו עַל הַתְּשׁוּעָה וְהַגְּאֻלָּה.

(א) תקוה נרדפת עם מקוה, כסלה, יהב, שבר, סברון, תוחלת, יחול, סכוי, צפיה, מתינה, חכוי.

(ב) צר, מצר, רעה, צוק, צוקה, מצוקה, עקה, מועקה, דחק, אלצן, לחץ.

٣ الوصايا

الوصايا التي يامرنا الدين ان نحفظها و نعمل بها حسب شريعة موسى. فلكى نكون صالحين لا يكفى ان نعتقد ونؤمن ونثق بما يعلمنا الدين فقط بل يجب علينا ان نعمل بموجب مايوصينا به و ينهينا عن عمله.

يبلغ عدد الوصايا التي اوصينا بها على يد سيدنا موسى فى التوراة ٦١٣ وصية (١) . وهى اوامر . ونواه

١) الاوامر عددها ٢٤٨ (٢) وهى التى امرنا الله تعالى ان نعمل بها ونتممها . وتعرف بالعبرية بوصايا « اعمل »

٢) النواهى عددها ٣٦٥ وهى التى نهانا الله تعالى عنها واوصانا ان لا نعملها وتعرف بالعبرية بوصايا « لا تعمل » او « لا » (٣)

وقد اعطيت قديما لما كانت خيمة الاجتماع قائمة

---

(١) اول من جمعها شمعون قاهرا ثم سعديا ثم ابن جبيرول وغيرهم بقصائد شعرية رقيقة ثم الميموني بكتاب خاص وقد نظمتها بالعربى فى رسالة « الارجوزة الفارحية فى الوصايا الالهية » حسب ورودها فى التوراة مع مراجعها . بالعبرية ايضا

(٢) اوامر = ٢٤٨ بحساب الجمل العربى ايضا وقيل انها تساوى عدد عظام الجسم ومرموزة باسم אברהם ابي اليهود

(٣) وشملت فى פן، אל، לא، בל، השמר وتساوى عدد ايام السنة . وتوجد وصايا اخرى اضافية . وهى ٧ وصايا بني نوح מצות בני נחود ليلها אבנ״ד הו״ז اى אבר מן הח׳ تحريم اكل عضو حى . ברכת השם بركة اسم الجلالة . גז״ל السلب . דינים احكام . הרינה

ג. המצות

הַמִּצְוֹת הֵן הַפִּקּוּדִים שֶׁהַדָּת תְּצַוֵּנוּ לִשְׁמוֹר וְלַעֲשׂוֹת אוֹתָן כְּפִי תוֹרַת מֹשֶׁה, וּכְדֵי לִהְיוֹת צַדִּיקִים נָחוּץ שֶׁלֹּא לְהִסְתַּפֵּק רַק בָּאֱמוּנָה וְהַבְטָחָה, אֲבָל חוֹבָה עָלֵינוּ לִשְׁמוֹר אֶת הַמִּצְוֹת (א) וְלַעֲשׂוֹתָן, וְנִזָּהֵר מִשֶּׁצִּוִּינוּ שֶׁלֹּא לַעֲשׂוֹת.

מִנְיַן הַמִּצְוֹת שֶׁנִּתְּנוּ לָנוּ בַּתּוֹרָה בִּידֵי מֹשֶׁה רַבֵּנוּ עוֹלֶה לְ־ תרי״ג מִצְוֹת וְהֵן:

א) מִצְוֹת עֲשֵׂה וּמִנְיָנָן רמ״ח, וְאֵלֶּה הֵן שֶׁצִּוִּינוּ לַעֲשׂוֹת.

(א) מצוה נרדפת עם צווי, צו, צוואה, פקודה, פקוד, דבר, דברה, מלה, מאמר, פתגם. ונרמז מנין המצות במלת בתורה (נח ת׳ י״ד), אוריתא, בירא׳ת (ה׳), ולא אז קם נביא (רמ״ח) כמשה (שס״ה).

قتل . ערוה . الزناء עבודה זרהعبادة الاوثان . واول وصية فى التوراة الامر بالزواج מצות פריה ורביה تك ١ – ٢٨

ثم٧ وصايا الحاخامم מצות דרבנן ودليلها מענה נח״ת اى מגלה قراة سفر استير ערוב عيروب. נר שבת نورليلة السبت . הלל قراة الهليل. נטילת ידים غسل الايادى חנוכהحانوكه. תשעה באב صوم ٩ أب

ثم بعض وصايا زمانية بحسب الظروف מצות שהזמן גרמן

اولا ثم الهيكل ١و٢(١) بعدها فى غير ظروف . ولذلك اهمل ممارسة كثير منها بحكم الزمان كتقديم القرابين والذبائح فنذكرها فى صلواتنا تذكارا لها . ومن هذه

الوصايا العشر

الوصايا العشر قسم من شريعة موسى والعقائد والايمان. ثلاث منها من الاوامر . وسبع من النواهى (خر ٢٠ وتث ٥) وكانت منقوشة على لوحين حجريين لوحى العهد او الشهادة

اللوح الواحد يحتوى على خمس وصايا فى مايخص واجباتنا الرئيسية نحو الله والوالدين (٢)

اللوح الثانى يحتوى على خمس وصايا فى مايخص واجباتنا الرئيسية نحو رفيقنا (٣) . وهى ــ

(١) انا الرب الهك الذى اخرجك من ارض مصر من بيت العبودية

(٢) لايكن لك آلهة اخرى امامي .

لاتصنع لك تمثالا منحوتا ولاصورة ما مما فى السماء من فوق

---

(١) كان يدعى الهيكل بالعبرية ايضا בירה، אריאל، חביון، מעון בית המקדש — תפלה — זבול — עולמים — יער — הלבנון — הבחירה — גבוה — בית ראשון — שני .

(٢) يعتبرون ان الوالدين يمثلون الله على الارض فيما يخص الاعتناء باولادهم

(٣) وقد وفق اللاهوتيون حديثا عقائد الايمان اليهودية باختصار مع الوصايا العشر كالآتي

(١) وحدانية الله (٢) عدم تجسده الثواب(٣) ضد تدنيس اسمه

ב) מִצְוֹרת לֹא תַעֲשֶׂה, וּמִנְיָנָן שס"ה, וְאֵלּוּ שֶׁנִּזְהַרְנוּ וְצֻוִּינוּ שֶׁלֹּא לַעֲשׂוֹת.

אֵלֶּה הַמִּצְוֹת נִתְּנוּ לָנוּ מִלְּפָנִים בִּזְמַן שֶׁהָאֹהֶל וּבֵית הַמִּקְדָּשׁ הָיוּ קַיָּמִים בְּמַצָּבִים אֲחֵרִים וְשׁוֹנִים, וּלְפִי זֶה עָבַרְנוּ עַל מִצְוֹת רַבּוֹת מִצֹּרֶךְ הַזְּמַן כְּמוֹ הַקָּרְבָּנוֹת וְהַזְּבָחִים שֶׁנִּזְכֹּר אוֹתָם בַּתְּפִלּוֹת לְזִכָּרוֹן. וּמִמִּצְוֹת הָאֵלֶּה

עֲשֶׂרֶת הַדִּבְּרוֹת.

עֲשֶׂרֶת הַדִּבְּרוֹת (א) חֵלֶק מִתּוֹרַת מֹשֶׁה וִיסוֹדוֹתֶיהָ וְהָעִקָּרִים וְהָאֱמוּנָה, שָׁלֹשׁ מֵהֶן מִמִּצְוֹרת עֲשֵׂה, וְשֶׁבַע מִמִּצְוֹת לֹא תַעֲשֶׂה, חֲרוּתוֹת עַל שְׁנֵי לוּחוֹת אֲבָנִים, לוּחוֹת הַבְּרִית וְהָעֵדוּת.

הַלּוּחַ הָאֶחָד כּוֹלֵל חָמֵשׁ מִצְוֹת בְּנוֹגֵעַ לְחוֹבוֹתֵינוּ הָרִאשִׁיּוֹת מוּל הָאֱלֹהִים וְהַמּוֹרִים.

הַלּוּחַ הַשֵּׁנִי, כּוֹלֵל חָמֵשׁ מִצְוֹת בְּנוֹגֵעַ לְחוֹבוֹתֵינוּ מוּל רֵעֵינוּ, וְאֵלּוּ הֵן:

א) אָנֹכִי יְהוָֹה אֱלֹהֶיךָ אֲשֶׁר הוֹצֵאתִיךָ מֵאֶרֶץ מִצְרַיִם מִבֵּית עֲבָדִים.

(א) הדברים מלפנים, שמ' לד כח דב' יד, מנין האותיות כתר,

وما فى الارض من تحت وما فى الماء من تحت الارض. لا تسجد لهن ولا تعبدهن لاني انا الرب الهك اله غيور افتقد ذنوب الآباء فى الابناء فى الجيل الثالث والرابع من مبغضي . واصنع احسانا الى الوف من محبي وحافظي وصاياى .

(٣) لا تنطق باسم الرب الهك باطلا . لان الرب لا يبرئ من نطق باسمه باطلا .

(٤) اذكر يوم السبت لتقدسه ستة ايام تعمل وتصنع جميع عملك واما اليوم السابع ففيه سبت للرب الهك لا تصنع عملا ما انت وابنك وابنتك وعبدك وامتك وبهيمتك ونزيلك الذى داخل ابوابك. لان فى ستة ايام صنع الرب السماء والارض والبحر وكل ما فيها واستراح فى اليوم السابع لذلك بارك الرب يوم السبت وقدسه

(٥) اكرم اباك وامك لكي تطول ايامك على الارض التى يعطيك الرب الهك .

(٦) لا تقتل (٧) لا تزن (٨) لا تسرق

(٩) لا تشهد على قريبك شهادة زور

(١٠) لا تشته بيت قريبك . لا تشته امرأة قريبك ولا عبده ولا امته ولا ثوره ولا حماره ولا شيئا مما لقريبك (اولرفيقك) .

---

(٣) ضد تدنيس اسمه . العقاب (٤) السبت والاعياد والرفق بالحيوان والعبودية (٥) العلاقات العائلية (٦) الحقوق والواجبات فى الحياة (٧) الزواج والعفة (٨) حقوق الملكية . والربا . والاستعطاء (٩) الواجبات نحو السلطة (١٠) الشهوانية . الفضيلة والرذيلة

ב) לֹא יִהְיֶה לְךָ אֱלֹהִים אֲחֵרִים עַל פָּנָי. לֹא תַעֲשֶׂה לְךָ פֶסֶל וְכָל תְּמוּנָה אֲשֶׁר בַּשָּׁמַיִם מִמַּעַל וַאֲשֶׁר בָּאָרֶץ מִתַּחַת וַאֲשֶׁר בַּמַּיִם מִתַּחַת לָאָרֶץ. לֹא תִשְׁתַּחֲוֶה לָהֶם וְלֹא תָעָבְדֵם כִּי אָנֹכִי יְהוָֹה אֱלֹהֶיךָ אֵל קַנָּא פֹּקֵד עֲוֹן אָבֹת עַל בָּנִים עַל שִׁלֵּשִׁים וְעַל רִבֵּעִים לְשֹׂנְאָי. וְעֹשֶׂה חֶסֶד לַאֲלָפִים לְאֹהֲבַי וּלְשֹׁמְרֵי מִצְוֹתָי.

ג) לֹא תִשָּׂא אֶת שֵׁם יְהוָֹה אֱלֹהֶיךָ לַשָּׁוְא כִּי לֹא יְנַקֶּה יְהוָֹה אֵת אֲשֶׁר יִשָּׂא אֶת שְׁמוֹ לַשָּׁוְא.

ד) זָכוֹר אֶת יוֹם הַשַּׁבָּת לְקַדְּשׁוֹ. שֵׁשֶׁת יָמִים תַּעֲבֹד וְעָשִׂיתָ כָּל מְלַאכְתֶּךָ. וְיוֹם הַשְּׁבִיעִי שַׁבָּת לַיהוָֹה אֱלֹהֶיךָ לֹא תַעֲשֶׂה כָל מְלָאכָה אַתָּה וּבִנְךָ וּבִתֶּךָ עַבְדְּךָ וַאֲמָתְךָ וּבְהֶמְתֶּךָ וְגֵרְךָ אֲשֶׁר בִּשְׁעָרֶיךָ. כִּי שֵׁשֶׁת יָמִים עָשָׂה יְהוָֹה אֶת הַשָּׁמַיִם וְאֶת הָאָרֶץ אֶת הַיָּם וְאֶת כָּל אֲשֶׁר בָּם וַיָּנַח בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי עַל כֵּן בֵּרַךְ יְהוָֹה אֶת יוֹם הַשַּׁבָּת וַיְקַדְּשֵׁהוּ.

ה) כַּבֵּד אֶת אָבִיךָ וְאֶת אִמֶּךָ לְמַעַן יַאֲרִכוּן יָמֶיךָ עַל הָאֲדָמָה אֲשֶׁר יְהוָֹה אֱלֹהֶיךָ נֹתֵן לָךְ.

ו) לֹא תִרְצָח. ז) לֹא תִנְאָף. ח) לֹא תִגְנֹב.

ט) לֹא תַעֲנֶה בְרֵעֲךָ עֵד שָׁקֶר. י) לֹא תַחְמֹד בֵּית רֵעֶךָ

٤ اصلاحات

الاصلاحات . ترتيبات جديدة ادخلت لاجل تحسين فى بعض امور دينية ومدنية وقضائية وفى معاملات اصبحت غير ملائمة لظروف الزمن . ولاجل السلام على الارض .

وقد قام بها رؤساء الدين وزعماء الامة (١) من عهد سيدنا موسى الى عصرنا هذا وصارت لنا كفرائض قانونية واحكام

٥ العوائد

كثرت العوائد منذ زمن بين الافراد والطوائف والفرق بحسب ظروف الزمن والمكان فى الامور الدينية والمدنية والمعاملات وغيرها . ولشدة التمسك بها مدداً طويلة رسخت فى العقول واصبحت عندالبعض كفريضة وقاعدة دينيةفيحرمون هذاويحللون هذا وذاك.فقالوا« ان العادة عند بنى اسرائيل فرض » استنادا على ماجاء « لاتنقل التخم القديم الذى وضعه آباؤك (ام ٢٢ — ٢٨) واحتفظ بمناهج آبائك (٢) . وقد نبهونا ان لا نعمل حسب عوائد الامم غير اللائقة وان نحترس من عوائد كثيرة خرافية باطلة (٣)

---

(١) يشوع بوعز (اول من حيى باسم الله) داود سليمان الانبياء عزرا المجمع الكبير الحشمونائيم مجاس الكهنة . شمعون بن شطاح هليل جملئيل ١و٢ يوحنان بن زكاى اكاديمية يبنة . ابن حلفتا التناؤن الجاؤنيم.جرشون وفى اماكن مختلفة فى القرن ١٣و١٦و١٩ وهي مدلولة بحساب الجمل מנהגיך - כחק - ١٢٨ (٢) والا فتكون بعكس غرضها فان عكس מנהג منهج هو נהגם جهنم ويقال للعوائد والاصلاحات البدع المستحسنة (٣) تلمود ביצה ד׳

לֹא תַחְמֹד אֵשֶׁת רֵעֶךָ וְעַבְדּוֹ וַאֲמָתוֹ וְשׁוֹרוֹ וַחֲמֹרוֹ וְכֹל אֲשֶׁר לְרֵעֶךָ.

ד. תקנות

הַתַּקָּנוֹת שִׁנּוּיִים חֲדָשִׁים לְטוֹבַת דְּבָרִים אֲחֵרִים דָּתִיִּים וּמְדִינִיִּים וּמִשְׁפָּטִיִּים וְהַמַּשָּׂא־וּמַתָּן שֶׁהָיוּ בִּלְתִּי נְכוֹנִים כְּפִי מַצַּב הַזְּמַנִּים, וּלְטוֹבַת הַשָּׁלוֹם עַל הָאָרֶץ.

אֵלֶּה הַתַּקָּנוֹת הָכְנְסוּ עַל יְדֵי רָאשֵׁי הַדָּת וְהָאֻמָּה מֵאַחֲרֵי זְמַן משֶׁה רַבֵּנוּ עַד הַיּוֹם הַזֶּה וְהִתְכּוֹנְנוּ כְּחֻקִּים וּמִשְׁפָּטִים.

ה. מנהגים.

יֶשְׁנָם מִנְהָגִים רַבִּים שׁוֹנִים מֻרְגָּלִים אֵצֶל יְחִידִים וּמִשְׁפָּחוֹת וְכִתּוֹת בְּנוֹגֵעַ לִדְבָרִים דָּתִיִּים וּמְדִינִיִּים וּלְמַשָּׂא־וּמַתָּן כְּפִי צֹרֶךְ הַזְּמַן וְהַמָּקוֹם.

וְעַל יְדֵי הִתְנַהֲגוּת הֶהָמוֹן בָּם מֶשֶׁךְ זְמַן רַב הִתְכּוֹנְנוּ בְּדֵעוֹת הָרַבִּים וְהָיוּ אֶצְלָם כְּחֹק וַהֲלָכָה וְהֶאֱסִירוּ זֶה, וְהִתִּירוּ זֶה, וְהוֹכִיחוּ כִּי מִנְהַג יִשְׂרָאֵל דִּין, שֶׁנֶּאֱמַר אַל תַּסֵּג גְּבוּל עוֹלָם אֲשֶׁר עָשׂוּ אֲבוֹתֶיךָ, וּשְׁמוֹר מִנְהֲגֵי אֲבוֹתֶיךָ, גַּם הִזְהִירוּ אוֹתָנוּ שֶׁלֹּא נַעֲשֶׂה כְּמִנְהֲגֵי הַגּוֹיִם שֶׁאֵינָם נְכוֹנִים וּלְהִשָּׁמֵר מִמִּנְהָגִים רַבִּים שֶׁל הֲזָיָה וֶאֱמוּנַת הֶבֶל.

الباب الثالث

فى العبادة

العبادة الدينية وممارستها تقوم باتمام الواجبات المفروضة علينا ثم بالصلوات وغيرها من الشعائر الدينية (١) ويوصينا الدين بالعبادة لكى تتحسن حالتنا الادبية بلا انقطاع فان العبادة بقلب تام تمكننا من الحصول على هذا التحسين ونكون اتقياء ومستقيمين وصالحين (٢) فنرضى الله والبشر ونعيش طويلا حياة راحة وصفاء فى هذه الدنيا وفى الآخرة (٣)

سن التكليف

هو السن الذى فيه يصير الانسان مكلفا ومسؤولا عن اعماله ويجب عليه أن يقوم بواجباته كرجل نحو الله ورفقائه ونفسه وهو سن الثالث عشر ويقال للشاب البالغ هذا السن בר מצוה اى المكلف باتمام الوصايا . كما جاء فى التلمود « ابن ١٣ سنة للوصية » (٤)

---

(١) بالتوبة תשובה . بالندم חרטה ונחמה . بالاعتراف ודוי ، بالتوسل שפיכת הנפש . بالصوم צום ، والتغلب على الأميال כבישת יצר הרע ، والتنسك הסתגפות ، ענוי הגוף . باتمام الوصايا הדור מצוה . باشهار التوراة הפצת ורבוץ התורה ، بالبركة ברכה ، والتقديس קדוש ، شكر הודאה تسبيح ومدح שבח והלל . احترام כבוד . (٢) انظر واجباتنا فى مايخص سيرنا وسلوكنا والرجل الصالح المستقيم . (٣) انظر « الجزاء والعقاب » .

(٤) مشنا فصول الآباء ٥ ـ ٢٤

שער ג. — העבודה

עבודת ה׳ תקום בעשות את חובותינו על פי המצות, ובתפלות, ואנחנו צוינו על העבודה (א) להטבת מצבנו ותכונותינו בלי הפסק, כי העבודה בלב שלם תתן לנו היכלת להשיג את ההטבה הזאת, ונהיה חסידים וצדיקים וישרים ורצוים לפני אלהים ואדם, ונחיה חיים ארוכים של נחת רוח והנאה, בעולם הזה ובעולם הבא.

בר מצוה.

הגיל אשר יהיה בו הנער אחראי על מעשיו ועליו לקים חובותיו מול אלהים ורעיו, ועצמו, הגיל הזה הוא שנת השלש עשרה לימי חייו ואז נקרא „בר מצוה" (ב) כלומר חיב בכל מצות התורה,

---

(א) עבודה נרדפת עם פלחן, הערצה, כבד, סגד, השתחוה.

(ב) מצוה وصية — דבר איש אל הנכלע לו לעשות איזה דבר. חק فريضة — נמוס קבוע וחווין בחיוב, או בשלילה, משפט حكم — דין, סדר קבוע. הלכה سنة — מסרת, חק ודין קבוע. מסרת — קבלה איש מפי איש מדור לדור. אגדה, הגדה حديث رواية — ספור דמיוני מימים קדמונים. מסורת — כתיבת התנך כמו שנמסר לנו מבלי שנוי האותיות اسفار التوراة بدون تغيير في الحروف. מסורה — רשימת הקרי וכתיב והמלא והחסר בתנך. קבלה — חכמת חין חכמת הנסתר تصوف

في هذا السن(١) يجب عليه ان يدرك مايترتب عليه من معرفة ماهية الخالق والايمان به والاتكال عليه تعالى والوصايا . ومن معرفة الفروض والاحكام والعبادة والصلاة والبر والاعمال الخيرية والفضيلة والاتصاف بالمناقب الحميدة بما يرضى الله تعالى. والابتعاد عن الرذيلة والشرور والخطايا ثم بالايمان بالثواب والعقاب والعالم الآتى ويترتب عليه ايضا لبس الطليت والتفليم وقت الصلاة

---

(١) وقد رمز الى هذا العدد فى اول وآخر حرفين من בר מצוה = ١٣ وفى خروج ١٣ وفى وحدانية الله אחד ومحبته אהבה وفى عدد صفاته الحسنة מדות הרחמים وفى الرواية אגדה وفى عدد اولاد يعقوب ١٣ وحلم يوسف الشمس والقمر والكواكب . وفى ختان اسماعيل فى سن ١٣ ووعد الله بارض الميعاد فى تك ١٣ . وفى وصية السبت ١٣ من الاوامر وتحوم السبت فى ١٣ . من النواهى وغيرها .

כְּמוֹ שֶׁכָּתוּב בַּתַּלְמוּד „בֶּן שְׁלֹשׁ עֶשְׂרֵה לַמִּצְוֹת" בְּגִיל הַזֶּה חוֹבָה עָלָיו לָדַעַת מַהוּת הַבּוֹרֵא וְהָאֱמוּנָה וְהַבִּטָּחוֹן בּוֹ, וְהַמִּצְוֹת וְהַחֻקִּים וְהַמִּשְׁפָּטִים, וְהָעֲבוֹדָה וְהַתְּפִלָּה וְהַצְּדָקָה וְהַמַּעֲשִׂים טוֹבִים וְהַמִּדּוֹת הַטּוֹבוֹת כִּרְצוֹן הַבּוֹרֵא וּלְהִתְרַחֵק מִזִּמָּה וְרֶשַׁע וַעֲבֵרָה, וּלְהַאֲמִין בְּשָׂכָר וּבְעֹנֶשׁ וּבְעוֹלָם הַבָּא.

וְחוֹבָה עָלָיו גַּם לְהִתְעַטֵּף בְּטַלִּית וְאַרְבַּע כַּנְפוֹת וּלְהָנִיחַ הַתְּפִלִּין בִּתְפִלָּה.

التفليم

التفليم (١) عبارة عن قطعتين من رق مكتوب على كل منهما ٤ فصول من التوراة (٢) «الشماع . ويكون متى ادخلك . فاذا سمعتم. قدس لي كل بكر » داخل حافظتين صغيرتين من جلد . وهما العصابتان اللتان اوصينا عليهما توضعان حسب الترتيب الآتي . الواحدة فوق الذراع الايسر مقابل القلب وتثبت بسير من جلد يلف على الذراع ثم على الساعد ٧ لفات (٣) ثم على اليد . وتثبت الحافظة الثانية بسير ايضا كعصابة حول الرأس فوق اعلى الجبهة في الوسط مقابل المخ ثم يعود ويتمم لف السير الاول ٣ لفات على الاصبع الوسطى (٤) ويقول الآيتين « واخطبك لنفسي الى الابد واخطبك لنفسي بالعدل والحق والاحسان والمراحم واخطبك لنفسي بالامانة وتعرفين الرب» (٥) .

يقولون البركة الآتية عند وضع حافظة الذراع .

مبارك انت يالله الهنا ملك العالم الذى قدسنا بوصاياه واوصانا بوضع التفليم. ثم عندوضع حافظة الرأس.

«مبارك انت يالله الهنا ملك العالم الذى قدسنا بوصاياه واوصانا بوصية التفليم» . ويقولون فى اول مرة « بركة الذى احيانا »

---

(١) תפלים جمع תפלה وبالأرامية תפלין (٢) ماخوذة من خر ١٣ - ٢ الى ٩ و ١٦ تث ٦ - ٥ و ١٠ ١١ - ١٣ الى ١٨ (٣) ويقول السبع كلمات ואתם הדבקים בה׳ אלהיכם חיים כלכם היום. تث ٤ - ٤ (٤) شكل حرف ש من שדי (٥) هو ٢ - ٢١ و ٢٢

תְּפִלִּין

שְׁתֵּי מְגִלּוֹת קְלָף תּוֹךְ תֵּבָה קְטַנָּה שֶׁל עוֹר כָּתוּב עֲלֵיהֶן אַרְבַּע פָּרָשִׁיוֹת: שְׁמַע — וְהָיָה כִּי יְבִיאֲךָ (א) — וְהָיָה אִם שָׁמֹעַ — קַדֶּשׁ לִי כָל בְּכוֹר, וְהֵן הַטּוֹטָפוֹת שֶׁצֻּוִּינוּ עֲלֵיהֶן, וּבְסֵדֶר זֶה מַנִּיחִים תְּפִלָּה שֶׁל יָד עַל הַזְּרוֹעַ הַשְּׂמָאלִית נֶגֶד הַלֵּב, עַל יְדֵי רְצוּעָה שֶׁל עוֹר וְכוֹרְכִים אוֹתָהּ ז׳ כְּרִכוֹת עַל הָאַמָּה, וּתְפִלָּה שֶׁל רֹאשׁ בְּאֶמְצַע הַמֵּצַח מִלְמַעְלָה נֶגֶד הַמֹּחַ עַל יְדֵי רְצוּעָה סָבִיב הָרֹאשׁ, וְחוֹזְרִים וְכוֹרְכִים ג׳ כְּרִיכוֹת עַל הָאַמָּה (ב) וְאוֹמְרִים וְאֵרַשְׂתִּיךְ לִי לְעוֹלָם וְאֵרַשְׂתִּיךְ לִי בְּצֶדֶק וּבְמִשְׁפָּט וּבְחֶסֶד וּבְרַחֲמִים, וְאֵרַשְׂתִּיךְ לִי בֶּאֱמוּנָה וְיָדַעַתְּ אֶת ה׳,

יַזְכִּיר אוֹתָנוּ הַתְּפִלִּים בְּעֵת הַתְּפִלּוֹת כִּי כָל מַחְשְׁבוֹתֵינוּ נִמְשָׁכוֹת מִמִּצְוֹת ה׳.

מְבָרְכִים עַל הַתְּפִלָּה שֶׁל יָד, בָּרוּךְ אַתָּה ה׳ אֲשֶׁר קִדְּשָׁנוּ בְּמִצְוֹתָיו וְצִוָּנוּ לְהָנִיחַ תְּפִלִּין.

וְעַל הַתְּפִלָּה שֶׁל רֹאשׁ, בָּרוּךְ אַתָּה ה׳ אֲשֶׁר קִדְּשָׁנוּ בְּמִצְוֹתָיו וְצִוָּנוּ עַל מִצְוַת תְּפִלִּין.

וּמְבָרְכִים שֶׁהֶחֱיָנוּ בַּפַּעַם הָרִאשׁוֹנָה, וְנִזְהָרִים

(א) שמות יג ב ט טז. דברים ו ה י יא יג יח.

(ב) האמה, האצבע האמצעית הגדולה.

ويراعى ان يوضع وقوفاً وان لا يكون شيء فاضل بينهما وبين الجسم كخاتم اوساعة . وان يلزم السكوت وقت وضعهما. وان لا تغطى حافظة الرأس .ولا مانع من تغطية حافظة الذراع بكم القميص.

ويزال التفليم بعد الصلاة حسب الترتيب الذي وضع به . فتفك لفات الاصبع اولا . ثم تفلين الرأس ثم لفات الساعد والذراع ثم الحافظة والمعطف الكبير فى الآخر . ولا يوضع التفليم فى أيام السبوت والاعياد الرئيسية وفى يوم الغفران . يذكرنا التفليم وقت الصلاة بان كل افكارنا مستمدة من وصايا الله تعالى.

المعطف والجدائل

المعطف (او طليت) (١) كبير وصغير تعلق الجدائل باربع زوايا كل منهما . فالكبير رداء ابيض بلا اكمام نتعطف به على الاكتاف وقت الصلاة كل يوم صباحا .

والصغير او اربع كنفوت اى اربعة اكناف شكل قميص صغير بلا اكمام يلبس تحت الثياب ويتلون البركة الآتية وقوفا عند وضعهما

مبارك انت يا الله الهنا ملك العالم الذى قدسنا بوصاياه واوصانا ان نتعطف برداء ذي جدائل

الجدائل

الجدائل . خيوط من صوف ابيض تعقد بطريقة خاصة رمزاً

(١) طليت لفظة دخيلة من طيلسان اوشلسان يلبسه العلماء فى العجم .

שֶׁלֹּא לְדַבֵּר בְּעֵת הֲנָחַת הַתְּפִלִּים וְשֶׁלֹּא יִהְיֶה דָּבָר חוֹצֵץ בֵּין הַתְּפִלִּים וְהַבָּשָׂר כְּמוֹ חוֹתָם אוֹ שָׁעוֹן וְשֶׁלֹּא לְכַסּוֹת הַתְּפִלָּה שֶׁל הָרֹאשׁ, וְאֶפְשָׁר לְכַסּוֹת הַתְּפִלָּה שֶׁל הַיָּד כְּבֵית הַזְּרוֹעַ.

וְחוֹלְצִים אוֹתָם כְּסֵדֶר הֲנָחָתָם, מְפָרְקִים בָּרִאשׁוֹנָה הַכְּרִיכוֹת שֶׁל הָאַמָּה, וּתְפִלָּה שֶׁל רֹאשׁ, וְאַחַר כָּךְ כְּרִיכוֹת הַזְּרוֹעַ, וְהַטַּלִּית הַגְּדוֹלָה בָּאַחֲרוֹנָה.

אֵין מַנִּיחִים הַתְּפִלִּים בִּימֵי הַשַּׁבָּתוֹת וְהַמּוֹעֲדִים הָרָאשִׁיִּים וּבְיוֹם הַכִּפּוּרִים.

טלית וציצית

הַטַּלִּית — גְּדוֹלָה וּקְטַנָּה וְנִקְשֶׁרֶת הַצִּיצִית (א) בְּאַרְבַּע כַּנְפוֹתֵיהֶן.

הַגְּדוֹלָה, מַעֲשֵׂה לָבָן בִּלְתִּי בָתֵּי זְרוֹעוֹת לְהִתְעַטֵּף בָּהּ עַל הַכְּתֵפַיִם עֵת הַתְּפִלָּה בְּכָל יוֹם בַּבֹּקֶר.

הַקְּטַנָּה, וְנִקְרֵאת אַרְבַּע כַּנְפוֹת, מַעֲשֵׂה קָטָן דְּמוּת כֻּתֹּנֶת בִּלְתִּי בָתֵּי זְרוֹעוֹת לוֹבְשִׁים אוֹתָהּ תַּחַת הַבְּגָדִים, וְאוֹמְרִים הַבְּרָכָה הַזֹּאת מֵעוֹמֵד:

בָּרוּךְ אַתָּה ה׳ אֱלֹהֵינוּ מֶלֶךְ הָעוֹלָם אֲשֶׁר קִדְּשָׁנוּ בְּמִצְוֹתָיו וְצִוָּנוּ לְהִתְעַטֵּף בְּצִיצִית.

ציצית

קְוֻצַּת חוּטִים שֶׁל צֶמֶר לָבָן נֶאֱגֶדֶת בְּאוֹפֶן

(א) הציציות גמטריא תורה = ٦١١

لأسم الجلالة وتعلق فى اربع زوايا المعطف بحسب ماجاء فى عدد ١٥ – ٣٨ و ٣٩ وتث ١١ -١٨(راجع الشماع)

المزوزة

المزوزة (١) قطعة من الرق كتب عليها « الشماع » وبعض آيات من التوراة توضع فى حافظة مستطيلة من خشب او معدن تسمر على القائمة اليمنى من ابواب المنزل والغرف (تث ٦–٩ و ١١ -٢٠) وهى تذكرنا بواجباتنا كلما نمر امام باب المنزل سواء اكان عند ذهابنا الى عملنا ام فى عودتنا وداخل المنزل ويقال عند تثبيتها على قائمة الباب (١)

« مبارك أنت ياالله الهنا ملك العالم الذى قدسنا بوصاياه واوصانا بوضع المزوزه »

الفصل الاول — فى الواجبات

الواجبات التي يجب علينا اتمامها هى :

(١) واجبات الانسان نحو الله تعالى (٢) واجبات الانسان نحو الرفيق والقريب (٣) واجبات الانسان نحو نفسه .

١) واجبات الانسان نحو الله تعالى

ان الله تعالى خالق الكون الاعظم تفضل علينا بنعمته وخيراته واحاطنا بعنايته وميزنا على سائر المخلوقات بنفس ابدية . وبعقل يميز الحق من الباطل . والضار من النافع. وسخر لارادتنا سائر

---

(١) اخذ اسمها من قائمة الباب بالعبرية . وهى بحساب الجمل : מזוזה رمز الى اسم الجلالة אדני = ٦٥

מְיוּחָד רֶמֶז לְשֵׁם הַשֵּׁם וְנִקְשֶׁרֶת בְּאַרְבַּע כַּנְפוֹת הַטַּלִּית כְּמוֹ שֶׁנִּצְטַוֵּינוּ בְּסֵפֶר בַּמִּדְבָּר טו לח, לט דב׳ יא, יח (ראה השמע).

הַמְּזוּזָה

הַמְּזוּזָה מְגִלַּת קְלָף כָּתוּב עָלֶיהָ „הַשְּׁמַע, וְהָיָה אִם שָׁמֹעַ" נְתוּנָה תוֹךְ נַרְתִּיק אָרוּךְ מֵעֵץ אוֹ מַתֶּכֶת נִתְקַע בְּמַסְמְרִים עַל הַצַּד הַיְמָנִי שֶׁל דֶּלֶת הַבַּיִת וְהַחֲדָרִים (דב׳ ו ט ־ יא יז), הַמְּזוּזָה תְעַלֶּה עַל לִבֵּנוּ אֶת חוֹבוֹתֵינוּ עֵת נִכָּנֵס אֶל הַבַּיִת, בִּיצִיאָתֵנוּ אֶל־ מְלַאכוֹתֵינוּ וּבְבוֹאֵנוּ תוֹךְ הַבַּיִת. וּמְבָרְכִים עֵת קְבִיעָתָהּ בָּרוּךְ אַתָּה ה׳ אֲשֶׁר קִדְּשָׁנוּ בְּמִצְוֹתָיו וְצִוָּנוּ לִקְבֹּעַ אֶת מְזוּזָה.

פרק א׳ החובות

הַחוֹבוֹת שֶׁאָנוּ צְרִיכִים לְקַיֵּם אוֹתָן הֵן:

א) חוֹבַת אָדָם מוּל הָאֱלֹהִים. ב) חוֹבַת אָדָם מוּל הָרֵעִים וְהַקְּרוֹבִים. ג) חוֹבַת אָדָם מוּל עַצְמוֹ.

א) חוֹבַת אָדָם מוּל אֱלֹהִים

אֱלֹהִים בּוֹרֵא הָעוֹלָם הַגָּדוֹל, הִגְבִּיר עָלֵינוּ חַסְדּוֹ וְהוּא מַשְׁגִּיחַ עָלֵינוּ, וְרוֹמְמָנוּ וְהִבְדִּיל וְצִיֵּן אוֹתָנוּ מִשְּׁאָר הַבְּרִיּוֹת, בְּנֶפֶשׁ נִצְחִית וּבְדֵעַת לְהַבְדִּיל בֵּין

المخلوقات ووعد من آمن به واتبع اوامره واجتنب نواهيه بحياة طويلة سعيدة على الارض وحياة ابدية في جنة النعيم

تنحصر واجبات الانسان نحو الله تعالى في اربعة امور وهي ١) ماوجب علينا له تعالى بعقولنا واذهاننا ٢) ماوجب علينا نحو والدينا ـ أكرام الوالدين ٣) ماوجب علينا نحو الله بسيرنا وسلوكنا في العالم ٤) ماوجب علينا له تعالى باجسامنا .

١) ما وجب علينا بالعقول والاذهان

الاعتقاد والايمان . الثقة بالله . مخافة الله . محبة الله

ـ فالاعتقاد بوحدانية الله اى انلا نعتقد باله آخر سواه . قال الكتاب «لايكن لك آلهة اخرى امامي ولاتصنع لك تمثالا الخ» ثم الاعتقاد بازليته وقدرته انظر عقائد الايمان والوصايا صحيفة ٣٧ و ٤٤

الأيمان والثقة التامة بعنايته تعالى والاتكال عليه (راجع صحيفة ٤٢ و ٤٣) (١)

ـ مخافة الله او خوف رب السماء هى من اساسات الدين الأسرائيلي . قال الكتاب (٢) مخافة الله للحياة . ورأس الحكمة مخافة الله . ومخافة الله تزيد العمر . ومخافة الله تزيل الشرور . واتق الله والملك . وهذا النوع من مخافة الله تعالى عز وجل يختلف بالكلية عن الخوف والفزع بسبب القصاص او الخطايا . وهو ايضاً

---

(١) وضده الكفر والالحاد ويقال للكافر والملحد כופר בעקר פוקר ، מורד ، מועל ، בוגד ، סורר ، בליעל ، מין ، אפיקורוס، מומר משומד ، פושע ישראל ، פורש מצבור ، נבל مز ١٤ و ٥٣ .

(٢) ام ١٩ ـ ٢٣ و ١٠ ـ ٢٧ و ١٦ ـ ٦ و ٨ ـ ١٢ و ٢٤ ـ ٢١ ومز ١١١ ـ ١٠

הָאֱמֶת וְהַשֶּׁקֶר, וּבֵין הַמַּזִּיק וְהַמּוֹעִיל, וְלִמְשׁוֹל בְּכָל הַבְּרִיּוֹת כִּרְצוֹנֵנוּ, וְהִבְטִיחַ לְכָל הַמַּאֲמִינִים בּוֹ וְהַמְקַיְּמִים אֶת פִּקּוּדָיו, וְהַמִּתְרַחֲקִים מֵעֲבֵרוֹת, בְּחַיִּים טוֹבִים וַאֲרוּכִים עַל הָאָרֶץ, וּלְחַיֵּי הָעוֹלָם הַבָּא בְּגַן עֵדֶן, וְחוֹבוֹת אָדָם מוּל אֱלֹהִים נִכְלָלוֹת בְּאַרְבָּעָה דְּבָרִים וְאֵלּוּ הֵם: א) חוֹבוֹת אָדָם עַל פִּי הַדַּעַת וְהַשֵּׂכֶל.

ב) חוֹבוֹתֵינוּ מוּל הָהוֹרִים — כִּבּוּד אָב וָאֵם.

ג) חוֹבוֹתֵינוּ מוּל אֱלֹהִים בְּנוֹגֵעַ לְמַהֲלָכֵינוּ וּדְרָכֵינוּ עַל הָאָרֶץ. ד) חוֹבוֹתֵינוּ מוּל אֱלֹהִים עַל יְדֵי גּוּפֵינוּ.

א) חוֹבוֹת אָדָם עַל פִּי הַדַּעַת וְהַשֵּׂכֶל הֵן: אֱמוּנָה בְּיִחוּד ה׳, הַבְטָחָה בּוֹ, יִרְאָתוֹ וְאַהֲבָתוֹ.

הָאֱמוּנָה בְּאַחְדוּת ה׳ כְּלוֹמַר שֶׁלֹּא נַאֲמִין בֶּאֱלֹהַּ אַחֵר זוּלָתוֹ, שֶׁנֶּאֱמַר „לֹא יִהְיֶה לְךָ אֱלֹהִים אֲחֵרִים(א) עַל פָּנַי וְלֹא תַעֲשֶׂה לְךָ פֶסֶל וגו׳" וְהָאֱמוּנָה בְּקַדְמוּתוֹ וִיכָלְתּוֹ (ראה עקרי האמונה ועשרת הדברות דף לז, מד).

הַהַבְטָחָה בְּהַשְׁגָּחַת ה׳ (ראה דף מב מג).

(א) אלהי הנכר, חדשים, מסכה, עבודה זרה, עכו״ם עבודת כוכבים ומזלות, אלילים, פסל, תמונה, סמל, צלם, אל אחר, גלול, שקוץ, צלב, עצב, עוצב, תרפים.

ليس الخوف الذى يعترينا مثلا من هجوم عدو اوحيوان مفترس
وقد نبهنا اليها سيدنا موسى فى قوله عما يطلب الله منا ان نتقيه
ونسلك فى كل طرقه ونحبه . (١) . وقيل عن ايوب انه
كان كاملا وخائف الله . والأمراة الخائفة الله هى تمدح . وقيل
« خف الله واحفظ وصاياه لان هذا هو الانسان كله (٢)
ـ محبة الله تبعدنا عما لا يرضى الله وعن الاشياء التى تجعلنا غير
لائقين بعنايته . جاء فى الكتاب اسمع يااسرائيل ـ تحب الله الهك
من كل قلبك ومن كل نفسك وكل قوتك (٣) . ويجب ان نحبه ونهابه (٤)

(٢) ماوجب علينا نحو والدينا

ان فى الحقيقة واجباتنا نحو والدينا ووجوب محبتنا لهما تعد
من نوع واجباتنا نحو الله لان العلماء يقولون ان الله تعالى شاء ان
يمزج واجباتنا نحو والدينا مع واجباتنا نحوه تعالى فان الفرح
او الالم الذى نسببه الى والدينا يعتبر كما لو عملناه معه تعالى.
وفى الوصايا العشر قال الله « احترم اباك وامك » ونقشت هذه
مع واجباتنا نحو الله فى لوح واحد . وقال « وتهابون كل إنسان
امه واباه ومن سب اباه وامه ينطفئ سراجه (٥)
وفعلا ان والدينا يمثلان الله على الارض فانهما يحيطاننا مثله
باعتنائهما وحرصهما علينا ومحبتهما ايانا بدرجة زائدة

(١) تث ٦ ـ ٢ و ١٣ و ١٠ ـ ١٢ (٢) اى ١ ـ ١ ام ٣١ ـ ٣٠ جا
١٢ ـ ١٣ (٣) اى ان نضحي من اجله تعالى عقلنا وروحنا وقوتنا
بالجسم والمال . (٤) تث ٦ ـ ٥ و ١٠ ـ ١٢ وانظر ام ١٤ ـ ٢٦
و ٢٧ (٥) خر ٢٠ ـ ١٢ ولا ١٩ ـ ٣ وام ٢٠ ـ ٢٠ و ٢٧ ـ ١٠

יִרְאַת ה׳ (מוֹרָא שָׁמַיִם) — הִיא מִיסוֹדוֹת הַדָּת הַיִּשְׂרְאֵלִית שֶׁנֶּאֱמַר יִרְאַת ה׳ לְחַיִּים, רֵאשִׁית חָכְמָה יִרְאַת ה׳, יִרְאַת ה׳ תּוֹסִיף יָמִים, וּבְיִרְאַת ה׳ סוּר מֵרָע. יְרָא אֶת ה׳ וָמֶלֶךְ. וְהִיא אֵינָהּ דּוֹמָה לְפַחַד מֵעֹנֶשׁ שֶׁל עֲבֵרָה אוֹ מֵאוֹיֵב אוֹ מֵחַיָּה טוֹרֶפֶת.

וְהִזְהִיר אוֹתָנוּ מֹשֶׁה רַבֵּנוּ בְּאָמְרוֹ מָה ה׳ שֹׁאֵל מִמֶּנּוּ, לְיִרְאָה אוֹתוֹ וְלָלֶכֶת בְּכָל דְּרָכָיו וּלְאַהֲבָה אוֹתוֹ. וְנֶאֱמַר עַל אִיּוֹב אִישׁ תָּם וְיָשָׁר וִירֵא אֱלֹהִים, וְנֶאֱמַר אִשָּׁה יִרְאַת ה׳ הִיא תִתְהַלָּל, וְנֶאֱמַר יְרָא אֶת ה׳ וּשְׁמוֹר אֶת מִצְוֹתָיו כִּי זֶה הוּא כָּל הָאָדָם.

אַהֲבָה — אַהֲבַת ה׳ מַרְחִיק אוֹתָנוּ מִמָּה שֶׁאֵינוֹ רָצוּי לְפָנָיו, וּמִדְּבָרִים שֶׁלֹּא יַכְשִׁירוּ אוֹתָנוּ לְהַשְׁגָּחָתוֹ וְנֶאֱמַר "שְׁמַע יִשְׂרָאֵל, וְאָהַבְתָּ אֶת ה׳ אֱלֹהֶיךָ בְּכָל לְבָבְךָ וּבְכָל נַפְשְׁךָ וּבְכָל מְאֹדֶךָ.

ב) חוֹבוֹתֵינוּ מוּל הַהוֹרִים

בֶּאֱמֶת חוֹבוֹתֵינוּ מוּל הַהוֹרִים שֶׁלָּנוּ לֶאֱהֹב אוֹתָם, הֵן מִמִּין חוֹבוֹתֵינוּ מוּל הָאֱלֹהִים כְּמוֹ שֶׁאָמְרוּ הַחֲכָמִים כִּי רָצָה ה׳ לַחֲשֹׁב אוֹתָן יַחַד לְמַעַן כִּי הַשִּׂמְחָה אוֹ הַנֵּזֶק אֲשֶׁר אָנוּ גוֹרְמִים לְהוֹרֵינוּ יֵחָשְׁבוּ כְּמוֹ לֵאלֹהִים, וְנֶאֱמַר בַּעֲשֶׂרֶת הַדִּבְּרוֹת "כַּבֵּד אֶת אָבִיךָ וְאֶת אִמֶּךָ" וְנִכְתְּבוּ יַחַד עַל הַלּוּחַ הָרִאשׁוֹן וְנֶאֱמַר אָבִיו וְאִמּוֹ תִּירָאוּ. וּמְקַלֵּל אָבִיו וְאִמּוֹ יִדְעַךְ נֵרוֹ.

ولكي نبرهن لهما محبتنا وخشوعنا البنوى ينبغى علينا (١) ان نحترمهما ونكرمهما دائما (٢) ان نطيعهما (٣) ان نتمم طلباتهما (٤) ان نقبل سلوكهما وسيرهما معنا فعندما يعقلون فيما بعد يفهمون ان والديهم لم يعملا سوى لاجل خيرهم (٥) ان نأخذهما قدوة صالحة ونسلك بطرقهما (٦) ان نكثر عنايتنا بهما واحترامهما فى سن الشيخوخة لكى نخفف وطائتها ومتاعبها (٧) ان نستمر بعد مفارقتهما هذه الدنيا بالغيرة والمحبة البنوية وبالسلوك حسب نصائحهما الحسنة . وبقرأة القديش . وبالتزكى بالحسنات عن ارواحهما بعد الوفاة (خر ٢٠ - ١٢ ولا ١٩ - ٣)

(٣) ماوجب علينا له تعالى بسيرنا

قد اوصانا الكتاب على السير بالاستقامة وان نسلك بطريق البر والصلاح وعمل الخير والاحسان ونهانا عن عمل الشر والسلوك فى طريق الاشرار والخطاة . فقال طوبى للرجل الذى لم يسلك فى مشورة الاشرار وفى طريق الخطاة لم يقف بل فى ناموس الرب مسرته وفى توراته يلهج نهارا وليلا الخ . وقال ازرعوا لانفسكم بالبر . احصدوا بحسب الصلاح . اطلبوا الخير ولا الشر ابغضوا الشر واحبوا الخير مز ١ هو ١٠ - ١٢ عا ٥ - ١٤ و ١٥

(א) צדק عدل وصلاح ישר . נכונה . נקיון מעלל . זכאות זכות. אמת. ונאמר الصالح איש צדיק. צודק ישר תם. הולך תמים. ירא אלהים. סר מרע. נאמן רוח. בר . קדוש . ותיק . נקי .

(ב) ישרות ישרה استقامة אמת. תם. תמימות.

(ג) טיבה — טוב . טיבות . נדיבות הלב . מעשה חסד . מעלל טוב . ידידות . רעות . רכות . נוחות . ענוה .

אָמְנָם הֵם בָּאֵי־כֹחַ לֵאלֹהִים עַל הָאָרֶץ וּמִתְעַנְיְנִים בָּנוּ בְּאַהֲבָתָם הָעַזָּה אֵלֵינוּ.

וּכְדֵי לְהַרְאוֹתָם אֶת אַהֲבָתֵנוּ חוֹבָה עָלֵינוּ א) לְכַבְּדָם ב) לִשְׁמוֹעַ אֶל פְּקֻדָּתָם ג) לְמַלֵּא אֶת מִשְׁאֲלוֹת לִבָּם. ד) לְקַבֵּל אֶת הִתְנַהֲגוּתָם וּמַהֲלָכָם עִמָּנוּ*. ה) לִהְיוֹת לָנוּ לְדֻגְמָה טוֹבָה לָלֶכֶת בְּדַרְכֵיהֶם ו) לַעֲזוֹר אוֹתָם וּבְיִחוּד בִּימֵי הַזִּקְנָה וּלְהָקֵל טָרְחָה. ז) לְהַמְשִׁיךְ אֶת אַהֲבָתֵנוּ לָהֶם וְלָלֶכֶת אַחֲרֵי עֲצָתָם הַטּוֹבָה לָנוּ, וְאַחַר פְּטִירָתָם בִּקְרִיאַת הַקַּדִּישׁ וְלָתֵת צְדָקוֹת לַעֲנִיִּים לְעִלּוּי נִשְׁמוֹתֵיהֶם.

ג. חוֹבוֹתֵינוּ מוּל אֱלֹהִים בְּנוֹגֵעַ לְמַהֲלָכֵנוּ

צִוָּנוּ לְהִתְנַהֵג בְּצֶדֶק (א) וְיוֹשֶׁר (ב) וְלַעֲשׂוֹת טוֹבָה (ג) וָחֶסֶד (ד) וְנִזְהַרְנוּ מֵעֲשׂוֹת הָרַע וּמִלֶּכֶת בְּדֶרֶךְ הָרְשָׁעִים, שֶׁנֶּאֱמַר אַשְׁרֵי הָאִישׁ אֲשֶׁר לֹא הָלַךְ בַּעֲצַת רְשָׁעִים וּבְדֶרֶךְ חַטָּאִים לֹא עָמָד, כִּי אִם בְּתוֹרַת ה' חֶפְצוֹ וּבְתוֹרָתוֹ יֶהְגֶּה יוֹמָם וָלָיְלָה וגו', וְנֶאֱמַר זִרְעוּ לָכֶם לִצְדָקָה (ה) קִצְרוּ לְפִי חֶסֶד, הִרְשׁוּ

(ד) חסד — فضل احسان تقوى נדבת הלב, פעלת צדקה לאחר, חן, חנינה, טובה, רצון, תמיכה, עזר, סעד, חסידות, בר טהר, אמת אמתות, ונאמר איש חסיד فاضل تقي אוהב צדקה וחסד, מתנהג בצדק וישר, דבק בדרכי ה', טהור.

(ה) צדקה حسنة צדקנות, צדק, יושר, נקיון מעול, תם לב, אמתות, מעשה טוב, פעלת חסד, זכאות.

* כי יכירו את טובתם לעתיד.

ووصف لنا الكتاب الرجل الصالح والتقي الذى يسكن في الاعالي وطعامه مأمون هو السالك بالكمال والعامل الحق والمتكلم بالصدق في قلبه . الذى لا يشي بلسانه ولا يصنع شرا بصاحبه يكرم خائفي الرب . لا يأخذ رشوة . الذى يصنع هذا لا يتزعزع ابدا . وقيل الصديق يسلك بكماله . اعزلوا شر افعالكم . كفوا عن فعل الشر . تعلموا فعل الخير . اطلبوا الحق . انصفوا المظلوم . والانسان البار الذى يفعل حقا وعدلا . لم ينجس امرأة قريبه ولم يقرب امرأة طامثا ولم يظلم انسانا بل رد للمديون رهنه ولم يغتصب اغتصابا بل بذل خبزه للجوعان وكسى العريان ثوبا ولم يعط بالربا ولم يأخذ مرابحة وكف يده عن الجور واجرى العدل والحق بين الناس وسلك في فرائضي وحفظ احكامي ليعمل بالحق فهو بار . حياة يحيي يقول السيد الرب . مز ١٥ ام ٢٠ — ٧ اش ١ — ١٦ و٣٣ — ١٥ حز ١٨ — ٥ الى ٩ تث ١٠ — ١٢ (١)

(٤) ما وجب علينا لله تعالى باجسامنا

ان واجبات الانسان نحو الله تعالى باجسامنا تنحصر في اربعة امور (١) بالقيام بالصلوات، والاحتفالات الدينية. (٢) بتأدية البركات

---

(١) وانظر خر ٢٣ وتك ١٨ زك ٧ — ٩ ٨ — ١٦ ولدينا امثلة الصالحين نوح وابراهيم ودانيال وايوب ويوسف وشمعون تك ٦ — ٩ ١٧ حز ١٤ — ١٤

---

(١) אמת حق אמתות، נכונה، קשט، ישר، אמן، אמון، כנות

(٢) רעה شر رداة רע، רעות، רשע، רשעה، רשעות، און

טוֹב וְאַל רַע. שִׂנְאוּ רַע וְאֶהֱבוּ טוֹב. וְתֹאַר הַכָּתוּב לָנוּ אֶת הָאִישׁ הַצַּדִּיק וְהֶחָסִיד הַשּׁוֹכֵן מְרוֹמִים אֲשֶׁר רַחֲמוֹ נֶאֱמָן, הוּא הַהוֹלֵךְ תָּמִים וּפוֹעֵל צֶדֶק וְדוֹבֵר אֱמֶת (ו) בִּלְבָבוֹ לֹא רָגַל עַל לְשׁוֹנוֹ לֹא עָשָׂה לְרֵעֵהוּ רָעָה (ז). אֶת יִרְאֵי ה' יְכַבֵּד וְשֹׁחַד עַל נָקִי לֹא לָקָח עוֹשֵׂה אֵלֶּה לֹא יִמּוֹט לְעוֹלָם. וְנֶאֱמַר מִתְהַלֵּךְ בְּתֻמּוֹ צַדִּיק, הָסִירוּ רוֹעַ מַעַלְלֵיכֶם... חִדְלוּ הָרֵעַ, לִמְדוּ הֵיטֵב, דִּרְשׁוּ מִשְׁפָּט אַשְּׁרוּ חָמוֹץ וגו'. וְנֶאֱמַר וְאִישׁ כִּי יִהְיֶה צַדִּיק וְעָשָׂה מִשְׁפָּט וּצְדָקָה, וְאֶת אֵשֶׁת רֵעֵהוּ לֹא טִמֵּא וְאֶל אִשָּׁה נִדָּה לֹא יִקְרָב, וְאִישׁ לֹא יוֹנֶה, חֲבוֹלָתוֹ חוֹב יָשִׁיב, גְּזֵלָה לֹא יִגְזוֹל, לַחְמוֹ לְרָעֵב יִתֵּן וְעֵירֹם יְכַסֶּה בָּגֶד, בַּנֶּשֶׁךְ לֹא יִתֵּן, וְתַרְבִּית לֹא יִקָּח, מֵעָוֶל יָשִׁיב יָדוֹ, מִשְׁפַּט אֱמֶת יַעֲשֶׂה בֵּין אִישׁ לְאִישׁ, בְּחֻקּוֹתַי יְהַלֵּךְ וּמִשְׁפָּטַי שָׁמַר לַעֲשׂוֹת אֱמֶת, צַדִּיק הוּא חָיֹה יִחְיֶה נְאֻם אֲדֹנָי אֱלֹהִים.

ד. חוֹבַת אָדָם מוּל אֱלֹהִים עַל יְדֵי הַגּוּף.

חוֹבַת אָדָם מוּל ה' עַל יְדֵי הַגּוּף תִּתְקַיֵּם בְּאַרְבָּעָה

עול, עולה, עולתה, בליעל, שרירות לב, זדון, פשע, חטא, מעשה עון, סרחנות, אשמה, ונאמר איש רשע שרש רדי רע בליעל, חוטא, זד, נבל, סר מישר וצדק, עושה מעשים רעים, סרחן, שובב, בלתי ישר.

(נח) מתנה להטות משפט לזכות הנותן שלא כפי הדין.



הוצאת המזרח חברה להוציא ספרים
במצרים קהיר

